













AL - ANWAR - Beyrouth 15 Janvier 1974 15e Année No. 4736
بيروت الثلاثاء ١٥ كانون٢ ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٣٦



# السادات لكيسنجر: لا للمشروع الاسرائيلي

## المصمودي بعد اقالته: هذه تمنياتي لبورقيبة

■ محمد المصمودي ■

قبل مضي ٢٤ ساعة على نشر حديثه « للانوار » الذي حدد فيه كل ابعاد تصوره للوحدة التونسية ـ الليبية .. وقبل مضي ٤٨ ساعة على نقل الاذاعات العالمية ، لبيان الوحدة الذي سجل بصوته .. جاءت المفاجأة التونسية باقالته .

والوزير الذي اعفي ، هو محمد المصمودي ، وزير خارجية تونس ، والرجل الذي عمل بتصميم على تحقيق الوحدة التونسية ـ الليبية ، والذي كانت تربطه علاقة تفاهم خاصة مع القيادة الليبية .

هذه الاقالة ـ المفاجأة ، اضافت سلسلة جديدة من علامات الاستفهام للوحدة ـ المفاجأة ، وتركت مجالا للاستنتاجات ، والتفسيرات ، وحاولت بعض المصادر ان تربط بين هذه الاقالة ، والعودة المفاجئة للهادي نويرة رئيس الوزراء ، والمعروف بتاييده للتضامن التدريجي ، وعلاقاته الوثيقة بمصر والجزائر .

وكان نويرة في زيارة لايران ، حيث نجح في عقد اتفاقيات مالية واسعة مع حكومة الشاه .. ولكنه قطع رحلته وعاد الى تونس ، فور سماعه نبأ الوحدة ، وكانت اولى نتائج عودته تاجيل الاستفتاء الذي كان محددا له ١٨ كانون الثاني الى ٢٠ آذار وان كان وزير الاعلام التونسي السيد صلاح الدين عبدالله قد صرح (للانوار) بان الرئيس بورقيبة هو الذي اختار الموعدين ، لانه يحب دائما ان يتيمن بالمناسبات الوطنية والتاريخ الاول ، هو تاريخ الثورة التونسية ، والثاني هو تاريخ انتصارها .

الا ان تحديد موعد الاستفتاء بعد ستة ايام من اعلان الوحدة كان يحمل طابع التعجل الشديد ، بينما يتيح قرار التاجيل لمدة شهرين ، فرصة الظن ، برغبة البعض ، في كسب الوقت لاعادة النظر ..

وجاءت اقالة المصمودي امس ، في تعديل وزاري عين فيه السيد الحبيب الشطي مدير ديوان بورقيبة وزيرا للخارجية . كما عين محمد هادي خفاجة وزيرا للدفاع وعبدالله فرحات وزيرا للتعمير ، ومحمد الناصر وزيرا للشؤون الاجتماعية .

### حديث المصمودي بعد اقالته

ونفى المصمودي في مقابلة مع محطة الاذاعة الفرنسية بعد اقالته ، ان يكون خروجه من الحكم له اي علاقة بالوحدة .

وقال : ان الرئيس لم يقل لي ذلك .

ولكن المصمودي تجنب ذكر اسباب محددة لاقالته ، ولكنه ألمح الى ان بورقيبة ربما اعتبر سياسته منحازة جدا للعرب ، وليست موالية بشكل كاف للغرب .

وسئل المصمودي ما اذا كان يعتقد ان بورقيبة سينسحب من مشروع الوحدة فقال : اتمنى من اجله ولاجل سمعته ولمصالح البلاد ، ان لا يفعل ذلك .

واعرب المصمودي عن شكه في ان يطلب منه الرئيس التونسي تسلم منصب آخر ، واوضح قائلا : اذا لم يكن بمقدوري تمثيل وجهة النظر التونسية في الشؤون الخارجية، فليس بمقدوري ان امثل وجهة نظر الرئيس بورقيبة

### المصمودي ذهب بعيدا

وقالت وكالة « رويتر » ان المراقبين يرون في هذا التعديل دليلا واضحا على ان السيد المصمودي الذي يقال ان له روابط وثيقة مع الرئيس الليبي القذافي، قد ذهب بعيدا في مشروع الوحدة الاندماجية .

وتكهن المراقبون ايضا حول احتمال ان تكون الوحدة المقترحة قد استخدمت كسلاح ضد وزير الخارجية الطموح .

ـ البقية على ص ١٠ عمود ٣ و ٤ ـ

### بعد اعلان الوحدة ..

الوحدة العربية كانت ولا تزال وستبقى ، امنية الشعوب العربية، طالما ان البشرية لم تتجاوز مرحلة المصالح القومية ، وطالما ان هنالك استعمارا واستغلالا في العالم .

ولا ريب في ان بعض الدول العربية ، بحكم تشابه او تقارب اوضاعها الجغرافية والبشرية ، مؤهلة قبل غيرها او اكثر من غيرها لتوحيد سياستها او انظمتها او قوانينها .

من هذه الزاوية تبدو الوحدة التونسية ـ الليبية ، من حيث المبدأ ، خطوة يفرضها منطق التاريخ والجغرافيا ، والمصلحة القومية . وبالتالي خطوة يرحب بها كل عربي ويتمنى نجاحها .

ولكن التجارب الوحدوية علمتنا منذ خمسة عشر عاما حتى الآن ، ان المهم ليس اعلان الوحدة بين بلدين عربيين ولا قيامها بل استمرارها ونجاحها . ذلك ان كل انتكاسة وحدوية من شانها مس جوهر الفكرة القومية واضعاف الآمال الوحدوية .

من هنا ، ومع ترحيبنا المبدئي بالوحدة التونسية ـ الليبية ، ومع كل تمنيات نجاحها لا يسعنا الا ابداء الملاحظات التالية :

اولا : ان ليبيا مرتبطة دستوريا « باتحاد الجمهوريات العربية » و بوحدة ثنائية » مع مصر ، فهل يجوز دخول وحدة جديدة ، بدون معرفة مصر وسوريا ؟ وما هو المصير القانوني للاتحاد الثلاثي والوحدة الاندماجية ، الان ؟

ثانيا : ان اندماج ليبيا وتونس يقوي الرابطة بين المشرق والمغرب، كذلك ادخال الشعب العربي التونسي في معركة المصير العربية ، والنضال من اجل فلسطين ، يعتبر كسبا قوميا كبيرا . ولكن هل هناك توافق في النظرة المصيرية بين الرئيس بورقيبة والرئيس القذافي ؟ ! وماذا سيكون مصير الحزب الدستوري التونسي واتحادات العمال التونسية بالنسبة للثورة الثقافية في ليبيا ؟

ثالثا : ان تسمية الدولة الجديدة « بالجمهورية العربية الاسلامية » ،

ـ البقية على ص عمود ٨ ـ

باسم الجسر

### اتصالات بين بومدين وملك المغرب بشأن الوحدة

اتصل الرئيس الجزائري هواري بومدين بالملك الحسن الثاني ملك المغرب للتشاور حول قيام الوحدة بين تونس وليبيا ، واتفقا على استمرار الاتصالات بينهما لمتابعة التطورات حول هذا الموضوع .

كما قام وفد مغربي بزيارة الجزائر .

الرباط ـ أ.ش.أ

### مبعوثان ليبيان الى القاهرة ودمشق

غادر طرابلس الغرب مساء امس الى القاهرة ، الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي . كما توجه الدكتور محمد احمد الشريف وزير التعليم الليبي الى دمشق .

القاهرة ـ أ.ش.أ

### الامير فهد يزور ليبيا

اعلن رسميا امس ، ان الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الداخلية سيقوم بزيارة رسمية الى ليبيا يوم غد الاربعاء تلبية لدعوة من الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي .

الرياض ـ ر

## حاجز جيش يطلق الرصاص على سيارة لحماده يقودها نجله

اطلق حاجز للجيش الرصاص على سيارة وزير الزراعة الرئيس صبري حماده التي تحمل لوحة مجلس النواب « رقم ٩٩ » ، بينما كانت بقيادة نجله راشد ، الطالب سنة رابعة هندسة في الجامعة الاميركية ، يرافقه زميل له ، على كورنيش الرملة البيضاء .

وقد اصيبت السيارة باربع طلقات ، واحدة في الزجاج الخلفي ، نفذت من الزجاج الامامي على بعد سنتمترين من رأس السائق راشد ، والثانية اخترقت الصندوق الخلفي والثالثة اصابت الضوء الخلفي الاحمر، والرابعة اصابت الاطار الخلفي وعطلت الفرامل .

وقد وقع الحادث في الساعة الحادية عشرة من ليل الاحد ـ الاثنين .

وصباح امس ، توجه الرئيس صبري حماده الى القصر الجمهوري ، وقابل الرئيس فرنجية وعرض السيارة على المسؤولين في القصر ، وعلى العماد قائد الجيش ، مبديا استنكاره للحادث.

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

■ راشد صبري حماده يشير الى آثار الرصاص في سيارة والده ■
( تصوير محمد شبو )





■ رجال الدرك يسحون الطرق المسدودة في القبيات امس ■

## سد الطرقات في القبيات



■ عدد من المتظاهرين في القبيات ■

طرابلس ـ من مكتب « الانوار » :

اضرب طلاب مدارس القبيات القمس امس ، واشتركوا في تظاهرة طافت في الشوارع وضمت عددا كبيرا من الاهالي ، ثم توجهت الى مداخل البلدة وقطعت الطرقات المؤدية اليها بالحجارة ودواليب الكوتشوك المشتعلة .

وقد اقدم الطلاب والاهالي على هذه الخطوة احتجاجا على نقل ثلاثة موظفين من ابناء البلدة من مراكزهم في دائرة البريد والبرق والهاتف الى مراكز اخرى خارج المنطقة . والموظفون الثلاثة هم : مدير مكتب البريد السيد جورج جبور ، ورئيس مركز الهاتف السيد اسطانيوس فهد ، وموزع البريد السيد سليم فهد .

وحمل الطلاب والاهالي اثناء التظاهرة لافتات كتبت عليها شعارات: « غول الغلاء لا يكفي فقد غلت اغوال السلطة » و « محاربة الغلاء بالنقل التعسفي » و « قطع الارزاق كقطع الاعناق » .. وبعد انتهاء التظاهرة قام رجال الامن بازالة الحجارة والدواليب المحترقة من الطرقات وامنوا السير عليها .

وتجمع عدد كبير من اهالي البلدة في منزل نائب المنطقة .

## كرامي: حديث الرئيس فرنجية منافٍ للاصول الديمقراطية

كانت الحكومة امس بلسانين ، لسان رئيسها الذي دعا السياسيين الى وزن كلماتهم قبل اطلاقها ، ولسان وزير داخليتها الذي فتح « اوكازيون » للظهور في مناظرات تلفزيونية تبث مباشرة على الهواء .

وعندما سئل رئيس الحكومة عن رايه في مناظرة تجري بين الشيخ بهيج تقي الدين واده اعرب عن اعتقاده بان الشيخ بهيج ينجح على العميد ، واضاف : قولوا للعميد ان ياكل ولا يشكر .

ولكن العميد المستعد للمناظرة بشرط بثها فورا والغاء الاعلانات خلالها ، قال ان الحكومة اصبحت عاجزة ، وعندما تعجز الحكومة تصبح الضربات موجهة الى رئاسة الجمهورية وهذا لا يجوز .

واضاف العميد: ان رئيس الجمهورية يعيش اليوم في جو التبخير ممن حوله من وزراء ومستشارين ، وهؤلاء لا ينقلون الى الرئيس حقيقة الواقع .

### كرامي : العكس هو الصحيح

والتقى الرئيس كرامي مع العميد

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

### جنبلاط : من اراد الانتقاد فليوجهه للحكومة

قال الحزب التقدمي الاشتراكي بعد اجتماع عقده مساء امس برئاسة السيد كمال جنبلاط انه حاليا مع استمرار بقاء الحكومة «بعض الوقت». وقال جنبلاط بعد الاجتماع اذا اراد البعض ان ينتقد فليوجه انتقاده الى

ـ البقية على ص ١ عمود ٢ ـ

مقال
جلال
كشك
( الصفحة ٦ )

## كيسنجر يغادر أسوان حاملاً مشروعاً مصرياً ويعود اليها اليوم مجدداً من اسرائيل

اسوان ـ من سليم ابو الخير :

حمل هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي مشروعا مصريا وخريطة مصرية للفصل بين القوات ، وغادر اسوان مساء امس الى اسرائيل ، بعدما ابلغه الرئيس انور السادات في جولتين من المحادثات امس ان المشروع الاسرائيلي الذي جاء به لم يكن مرضيا .

وقد اكد المشروع المصري الجديد ان موضوع فصل القوات جزء من الحل الشامل ، ومرتبط ارتباطا وثيقا بالقضايا الاخرى موضع النزاع التي نص عليها قرار مجلس الامن .

وقال وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي امس : يجب ان يكون كل شيء واضحا جدا في المشروع النهائي ، ولا نريد ان نكرر مرة اخرى حكاية المادة الثانية من اتفاقية النقاط الست .

واضاف ان كيسنجر توجه الى القدس لان المشروع الذي جاء به لم يكن مرضيا ، وسيعود اليوم الى اسوان .

ونفى فهمي ان يكن هناك اي ارتباط بين الفصل بين القوات واعادة فتح قناة السويس .

وفي معرض الحديث مع وزير الخارجية وبناء على سؤال احد الصحفيين عن مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس بعد فتحها ، رد وزير الخارجية المصري : لماذا تصر اسرائيل على فتح قناة السويس امام الملاحة الاسرائيلية ، وتتجاهل كافة المسائل الاخرى المتعلقة بالقضية .

### أسهل من فيتنام

وقال كيسنجر قبل سفره : ان هذه اقسى مفاوضات اشترك فيها واكثرها تعقيدا . ولكني احب الاشخاص المشتركين فيها ، وهي من الناحية البشرية اسهل من فيتنام .

وقال السيد فهمي الذي كان يجلس الى جانبه للصحفيين الاميركيين : انكم تعرفون انه عندما يضع وزير خارجيتكم اصبعه في شيء ، فان ذلك الشيء ينجح عادة .

وقال السيد فهمي للصحفيين ان المقترحات المصرية التي يحملها كيسنجر معه الى اسرائيل هي بلغة واضحة جدا .

وقال فهمي ان كيسنجر سيزور الاقصر عندما يعود الى اسوان اليوم من اسرائيل .

وسئل عن زيارته المزمعة لموسكو ، فقال : ساذهب حالما يغادر وزير الخارجية الاميركي .

ـ البقية على ص ١٠ عمود ١ ـ

## نقاط الخلاف بموقفي القاهرة وتل ابيب

اسوان ـ خاص

كشف مصدر مطلع هنا ، عن طبيعة الخلاف بين موقف مصر وموقف اسرائيل حول الفصل بين القوات ، ذلك الخلاف الذي ادى الى تنقل هنري كيسنجر بين اسوان وتل ابيب ، على نحو ذكر الناس برحلات الوسيط الدولي غونار يارينغ .

وقال هذا المصدر ان الخلاف يمكن تحديده بالآتي :

- مصر تريد فك الارتباط بداية الانسحاب الاسرائيلي الشامل .
- واسرائيل تريد ان يكون فك الارتباط هو بداية السلام الشامل ..

وبين هذين الموقفين ، جرت محاولات كيسنجر لاكتشاف صيغة تشكل الحل الوسط ، التي وان لم تحقق هدف الطرفين ، الا انها لا تلزم اي منهما بمطالب الطرف الآخر ، وتتيح لكل منهما اعلان تمسكه بوجهة نظره .

وقد حاولت اسرائيل ان تصل الى هدفها من خلال وضع شروط لفك الارتباط جرى تعديلها باستمرار ولكنها

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

### ارجاء اجتماع اللجنة العسكرية في جنيف

اعلن في جنيف انه تقرر تاجيل اجتماع اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية الذي كان مقررا اليوم الى موعد لاحق .

وقالت اسرائيل ان مصر طلبت تاجيل الاجتماع .

### حاملتا طائرات اميركيتان لاسرائيل

قالت صحيفة « هاآرتس » في تل ابيب امس ، ان اسرائيل ستتسلم حاملتي طائرات من اميركا تم بناؤهما في الحرب العالمية الثانية ، ويجري اصلاحهما حاليا في ريتشموند بالولايات المتحدة .

وادعت الصحيفة نقلا عن جريدة

ـ البقية على ص ١٠ عمود ٦ و ٧ ـ

« حرب » بيانات بين النجمة والراسنغ ( الصفحة ١١ )









# كرامي: اصداء حديث رئيس الجمهورية لم تكن مستحسنة
## «وزير الداخلية يغير مواقفه كما يغير دفاعه في الدعاوى»
# بهيج تقي الدين: في عهد كرامي وقعت ابشع جريمة

علق الرئيس رشيد كرامي امس على حديث رئيس الجمهورية الى مجلس نقابة الصحافة، فقال ان اصداء هذا الحديث في الراي العام لم تكن مؤيدة، واشار الى انه يتبنى رأيا سابقا لكمال جنبلاط، وهو ان تبقى الرئاسة فوق الجدل.

ورد كرامي ايضا على تصريحات وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين، فقال انه يغير مواقفه السياسية كما يغير مواقفه كمحام يدافع في شتى القضايا واعتذر عن عدم الظهور في مناظرة تلفزيونية.

ورد الوزير تقي الدين مذكرا كرامي بما حدث ايام حكمه، وقال ان ابشع جريمة وقعت في عهده عندما قتل انطوان عاصي.

قال الرئيس كرامي تعليقا على حديث رئيس الجمهورية لنقابة الصحافة انني استعير راي الصديق الاستاذ كمال جنبلاط، عندما قال، بان هذا يتنافى مع الاصول الديمقراطية، ويضع الرئيس امام المسؤولية المباشرة، اذ يضطر الى ابداء الراي في كثير من القضايا التي قد لا يكون من المصلحة ان يزج نفسه فيها.

واضاف: هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان لي بعض الملاحظات من حيث الواقع على ما ورد في الحديث. مثلا: ان يدعو النواب، خاصة المعارضين الى ان يقولوا رأيهم في المجلس النيابي، حيث لا يقومون بذلك. ولعل الذي نقل هذا الى فخامته لم يصدقه القول، ويزيد بان هناك، في المجلس، من يسكتهم ويجيب على تشكيكهم. ولعلني اقول العكس هو الصحيح، لان محاضر جلسات المجلس، تبين بان النواب يثيرون في كل جلسة المواضيع المطروحة وما يهم الراي العام، وما تتناقله الاوساط بكل حرية وصراحة، وكثيرا ما كان اصحاب المعالي يجيبون بطرق غير مباشرة، او يسكتون بطرق مباشرة.

### اصداء الحديث لم تكن مستحسنة

وقال: وبصورة عامة، فان اصداء الحديث في الراي العام لم تكن مؤيدة، او مستحسنة، لانهم يريدون أن تبقى الرئاسة فوق الجدل، خاصة ان ما حدث قد يوحي بان الاتهامات القائمة هي التي ادت الى نشر الوثيقة، والى دفع الاتهامات باسلوب لم يسر الاصدقاء امثال معالي الوزير كاظم الخليل الذي كان يتمنى لو ان فخامة الرئيس لم يلجا الى ذلك.

على كل حال، ان القول، من البعض بان النرفزة هي وراء كل ذلك، ايضا ليست في مصلحة الحكم، الذي نريده دائما ابا للجميع، يتسع صدره لسماع ابنائه وشكاويهم، لان الغلاء كاو والامن بال، والفساد مستشر.

### وزير الداخلية وعقدة الفيتو

وعن رايه بما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين، قال الرئيس كرامي: ان معالي وزير الداخلية، يريد بكل مناسبة، تحت عقدة الفيتو التي وضعت عليه سابقا، وتلك الازمة الوزارية الشهيرة التي كانت، كما اثبتت الايام، في غير محلها، يريد ان ينزع عن نفسه تلك الصورة المشوهة من طريق الاحاديث المتلفزة.

واضاف: انني لا اريد ان اذكر الشيخ بهيج بارائه ومواقفه السياسية لانه كمحام تعود ان يتوكل في مختلف القضايا ومن شتى انواع المجرمين، قد اصبح عنده نوع من «الهوس المهني» الذي قد يجعله ينسى المسؤولية، وما تفرضه في صاحب المعالي. ولعل حديثه ايضا المتلفز كان حجة عليه، اذ ان الراي العام الذي يشكو من الغلاء، لا يمكن ان يشبع من البلاغة، والمواطن الذي يتذمر من الامن الفلتان، لا يمكن ان يطمئن بالفصاحة، وان الدفاع عن الواقع القائم والذي ياتي من ممثل لفريق له سياسة معروفة وواضحة، لا يمكن ان يعتبر بان الشيخ بهيج محامي الشيطان، يؤمن بما يقوله، لان كل الوقائع تشهد ضده.

### جلسة تلفزيونية

وانهى كرامي قائلا: اما رغبة وزير الداخلية بالظهور معي على التلفزيون، فهي رغبة عزيزة على قلبي، وهو يعلم بان ما يجمعنا من اراء ومبادىء، لا تجعلني لهذا السبب اتورع من احراجه ولكن اخشى اذا ما انتقلت الى التسميات أن يحرج معاليه، لا سيما ان المواضيع التي قد اثيرها خارجة عن اختصاصه، سواء على الصعيد المالي والاقتصادي. فيا حبذا لو اننا، نعقد جلسة لبحث الامور العامة في المجلس النيابي، وبحضور الجميع، حكومة ونوابا، وتنقل وقائعها على التلفزيون، ولا اريد ان اقول، بانني ادعو الى جلسة تلفزيونية، ولكن مع الاعلى. اما مع الشيخ بهيج فليعذرني لا تكبرا، ولكن لاننا لا نريد ان نبحث الامور امام الشعب بصورة عامة، بالاعتماد على الكلام المنسق، ولا اقول غير الموزون.

### رد تقي الدين على رد كرامي

وقال الشيخ بهيج تقي الدين ردا على رد الرئيس كرامي: لست من الذين يغيرون مواقفهم، سواء كنت في خارج الحكم او في داخله، وبهذه المناسبة اكرر على مسامع الرئيس رشيد كرامي ما قلته من انه حبذا لو كانت ذاكرة بعض رجال السياسة قوية حتى يكونوا اكثر اتصافا.

واضاف: الا يذكر دولة الرئيس كرامي، وهو يعيد كل يوم شكواه من حالة الامن، حادثة مقتل المرحوم انطوان عاصي التي وقعت في عهد احدى حكوماته؟ الا يذكر أن هذه الجريمة هي ابشع ما عرفه لبنان من جرائم ايريد ان اذكره ببعض مراحلها؟

وقال: لقد اكتشف رجال الامن يومذاك حادثة سطو على محل ذلك الشاب المسكين، الساعة العاشرة ليلا، وبقي المجرمون «يتنزهون» في شوارع العاصمة اكثر من ثلاث ساعات ومعهم المغدور انطوان عاصي، ثم خرجوا به من بيروت، وتجاوزوا حاجز الدرك الموجود في نهر الكلب، وساروا به صعودا حتى جديدة غزير، وهناك قتلوه بعد تعذيبه.

— البقية على الصفحة ٢ —

■ الرئيس كرامي ■

## ماذا ينفع نقاع في جولته؟

في زحمة الاحداث السياسية والتطورات الدولية التي تخص المنطقة يقوم وزير خارجية لبنان السيد فؤاد نقاع بجولة في بلدان الاغتراب بامريكا اللاتينية.

واطرف تعليق على هذه الجولة التي لا مبرر لها قول أحد النواب ان الوزير نقاع يتصرف الان مثل «فرقة زغلول الدامور» التي تزور المغتربين بين حين واخر.

واضاف النائب نفسه: ان تلك الفرقة الفنية تؤدي خدمة للبنان والمغتربين، اذ تطربهم وتشوقهم الى الوطن، اما نقاع فانه لا ينفع، لا في الطرب، ولا في التشويق الى الوطن.

والمهم الان أن يختصر وزير الخارجية رحلته ويفكر بالعودة قريبا.

# تقي الدين الصلح يقول للمعارضين: اتقوا الله
## «ادعو اده الى الأكل بلا شكر»

«قولوا للعميد ان ياكل ولا يشكر» هذا ما اعلنه امس الرئيس تقي الدين الصلح في ندوة صحافية عقدها ورد فيها على تصريحات اده. ولكنه في الوقت نفسه دعا الى الحوار الهادىء، واعرب عن اعتقاده بان اده لا ينجح في مناظرة مع بهيج تقي الدين.

وقد استهل الرئيس الصلح كلامه في ندوة صحافية بقوله:

على السياسيين أن يتقوا الله... ويزنوا كلامهم، وردود الفعل التي يتركها الكلام على الصعيد العام. وان يتاكدوا من توافق هذا الكلام، مع المصلحة العامة، لان الرجل المسؤول ليس الذي يشغل منصبا رسميا فحسب بل يعتبر مسؤولا، كل من يتولى مركزا قياديا، او يحتل في مكان يراه الناس، وتتوجه فئة منهم اليه بتفكيرها، وانظارها، وتتاثر بالتالي، بكل ما يصدر عنه من اراء وتصريحات.

### بالطرق الايجابية الهادئة

واضاف الرئيس الصلح: ان هنالك امورا يمكن مناقشتها وطرحها على بساط البحث مع الاقطاب السياسيين. كما ان هنالك اقتراحات يمكن الاخذ بها، والافادة منها في مجال تحقيق الاصلاح على مختلف المستويات.

ولكن كل ذلك يجب ان يتم بالطرق الايجابية الهادئة، وبالحوار المباشر بين المسؤولين والسياسيين، بعيدا عن تضخيم الامور، والتراشق بالتصريحات، ووضع الراي العام في اجواء لا تعود بالنفع على احد.

واستطرد يقول تعليقا على الشعار الذي اطلقه العميد اده على العهد: «كول وشكور» قولوا للعميد اده أن «ياكل ولا يشكر»..

وقيل للرئيس الصلح ان العميد اده وافق على مواجهة وزير الداخلية في مناظرة تلفزيونية واشترط ان تكون مباشرة لا مسجلة مسبقا، وان تكون متواصلة بحيث لا تقطع بين الحين والاخر بالاعلانات فقال الصلح، انني لا اظن ان العميد اده سينجح مع الشيخ بهيج ولن يوفق معه.

وقال الصحافيون للرئيس الصلح ان الحل الافضل هو حل المجلس، والمجيء بمجلس جديد فضحك الرئيس الصلح واجاب: قولوا هذا للنواب.

وسأل الصحافيون الرئيس الصلح: متى ستزور سوريا، وهل صرفت النظر عن القيام بالزيارة، فاجاب: كثرة الاشغال وعدم اتاحة الوقت .. هذه اسباب حالت دون قيامي بهذه الزيارة، ولكنها قائمة في اقرب وقت .. «حتى تروق شوي».

■ الرئيس الصلح: ليتقوا الله ■ (تصوير عبد الرحيم)

# اده: رئيس الجمهورية يعيش في جو التبخير
## «الحكومة عاجزة والضربات توجه الى الرئاسة»
## العميد يوافق على مناظرة تلفزيونية.. بشروط

قال العميد ريمون اده امس ان رئيس الجمهورية يعيش في جو التبخير، وان الحكومة اصبحت عاجزة، ولذلك فان الضربات تتجاوزها الى الرئاسة، وهذا لا يجوز.

واعلن العميد استعداده للاشتراك في مناظرة تلفزيونية مع وزير الداخلية اذا تامن شرطان: الاول بث المناظرة مباشرة والثاني الغاء الاعلانات خلالها، قال وزير الداخلية انه موافق ومستعد لضمان تنفيذ الشرط الاول.

وكان العميد ريمون اده عقد امس ندوة صحافية اكد فيها مجددا أن العهد عهده، وان تصريحاته المعارضة لا تتعدى النقد الذاتي.

واستهل العميد اده ندوته بالاعلان عن استعداده لمواجهة وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين في مناظرة تلفزيونية.

واشترط ان يشترك الرئيس كرامي في المناظرة، اذا اراد، وان تبث مباشرة على الهواء دون رقيب او مراقبة، دون ان تقطع على الاطلاق لنشر الاعلانات.

وعندما قيل له ان الرئيس كرامي طلب مناظرة مع رئيس الحكومة وليس مع وزير الداخلية قال: هذا يعود للرئيس كرامي، فهو يحرص على المستوى، وهذا الرفض في مواجهة وزير الداخلية على التليفزيون، لا يؤثر على موقفي، فاني حاضر للمواجهة شرط ان يتم تحقيق الشرطين اللذين عرضتهما.

### بعد الايجارات والموازنة

وسئل العميد اده رأيه في اعلان الرئيس كميل شمعون انه سيتفق مع الرئيس صائب سلام ومعه على بحث سحب وزرائهم من الوزارة فاجاب: «انني، في كل هذه الامور، اعطي الافضلية الان لمشروع قانون الايجارات ومشروع موازنة ١٩٧٤ حيث سيصار الى بحث هذين المشروعين خلال الشهر الجاري، وبعد ان ننتهي من هذين المشروعين المهمين نبحث في قضية الحكومة ومصيرها، لانه لا يجوز ان تستمر الحالة هكذا. وتقضي المصلحة بان تتحمل الحكومة المسؤولية لا ان يتحملها رئيس الجمهورية باعتباره غير مسؤول دستوريا.

واضاف: غير أن الانتقادات تجاوزت الحكومة، ربما لان الحكومة لم تعد قادرة على حجب الرئاسة كما يفترض. وعندما تصبح الحكومة عاجزة تتحول الضربات الى رئيس الجمهورية، وهذا لا يجوز.

ويبدو ان رئيس الجمهورية غير مطلع، كفاية، على ما يجري في البلاد لان الوزراء يبخرون، ويبخر المستشارين تحصيل حاصل. والنواب الذين يقابلونه، يحملون معهم البخور ايضا. ودليلي على الجو الذي يعيشه رئيس الجمهورية هو انني اطلقت نكتة صغيرة «كول وشكور» فصارت هذه النكتة مادة لحديث معظم الناس. حتى انني لا اسمع، اينما ذهبت، الا كلمة «كول وشكور»، بل انها تكاد ان تحل محل عبارة صباح الخير او مساء الخير. او مثل كلمة «هايل هتلر» بل انني لم اعد اسمع، الا كلمة «كول وشكور» وذلك بسبب هذه الحكومة.

ولقد قلت، منذ البداية، انه لا يجوز ان تكون الحكومة بهذا العدد الكبير من الوزراء. وقلت ان رئيس الجمهورية سيشعر، تدريجيا، بعدم وجود المجلس لانه عندما يجتمع الى الوزراء يشعر وكانه يجتمع مع مجلس النواب. وكل ما توقعته وقلته بدا يتحقق».

### حق الرئيس في احاديث صحفية

وسئل العميد عن رايه في ما اذا كان لرئيس الجمهورية الحق في ابداء ارائه في لقاءات صحفية شهرية مع اعضاء مجلس نقابة الصحافة.

واجاب العميد: «نعم. شرط ان يكون الى جانبه وزير من الوزراء. فالمادة ١٧ من الدستور تقول: «تناط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية وهو يتولاها بمعاونة الوزراء وفاقا لاحكام هذا الدستور». والمادة ٦٠ تقول: «لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى» وهذا يعني ان الوزير، او الوزراء، هم الذين يجب ان يتحملوا مسؤولية تصرفات رئيس الجمهورية، لان رئيس الجمهورية لا يتحمل المسؤولية السياسية او الادارية. وعندما كان الجنرال ديغول يعقد مؤتمرا صحافيا في المناسبات وليس شهريا، كان يحضر المؤتمر الصحافي رئيس الوزراء. واليوم عندما يعقد الرئيس بومبيدو مؤتمرا صحافيا في المناسبات يحضر المؤتمر رئيس الوزراء او احد الوزراء.

وسئل اده رايه في ما ورد في حديث الرئيس عن التشكيك والمشككين فاجاب: «ان الشك، قاعدة فلسفية. «وديكارت» بنى «ميتافيزيكيته» على الشك وارتكز في فلسفته على اعتبار ان الشك قنطرة اليقين.

واحد تلاميذ المسيح، واسمه توما، شك بالقيامة. وما اقتنع الا بعدما وضع اصبعه على جرح المسيح واصبح قديسا. ولم يعلق في عنقه «رحى الحمار» ولم يطرح في البحر. وهذه العبارة «رحى الحمار» لا يتضمنها الا الانجيل المترجم في حلب، اما بقية الاناجيل متى ولوقا، ومرقس فانهم يستعملون عبارة «حجر الرحى».

واضاف: «وكل هذا في المبدأ. اما في الاساس فان احدا لا يشك في نزاهة الرئيس فرنجية. وعندما كان وزيرا للاقتصاد، وهذه الوزارة يتهم اغلب الاحيان شاغلوها، لم يتهم «الوزير» سليمان فرنجية. وهذا دليل على نظافة كفه ونزاهته.

وسئل العميد اده عن رأيه في تصريح الرئيس صبري حماده الذي يقول فيه ان العميد اده انتخب الرئيس سليمان فرنجية مضطرا لا حبا به، بل منعا لاستمرار العهد السابق. فاجاب: «المهم ان سليمان فرنجية اصبح رئيسا للجمهورية. اما في ما خص صديقي صبري بك وحديثه عن انتخاب الرئيس فرنجية فبكل تواضع ومحبة اقول له انه ليس من مصلحته أن ينكر اللبنانيين بموقفه في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية. وانه لا يجوز ان يستغفل اللبنانيين الى هذا الحد».

وطالب العميد ريمون اده بعقد جلسة مناقشة ليتسنى للنواب مناقشة التدابير الحكومية والاطلاع على حقيقة الاوضاع، ووضع حد لحرب التصريحات القائمة.

من جهة ثانية رحب الشيخ بهيج تقي الدين بشرطي العميد ريمون اده للموافقة على الاشتراك في مناظرة تلفزيونية معه، وقال «انني اوافق العميد على ان تبث المناظرة فورا ودون تسجيل مسبق، كما انني معه في ضرورة الغاء الاعلانات التجارية اثناء المناظرة، وبالنسبة للشرط الاول فانا اضمن للعميد تطبيقه اما بالنسبة للشرط الثاني فهذا عائد لشركة التلفزيون.

واضاف الشيخ بهيج: وعلى هذا الاساس اؤكد للعميد ان الدعوة للمناظرة ما زالت قائمة وانتهز هذه المناسبة لاجدد الدعوة له.


الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة: ت ٢٨٠٢٦٠ - ٤/٢٨٠ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧١٨٥٠


## سد طريق زغرتا في وجه الصيادين

سد اهالي زغرتا وكفر زينة نهار الاحد الفائت الطريق ومنعوا الصيادين من الصيد في اراضيهم. وقال احد ابناء البلدة، انهم اتخذوا هذا القرار بعدما ضبطوا بعض الصيادين «يسرقون» الزيتون.

## رئيس كتلة «يطمئن» رئيس الحكومة

رئيس كتلة نيابية اجتمع به رئيس الحكومة في المجلس النيابي امس، اكد تاييده للحكومة وطمان رئيسها الى ان ما يجري الآن هو «زوبعة في فنجان» لا اكثر ولا اقل.

## مشاريع برمجة بانتظار الموازنة

أعلن وزير الدفاع السيد نصري المعلوف، ان مشاريع القوانين العائدة الى برمجة الخطة الدفاعية الجديدة، والتي اعلنها في مجلس النواب، لن يتم عرضها على مجلس الوزراء والنواب قبل درس الموازنة في المجلس والتصديق عليها.

## سلام يتصل بمنزل كبي

اتصل الرئيس صائب سلام امس من الرباط هاتفيا بمنزل النائب جميل كبي، فلم يجده، وقد ترك له خبرا بانه سافر الى الجزائر في نطاق جولته.

## المركز الثقافي الألماني

الامير موريس شهاب، مدير المتحف الوطني سيلقي محاضرتين باللغة الافرنسية مع عرض زجاجات (سلايدات).

١ — الجمعة ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ الساعة ٨،٣٠ مساء في معهد غوتيه حول:
«فينيقيا قبل احتلال الاسكندر — استنادا الى الاكتشافات الاثرية».

٢ — الجمعة اول شباط ١٩٧٤ الساعة ٨،٣٠ مساء في معهد غوتيه حول:
«صيدا، صور وبعلبك في العهد اليوناني — الروماني».

الدخول مجانا

# الجميل يهاجم المعارضين
# «انتخبوا فرنجية نكاية بشهاب واليوم يعودون الى النكرزة»

ابدى الشيخ بيار الجميل امس رايه في المعركة السياسية القائمة بين المعارضين والعهد في حديث خاص « للانوار » قال : ان المعارضة الان هي معارضة « مقدحة » وليست معارضة برامج وتخطيط . واضاف : ان المعارضة انتخبت الرئيس فرنجيه رئيسا للجمهورية ، لا حبا به بل نكاية بالرئيس شهاب ، ولابعاد الياس سركيس عن الرئاسة .

وعلق الشيخ بيار على لقاء الرئيس فرنجية مع الصحافة بقوله : ان كل رئيس للجمهورية يملك نهجا خاصا . ولكنني اذكر الان ان حزب الكتائب كان اول من وضع تخطيطا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا في مذكرة رفعت للرئيس فرنجية . واؤكد بان تدابير مكافحة الغلاء استخلصت من مذكرة حزب الكتائب .

واضاف رئيس الكتائب : اننا الان نسير في المجهول ، والسياسيون والسياسة بصورة عامة تسير في المجهول . لقد سميت هذه الحكومة حكومة كل لبنان ، وكلنا ممثلون فيها، وكلنا ساهم بمجيئها . فلماذا نحمل رئيس الجمهورية وحده المسؤولية ؟ لذلك من المفروض بالذين يعارضون من اجل الانتقاد والتهشيم والتخريب ان يعارضوا من اجل التعمير ، وعلى اسس مدروسة يتم الاتفاق عليها . وبذلك نستطيع ان نعمل من داخل الحكومة التي نتمثل فيها . اما ان نسير بالبلاد نحو المجهول لارضاء البعض ، فهذا ليس من المصلحة العامة بشيء .

## وصل دون مخطط

ثم قال : ان الجميع يعلم اهمية مركز رئاسة الجمهورية ، كما نعلم مدى الكارثة عندما يكون هذا المركز ضعيفا . وانا اقول ان رئيس الجمهورية مسؤول ، ورئيس الحكومة مسؤول . ولكننا نحن السياسيين مسؤولون اكثر ، لان سليمان فرنجية وصل الى رئاسة الجمهورية دون مخطط برنامج ، والجميع يعرف ان المعارضين انتخبوا الرئيس فرنجية ، وكان همهم الوحيد ابعاد الرئيس فؤاد شهاب والحؤول دون وصول الياس سركيس الى مركز الرئاسة .

وقال : ان الفكرة كانت فكرة نكرزة وانتقام وحقد ، ويبدو انها تتكرر اليوم ، وما نحن عليه نابع من عدم وجود مخطط اصلاحي واضح .

وسئل الشيخ بيار رايه في لقاء رئيس الجمهورية مع الصحافة فقال : آسف جدا ان نصل الى ما وصلنا اليه من وقت يستعمل الشك فيه سلاحا . فالشك سلاح فتاك . والمشكك فيه لا يمكن ان يدافع عن نفسه بكل سهولة ، لان مجرد الدفاع عن الشك يمس اعز شيء عند الانسان . ولهذا السبب يسهل ان نمس اشرف وانزه شخص لانه بمجرد ان يدافع عن نفسه ضد تهمة صدرت من افتراء يحصل الضرر .

## لكل شخص طبع خاص

واضاف : اعتقد بكل اخلاص ان حديث الرئيس فرنجية من الناحية البروتوكولية لم يكن اصوليا ، ولكن علينا الا ننسى ان لكل شخص طبعا





■ الشيخ بيار الجميل اثناء حديثه « للانوار » امس ■

خاصا . فالرئيس فؤاد شهاب مثلا تعرض لحملات عديدة خلال حكمه للبلاد ست سنوات « ويا جبل ما يهزك ريح » ولاحقته الحملات بعد ذلك وكان انصاره يرددون « شو هم جونية من هدير البحر » .

وقال الشيخ بيار : انا شخصيا ، لو كنت مكان الرئيس فرنجية « يمكن ما كنت قدرت هديت » لاني احيانا لا اتحمل .. حتى يكون الرئيس فرنجية قال ما قاله فهذا يعني انه سمع اشياء واشياء لم يعد يتحملها انسان من لحم ودم .

## ملاحظة على حديث الرئيس

واضاف : ان لي ملاحظة هامة على حديث رئيس الجمهورية ، وهي تتعلق فيما ذكر ان سياسيين واحزابا واشخاصا ينتقدون دون ان يتقدموا باراء او برامج اصلاحية . واسف لكونه لم يذكر الدراسة الهامة التي وضعتها الكتائب ، وهي تعتبر في راي الاكثرية من اللبنانيين برنامجا اصلاحيا شاملا . وهذه الدراسة قدمت في مذكرة منذ سنتين . واخيرا قام ممثلا الكتائب في الحكومة بتقديم مقترحات لمجلس الوزراء لمعالجة مشاكل الغلاء ، واقول بكل تواضع ان معظم النقاط التي وردت في تقرير الحكومة الاخيرة استخلصت من المقترحات التي قدمتها الكتائب .

وايد الشيخ بيار في نهاية حديثه دفاع وزير الداخلية عن الوضع ، وقال ان دفاعه عن اعمال الحكومة كان رائعا ورصينا ومهذبا .

# المقدم : معلومات وزير الداخلية عن حوادث طرابلس مشوهة

اذاعت « حركة ٢٤ تشرين » امس ، تصريحا ادلى به السيد فاروق المقدم رئيس الحركة ، حول ما ورد في احاديث بعض المسؤولين عن الاعتقال والتوقيف والتسليح والتخريب .

وجاء في التصريح :

١ — انا بالفعل لم اعتقل . بل اوقفت بعد فشل محاولة تصفيتي بمخطط اصبح مفضوحا وواضحا لكل المواطنين ، اوقفت دون مذكرة توقيف ثلاثة ايام . وفي ذلك مخالفة صريحة للقانون افدح واعظم من التباين اللفظي بين الاعتقال والتوقيف ، وكان على اهل الحكم ان يهتموا بهذه المخالفة القانونية الواضحة اكثر من اهتمامهم بسيبويه .

٢ — ان المجقجقة الاعلامية والتلفزيونية الاخيرة ، الهدف منها الهاء الشعب اللبناني ، وتحويل اهتماماته عن الغلاء والبطالة والهجرة والممارسات القمعية .

## تظاهرات طلابية

ان الذين تظاهروا في طرابلس كانوا من الطلاب في عمر الخامسة عشرة ، وهم بالتاكيد ليسوا ماجورين للعدو . وكانت مسيرتهم يتقدمها شعار كتب باحرف عريضة « بدنا ناكل جوعانين » وتلك حقيقة لا يعيها اهل الحكم ، لانهم لا يعيشونها ، بل يعيشون على حسابها .

٤ — انا لم اقل في الجامعة الاميركية ان البلد في ثورة ، رغم ان نفوس اللبنانيين ثائرة ، بل قلت ان « حركة ٢٤ تشرين ملتزمة بالثورة الفلسطينية ، وهي حقيقة واقعة لن تتمكن منها حفنة من المماليك . وهذا يؤكد كم هي ناقصة ومشوهة معلومات السيد وزير الداخلية ، بالاضافة الى معلوماته حول اطلاق النار على حاجز لقوى الامن من قبل المظاهرة الطلابية السلمية . وهذا لم يحدث اطلاقا بشهادة كل المواطنين في طرابلس .

كما انه لم يكن عسيرا على الاشقياء الذين قتلوا التركي الشهيد في مخفر التل ، ان يصلوا الى قرب مقر « حركة ٢٤ تشرين » ويطلقوا النار على افراد قوى الامن لايجاد المبرر الكافي والمخطط له للضرب وللتصفية .

## البنادق الست

اما عن البنادق الست ، والتي كما قال السيد وزير الداخلية ، اثبت التقرير الفني انها قد اطلق منها النار ، فليس من المستبعد على من نهب وحطم مقر « حركة ٢٤ تشرين » ان يرتب امر تلك البنادق ويسلمها في الحالة التي يريدها للايقاع بنا ولتبرير ما حصل من غزو ونهب .

٥ — نحن « ماجورون » بالفعل الى كل المعنيين في ارضنا الطيبة . هؤلاء الذين هم تحت ، وليسوا فوق حيث ينعم اهل الحكم . ونحن من المناضلين في سبيل لبنان وطن ديمقراطي الخبز والحرية فيه للجميع على انقاض لبنان التجويع والتهجير والتقتيل ، مسترشدين كذلك باقوال السيد المسيح عليه السلام — انجيل متى ، اصحاح ٢١ آية ١٣ « دخل يسوع هيكل الله واخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام ، وقال لهم مكتوب بيتي بيت صلاة يدعى ، وانتم جعلتموه مغارة » .

مكتوب هي اشارة كما ورد في ارميا النبي الذي كان يتحدث عن بني يهوذا في اصحاح ٧ من آية واحد الى ١١ « .. الذين كانوا يسفكون الدم الزكي ويقتلون ويزنون ثم ياتون في بيت الرب .. ( افصار هذا البيت الذي دعي باسمي مغارة للصوص امام عيونكم ) وما ورد في انجيل متى ورد ايضا في انجيل مرقس اصحاح — ١١ — آية — ١٧ — وفي انجيل لوقا اصحاح ١٩ آية ٤٦ .

وفي الختام ، لا بد من الاشارة الى ان التلفزيون اصبح في هذه الايام مسليا .

## وزير الدفاع : لم نجد من يشتري « الميراج »

قال وزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، في حديث صحفي امس ، ان لبنان عرض طائرات « الميراج » للبيع ، لكن احدا لم يتقدم لشرائها حتى الان ، وهكذا فاننا مضطرون لدفع الملايين من اجل صيانتها ، وسنشتري طائرة تدريب جديدة ، نبيعها في المستقبل اذا تمت الصفقة .

وردا على سؤال قال وزير الدفاع : ان اعتمادات الصيانة لا تصل الى ٢٢ مليون ليرة ، كما ذكر ، لكنها ليست قليلة في اي حال . واضاف : ليقل لي مجلس النواب اترك هذه الطائرات تتلف ، فافعل ، وفي غياب هذا القرار اعتبر نفسي مسؤولا عن صيانتها .

# لم يكتمل النصاب فتحولت الجلسة الى ندوة

## تبادل اتهامات بين الحكومة والنواب ينتهي بتأييد الاسعد لتعديل الدستور

حضر ٣٦ نائبا امس الى المجلس الذي دعي لمناقشة مشروع الايجارات الجديد ، بمن فيهم عدد من الوزراء . وبعد انتظار اكثر من نصف ساعة لم تنعقد الجلسة ، وتحولت المناقشة الى اتهامات متبادلة بين النواب والحكومة ، واتهامات اخرى للنظام الداخلي .. وفي تعليقه على فقدان النصاب طالب الرئيس كامل الاسعد بتعديل الدستور.

وكان موعد الجلسة العاشرة والنصف قبل الظهر ، وبعد مهلة الانتظار العادية ، دخل الرئيس الاسعد قاعة الجلسات ، واعلن ان الرئاسة لا يمكن ان تفتتح الجلسة قبل ان يكتمل النصاب ، لان الدستور ينص على ذلك ، غير انه بامكاننا ان نبدأ بتلاوة الاوراق الواردة ، بانتظار ان يكتمل النصاب .

## اسماء المتغيبين

وعندما اعطى رئيس المجلس الكلام للنواب ، لابداء رأيهم في هذا الاقتراح ، اتفقوا جميعا على ان عدم عقد الجلسة امر معيب بحق المجلس ، وطالبوا باتخاذ خطوات تكفل معالجة هذا الوضع المتردي خلال الجلسات المقبلة .. حتى لا يتهم المجلس بالتقصير والاهمال . لكن عددا من الوزراء عارضوا جلسات قبل الظهر لاضطرارهم الى ملازمة مكاتبهم .

ومن ردود الفعل كانت مطالبة الشيخ بيار الجميل بنشر اسماء النواب المتغيبين ، ومما قاله : ان هذه القضية اصبحت تمس كرامة النواب ويجب وضع حد لها ، لان الوضع بات يشكل خطرا مباشرا على النظام الديموقراطي . وقال النائب منير ابو فاضل ، ان افتتاح الجلسة دون نصاب يعتبر امرا خطيرا ؟ وطلب من الرئيس الاسعد تطبيق النظام الداخلي بحق النواب المتغيبين ، ونشر اسماء المتخلفين ، حتى يعرف المواطنون من يحضر الى المجلس ومن لا يحضر .

## عملية تشويق

وتكلم النائب نديم نعيم فقال : ان اكتمال النصاب في جميع انحاء العالم يكون بالثلث او بـ ٤٠ بالمئة من عدد النواب ، واقترح تطبيق هذا المبدأ في لبنان .. فرد الاسعد بان الدستور ينص صراحة على الاكثرية المطلقة .

وهنا اقترح الرئيس رشيد كرامي نقل الجلسات على شاشة التلفزيون ، فيحضر النواب لان في ذلك تشويقا ، ولا يبقى التلفزيون محتكرا لاصحاب المعالي واضاف : ان من حق الشعب ان يسمع ما يقوله ممثلوه من النواب ، لا ان يفرض عليه سماع ما تقوله الحكومة .. وعاد الشيخ بيار الجميل الى الكلام ليقول : انني اوافق على تمديد الانتظار الى ساعة ، شرط أن نصل الى المجلس لندرس قانون الايجارات ثم لا يكتمل النصاب ، ولا نعود بامكاننا مواجهة المواطنين .

وردا على اقتراح الرئيس كرامي قال النائب بشير الاعور : ان على النائب ان يعطي جميع اوقاته لنيابته ، دون تشويق ، واعتبر ان الحالة التي وصل اليها المجلس مؤسفة حقا ، لانها تسيء الى النواب والى النظام . وقال النائب بيار دكاش : يكفينا ما يقال عنا في اوساط الشعب المسكين الذي يتهمنا بالاستهتار .

## مهمات قبل الظهر

وعلق بعض الوزراء على فقدان النصاب ، فقال وزير الدفاع السيد نصري المعلوف : لا يجوز عقد الجلسة قبل الظهر ، لان على الوزراء مهمات نفرض عليهم ان يكونوا في مكاتبهم . وطلب ان تعقد الجلسات في المساء .

وقال وزير التربية السيد ادمون رزق : ان المجلس هو جهاز رقابة على الحكم ، وهو اكثف ممارسة واشد الحاحا منه مجلسا متبرعا . ولعل الحقبة التي نعيشها هي التي تحدد الاولوية الوظيفية ، ذلك ان الظروف العادية تكون انسب للتشريع بينما الظروف الاستثنائية تكون ادعى الى الانشغال السياسي . وتابع رزق : اذا توخينا جردة اعمال المجلس ، تحتم علينا اعتبار المجلس وتقييم انتاجيته على اساس دوريه التشريعي والسياسي كليهما ، فيكون هذا المجلس من اكثر المجالس حضورا واثبات وجود .

## الاسعد يدافع ولا يدافع

وفي ندوة صحفية تناولت موضوع النصاب ، علق الرئيس الاسعد على نسف الجلسة ، فقال : ان مشروع قانون الايجارات ، انجز في اللجان المختصة ، ووضع التقرير النهائي بصدده ، ودعونا هذه اللجان الى جلسة مشتركة ، وعممنا على سائر النواب حضور اجتماعها ، وعقدنا اكثر من ثلاث جلسات في الموضوع وفي هذا الاطار . يبقى ان يجتمع المجلس لاقرار هذه المشاريع ولاعطائها الصيغة التقريرية والمبرمة ، لان هناك في الواقع عدم اكتمال نصاب فجلستان في الاسبوع غير كافيتين لانجاز المشاريع ، الامر الذي يجعل الحكومات تلجأ الى نشر بعض هذه المشاريع بمراسيم ، مع العلم ان المشروع المقر بمجلس الوزراء وان كان نافذا ليس له الصفة والمفاعيل القانونية التي هي للمشروع المقر من قبل المجلس النيابي ، اذ ان المرسوم قابل للطعن في مجلس الشورى .

واضاف : نحن لا نقول ، ان الحكومة على حق او على خطأ في ذلك ، نحن نقول ، انه يجب ان لا تعطى الذريعة للحكومة لكي تنشر مشاريع القوانين بمراسيم ، وهذه نقطة هامة . وهناك ايضا احداث وقضايا ، ذات طابع هام ، منها ما هو متعلق بقضايا اقتصادية ، وامنية ، وسياسية ، وبعض القضايا المتعلقة بالمنطقة العربية ، فلا يجوز والحالة هذه ان يكون المجلس غائبا من معالجة هذا الاحتمال ، وعن مناقشة الاحداث وهذا ما يحصل .

وذكر الرئيس الاسعد عدد الجلسات التي عقدها المجلس النيابي خلال الدورة العادية الحالية ، فقال : من اصل ١٦ جلسة ، عقدنا تسع جلسات مناقشة تناولت قضايا المواضيع الخارجية ، وقضايا الغلاء ، وهنالك ثلاث جلسات فقط لم يكتمل نصابها وجلسة اليوم .

## تعديل الدستور

ودعا الرئيس الاسعد الى تعديل الدستور وقال : وهذا ليس بالامر الخطير لولا بعض الانعكاسات التي يتركها الواقع اللبناني ، فالنص الدستوري هو وسيلة وليس غاية ، واكد انه في برلمانات العالم تعتبر الجلسات قانونية بدون نصابه .

ودافع الاسعد عن استمرارية الجلسات وقال : لولا الاستمرارية لما تمكنا من مناقشة الغلاء ، والاستمرارية لا تتنافى مع النص الدستوري .

■ رئيس المجلس السيد كامل الاسعد ■

الى نتيجة .

وتمنى النائب ميشال المعلولي ان يوجه الانتقاد ايضا الى الوزراء ، وقال : لو حضرت الحكومة بكاملها لما افتقدنا النصاب . وطلب من رؤساء الكتل والاحزاب ان يحثوا نوابهم على الحضور . وطالب النائب احمد اسبر بادخال تعديلات على النظام الداخلي ، تسمح بان تبدأ الجلسة مثلا بندوة ، وان يفتح التلفزيون امام المعارضة .

## المواطنون ينتظرون

وقال الدكتور عبد المجيد الرافعي : انه من المؤسف ان لا يكتمل النصاب في موضوع هام كقانون الايجارات ، الذي ينتظره المواطنون بفارغ الصبر . واضاف : لقد اصبحنا نخجل من المواطنين عندما نقول لهم اننا ذاهبون

### الحاضرون

الذين حضروا جلسة امس ، من الوزراء ، كانوا : الرئيس تقي الدين الصلح ، جوزيف شادر ، علي الخليل ، ادمون رزق ، البير مخيبر ، نصري المعلوف ، وتوفيق عساف .

وحضر من النواب السادة : انور الصباح ، رائف سمارة ، علي العبدالله ، بيار دكاش ، عبد المولى امهز ، راشد الخوري ، لويس ابو شرف ، بيار الجميل ، نجاح واكيم ، رشيد كرامي ، خاتشيك بابكيان ، منير ابو فاضل ، فؤاد لحود ، شفيق بدر ، البير منصور ، انترانيك مانوكيان ، جميل كبي ، محمد بيضون ، بشير الاعور ، نديم نعيم ، عبد المجيد الرافعي ، احمد اسبر ، ميشال معلولي ، الياس الهراوي ، حسين الحسيني ، الياس الخازن ، عبده عويدات ، صبحي ياغي .

### الغائبون

والمتغيبون كانوا الاكثرية وهم السادة : رشيد الصلح ، زكي مزبودي ، سورين خان اميريان ، عثمان الدنا ، ميشال سلسين ، حميد دكروب عادل عسيران ، عبد اللطيف الزين ، محمد يوسف بيضون ، فهمي شاهين ، كاظم الخليل ، منيف الخطيب ، نديم سالم ، ادوار حنين ، اوغست باخوس ، نزيه البزري ، امين الجميل ، اميل روحانا صقر ، بهيج تقي الدين ، بيار حلو ، ريمون اده ، زاهر الخطيب ، فؤاد الطحيني ، كمال جنبلاط ، موريس زوين ، محمود عمار ، امين الحافظ ، طوني فرنجية ، باخوس حكيم ، بطرس حرب ، جبران طوق ، رينه معوض ، سمعان الدويهي ، سليمان العلي ، صالح الخير ، فؤاد غصن ، مرشد الصمد ، مخايل الضاهر ، هاشم الحسيني ، جوزيف سكاف ، حسين منصور ، حسن زهمول الميس ، سليم الداوود ، صبري حمادة ، طارق حبشي ، ناظم القادري ، طلال المرعبي ، فريد جبران ، حسن الرفاعي ، ويوسف حمود .

## كرامي — تتمة

واضاف وزير الداخلية : هذه النزهة جرت وانتهت الى ابشع جريمة عرفها لبنان ، ورجال الامن قاطون . وكل ذلك جرى في عهد الرئيس كرامي ، فلم تقم القيامة عليه ، ولم يتهم ان البلد فلتان في عهده .

## متى غيرت مواقفي ؟

وقال : اما ما يدعو اليه من جلسة نيابية ، فنحن مستعدون ، ولم نتهرب يوما . ويعذرني الرئيس كرامي اذا قلت انني لم افهم ماذا يقصد بتذكيري بكيفية تاليف الوزارة ، كما انني لا ادري مغزى الاشارة الى انني محام بغير مواقفه . فليدلني على الموقف الذي غيرته ، وهل ان القضية ، قضية كلمات جوفاء تلقى ، ام حجة تقارع بالحجة ؟

ثم اضاف : كل ما اردت ان اقوله في مؤتمري الصحفي انه ليس من مصلحة البلد في شيء ان يرسم بعض رجال السياسة هذه الصورة البشعة عنه ، خصوصا اذا كانت هذه الصورة لا تعكس الحقيقة .

وختم تقي الدين تصريحه قائلا : وما دمنا في الكلام عن تغيير المواقف ، فهل نسي كرامي انه يوم كان الرئيس سلام في الحكم كان هو نفسه يطالبه الى مناظرة تلفزيونية ، فمن هو الذي يغير مواقفه ؟

# المحاكم الاستثنائية لمكافحة الغلاء.. كيف تعمل؟
# ٦ موظفين فقط لمراقبة اسواق بيروت
## دوامة ارتفاع الاسعار تعود بالمسؤولين الى بداية الازمة

كتب فيصل مقهور :

منذ اشهر ، والدولة تدور في دوامة الغلاء دون ان تجد منفذا يقودها الى بصيص من أمل للتخفيف من حدة الازمة .. تقترح ، وتسن القوانين ، وتتخذ التدابير والاجراءات ، ثم تجد نفسها وقد عادت الى نقطة البداية دون ان تحقق اقتراحاتها وتدابيرها واجراءاتها نتيجة ايجابية تذكر .

فمنذ الاضراب العمالي العام الذي جرى يوم ٢٨ آب الماضي ضد الغلاء والاحتكار وشاركت فيه جميع الفعاليات الاقتصادية في البلاد ، بالاضافة الى الدولة نفسها ، وحتى اليوم ، ارتفعت الاسعار بشكل غير طبيعي ، وسجل ارتفاع اسعار بعض المواد نسبة ١٠٠ بالمئة ، حتى بات من مطالب الفئات العمالية اعادة الاسعار الى ما كانت عليه في اوائل تشرين الاول الماضي ، وليس في اواخر آب يوم اعلن الاضراب المشهور .

ومن بين اجراءات الدولة كانت المحاكم الاستثنائية التي شكلت قبل فترة قصيرة لمحاكمة التجار المخالفين ، ومكافحة الغلاء والاحتكار . ماذا فعلت هذه المحاكم ، وماذا تستطيع ان تفعل . وكيف تنظر في الدعاوى المحالة اليها . وما هي القوانين التي تستند اليها لمحاكمة التاجر المخالف .

■ النائب فؤاد طحيني : محاكم شكلية ■

■ رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد منير برباري : اسالوا الوزير ■

### هدف تشكيل المحاكم

عندما صدر قرار تشكيل المحاكم الاستثنائية ، كان الهدف الاول منه ، النظر في المخالفات التي ضبطتها مصلحة حماية المستهلك بحق عدد كبير من التجار . وتردد ان هذه المخالفات بلغ عددها ٦٠٠ مخالفة احيلت جميعها الى وزارة العدل للنظر فيها .

وكان يبدو منذ اللحظة الاولى ان السرعة التي اعتمدت في تشكيل هذه المحاكم كان هدفها التخفيف من نقمة المواطنين ، وكسب الوقت ليس اكثر لان هذه المحاكم وجدت نفسها امام مخالفات عادية لا تستطيع ان تفصل فيها الا ضمن قانون العقوبات الذي يطبق في مثل هذه الحالات والذي يتراوح بين فرض غرامة ٥٠٠ ليرة وعشرة الاف ليرة . ومثل هذه العقوبات لا تشكل رادعا قويا يمنع المخالف من التكرار .

وقد تنبهت الدولة الى هذا الامر ، فعقد اجتماع لاحق يوم الجمعة الماضي في مكتب رئيس التفتيش القضائي السيد ممدوح خضر ، حضره مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة الدكتور فريد الصلح ، ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد منير برباري ، والخبير القانوني السيد سمير حاطوم ، جرى خلاله تعديل القوانين المتعلقة بالمصادرة والمكافحة والمحكمة الاستثنائية المختصة بالنظر في قضايا الغلاء والاحتكار . وفي ذلك الاجتماع اعد مشروع قانون لتنظيم جميع هذه الامور . وحتى اقرار وتطبيق مشروع القانون المذكور يبقى عمل المحاكم مرتبطا بصورة مباشرة بمصلحة حماية المستهلك .

### ماذا تفعل المصلحة

المعروف ان مصلحة حماية المستهلك انشئت في عام ١٩٥٩ ، واعيد تنظيمها في عام ١٩٦٧ . اما واجباتها فتتلخص في : معاينة الاوزان والمقاييس ، فرض المواصفات المتعلقة بالصحة العامة ، فرض قرارات التسعير التي يصدرها وزير الاقتصاد الوطني ، التاكد من ان اسعار المفرق مدرجة في قائمة يستطيع المستهلك مقارنتها قبل الشراء ، التفتيش عن اسباب تغيير الاسعار ورفع توصيات اقتصادية وقانونية بشانها ، مراقبة الغش .

فمصلحة حماية المستهلك لا تستطيع العمل الا ضمن هذا النطاق ، والمخالفات التي تضبطها لا ترتبط بصورة مباشرة بمكافحة الغلاء والاحتكار ، وان كانت تتناول بعض الجوانب التي تتعلق بهذا الموضوع . بالاضافة الى ان عملها يغلب عليه الطابع الارتجالي العفوي .

يقول احد المسؤولين في المصلحة ان دائرة ضبط المخالفات تضم ١٣ موظفا فقط ، يقوم ستة منهم بجولات مراقبة على الاسواق للتحقيق في الشكاوى الواردة ، بينما يؤدي السبعة الباقون وظائف عادية . فكيف يستطيع ستة اشخاص مراقبة اسواق بيروت التجارية التي تضم الوف ، ان لم يكن عشرات الوف المؤسسات التجارية . ومع ذلك يقول المسؤول نفسه — ان المصلحة ضبطت في المدة الاخيرة اكثر من الف وخمسماية مخالفة احيلت جميعها الى وزارة العدل التي احالتها بدورها الى المحاكم المختصة ، ومنها المحاكم الاستثنائية التي شكلت لمكافحة الغلاء .

### مخالفات الاسعار

ومعظم المخالفات تتعلق بالغش والتلاعب بالاوزان ، ومخالفة المواصفات الصحية . اما ما يتعلق برفع الاسعار فان القانون صريح وهو ينص على : « فرض قرارات التسعير التي يصدرها وزير الاقتصاد الوطني » . وطالما ان مثل هذه القرارات غير موجودة — الا بالنسبة لعدد محدود من المواد الاستهلاكية — فان العمل الرئيسي الاول لمكافحة الغلاء يبقى معطلا وخارج نطاق القانون .

كيف يستطيع المواطن ايصال شكواه الى المصلحة . يجيب احد المسؤولين : باستطاعة اي مواطن ان يتصل هاتفيا ، او شفهيا ، سواء اعلن عن اسمه ام لم يعلن ، ويخبرنا عن تاجر خالف القانون حتى ينطلق الموظفون المختصون للتحقيق ، ولا تقع على الشاكي اية مسؤولية بالنسبة لنتيجة التحقيق ، وليس بحاجة الى شهود لاثبات اقواله .

وعندما اتصلنا برئيس المصلحة منير برباري نستوضحه بعض الامور المتعلقة بعمل المصلحة ومصير المخالفات المرتكبة والمحكمة الاستثنائية ، قال : هناك لجنة وزارية مختصة شكلت لمكافحة الغلاء ، ونحن نزود وزير العدل السيد كاظم الخليل بكل المعلومات المتوفرة لدينا ، وبكل ما يطلبه ، وباستطاعتكم توجيه الاسئلة اليه .

### المحاكم الاستثنائية

وكانت قد شكلت خمس محاكم استثنائية للنظر في الدعاوى القائمة على التجار في موضوع الغلاء والاحتكار — محكمة لكل محافظة — وهذه المحاكم تنظر حاليا في الدعاوى المحالة اليها بشكل عادي بطيء .

وقد اتفق عدد من النواب المحامين الذين اتصلنا بهم نسالهم رايهم بهذه المحاكم على القول ، انها لن تعطي اية نتيجة ايجابية على هذا الصعيد لانها تفتقر الى قوانين واضحة تستند اليها في عملها .

يقول النائب فؤاد الطحيني : ان محاكم الغلاء مجرد اجراءات لكسب الوقت . اذ لا توجد قاعدة تستند اليها هذه المحاكم في عملها ، اذا كانت تريد فعلا ان تكافح الغلاء . فاين التسعيرة القانونية التي حددتها الدولة وتريد ان تحاكم التاجر بموجب مخالفتها . والتاجر الذي يريد ان يبيع علبة السردين بليرتين ، من يمنعه من ذلك . القانون ؟.. وأي قانون وضع لهذه الغاية . ويضيف كان على المسؤولين قبل تشكيل هذه المحاكم ان يوجدوا قاعدة تستند اليها ، ويضعوا تسعيرة لجميع المواد الاستهلاكية . فعلى سبيل المثال ما هي مسؤوليات البائع القانونية على صعيد رفع الاسعار والاحتكار .

### مسؤوليات الحماية

لقد حددت قانون حماية المستهلك هذه المسؤوليات بحماية الشعب من تزوير الاطعمة والمنتجات والادوية وحماية الشاري من الاحتيال والخداع والغش والتضليل ، وكل ذلك لا شان له بالغلاء وارتفاع الاسعار والاحتكار

يبقى ان رأي المستهلك اللبناني لا يختلف عن رأي النواب ورجال الاقتصاد والقانون ، وهو ان المحاكم الاستثنائية لمكافحة الغلاء لن تسهم في الحد من ارتفاع الاسعار ، ولن تردع التجار عن رفع الاسعار ، ولن تقضي على الاحتكار وان وجودها مجرد تدبير موقت لجأت اليه الحكومة في لحظة من لحظات التفتيش عن الحل الضائع تحت المشاكل المتراكمة في وجهها .

### الاتحاد العمالي العام يقرر اليوم الاضراب

يعقد مجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام بعد ظهر اليوم جلسة يستمع فيها الى تقرير من اركان الاتحاد حول الاسباب التي جعلت المجلس التنفيذي يتخذ قرارا بالاضراب في ٦ شباط المقبل .

واعرب رئيس الاتحاد العمالي السيد غبريال خوري عن اعتقاده بان مجلس المندوبين سيتخذ قرارا بالاضراب والاستعداد له .

### مؤتمر صحافي لنقابة الاطباء

تعقد نقابة الاطباء مؤتمرا صحافيا في دار النقابة ، في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم الثلاثاء ، لايضاح موقفها من قضية الضمان الصحي .

### نقابات عمال الفنادق والمطاعم تقرر الاضراب

قررت ثلاث نقابات هي نقابة الفنادق والمطاعم والملاهي ، ونقابة موظفي وعمال المؤسسات الفندقية ودور اللهو ونقابة الطهاة اللبنانية الاضراب العام المفتوح ، في خلال المدة المنتهية في ٥ شباط المقبل اذا لم تتحقق مطالبها .

وقال بيان صدر امس عن النقابات الثلاث ، ان الجمعية العمومية للنقابات الثلاث ستحدد موعد الاضراب ، وذلك في خلال الاسبوعين المقبلين .

# الضمان : كل ليرة تضاف الى تعرفات الاطباء تحمّل الادارة مليون ليرة
## الاتحادات العمالية تعارض زيادة الأعباء المالية

ذكر مصدر مسؤول في صندوق الضمان الاجتماعي ، ان انفاق الضمان الصحي سيزيد بشكل كبير ، فيما لو زادت تعرفات الاطباء . وقال المصدر ان كل ليرة تضاف الى تعرفات الاطباء يقابلها زيادة مليون ليرة على مجمل انفاق الضمان الصحي العام .

وقدر المصدر مجموع الزيادة ، طبقا لما يطالب به الاطباء ، بحوالي ١٣ مليون ليرة سنويا . لكن خطورة ذلك تكمن في ان زيادة تعرفات الاطباء ستبخر احتياطي الضمان الصحي في غضون عام واحد على الارجح . وكشف على ان احتياطي الضمان الصحي قدر له في الاصل ان ينخفض في عام ١٩٧٥ الى سدس النفقات ، أي الى ٦،٠ ملايين ليرة ، حيث من المتوقع ان يصل مجموع النفقات الى ٤٠ مليون ليرة ، هذا في حال عدم رفع تعرفات الاطباء .

### درس الصعوبات

وقال المصدر ، ان مدير عام صندوق الضمان الدكتور رضا وحيد ، سيعقد اجتماعا مع وزير العمل الدكتور اميل روحانا صقر ، وذلك خلال اليومين المقبلين ، يشرح فيه الصعوبات التي سيتعرض لها الضمان الصحي فيما لو زادت تعرفات الاطباء ولو بنسبة قليلة خصوصا ان ادارة الضمان الصحي قدرت ان يصل عدد الاستشارات الطبية الى مليون ونصف المليون استشارة عام ١٩٧٤ ، اي ضعف عدد الاستشارات الطبية في عام ١٩٧٣ التي بلغ عددها حوالي ٧٠٠ الف استشارة .

واتهم المصدر الاطباء الذين تزعموا حملة المطالبة بزيادة التعرفات ، بانهم لم يلجأوا الى ذلك الا بعدما يئسوا من امكان موافقة الضمان على الغاء الرقابة على الاعمال الطبية ، وبعدما فشلوا في طلبهم ترك التعرفات حرة . وأن احد هؤلاء الاطباء كان يحرض زملاءه على رفض الضمان الصحي جملة وتفصيلا عندما طرح للبحث في عامي ١٩٦٩ و١٩٧١ ، وهذا الطبيب هو غير متعاقد الان ، مع الضمان الصحي .

واكد انه لا يمكن من الناحية القانونية وضع عقد عمل جماعي مع نقابة الاطباء ، لانه بموجب قانون العقود الجماعية ، لا يمكن ابرام عقد عمل جماعي بين نقابة منشاة بقانون ولها صلاحية الالزام على اعضائها ، وبين اية جهة ثانية ، بينما يتم وضع مثل هذه العقود بالنسبة لنقابات اصحاب العمل والعمال التي تنشا بقرار من وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، والتي ليس لها صفة الالزام على اعضائها . والجدير بالذكر ان نقابة الاطباء تطالب بابرام عقد جماعي بينها وبين صندوق الضمان ، يتم بموجبه حصر العلاقة ، بما فيها التعرفات ، بين الطرفين .

على الصعيد العمالي ، قوبل قرار نقابة الطباء بزيادة التعرفات برفض عام . وسيبحث مجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام الذي سينعقد غدا لاتخاذ قرار بالاضراب في ٦ شباط المقبل احتجاجا على الغلاء والمحتكرين ، هذا الموضوع .

واعتبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر موقف نقابة الاطباء بانه موقف غير عادل ، حين نال الاطباء زيادة في اجورهم قاربت الـ ٢٠٠ بالمئة منذ انشاء الضمان ، في حين ان المضمونين لم ينلهم عشر هذه الزيادة . واعرب عن اعتقاده ان مهنة الطب الانسانية يجب ان لا تنغمس في مثل هذه المطالبات ، مع العلم ان اجور الطبابة عادلة جدا .

واتهم مدير العلاقات العامة في الاتحاد العمالي العام وعضو مجلس ادارة الضمان السيد توفيق ابي خليل ادارة الضمان بانها المسؤولة عن هذا الوضع ، عندما دزجت منذ اكثر من سنة على الحديث عن فائض مالي كبير يتمتع به الضمان قدره ٢٠٠ مليون ليرة. وقال ان هذا الحديث جعل نقابة الاطباء تطالب بمضاعفة التعرفة بكل سهولة مستندة على امتلاء الضمان ماليا .

## فرنجية يستقبل مجلس ادارة بنك التوظيف والتمويل

■ استقبل الرئيس فرنجية صباح امس ممثلي المؤسسات المصرفية الاجنبية المساهمة في بنك التوظيف والتمويل ( انفي ) الذين جاؤوا الى لبنان لحضور افتتاح البنك الجديد . وكان يرافقهم رئيس مجلس الادارة والمدير العام السيد ريمون عودة ، ونائبا الرئيس السيدان كينيثي كاميا مندوب بنك ميتسوي وجوزف حبيس ، ومساعد المدير العام السيد فؤاد ابي صالح .

وكان الرئيس الصلح قد استقبل الوفد في وقت سابق بوصفه رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للمال . وفي الصورة اعلاه الرئيس فرنجية يتوسط السيد عودة وممثلي المؤسسات المصرفية ، ويبدو وزير الاتصال السيد فؤاد غصن ■

( صورة من دالاتي ونهرا )

### تكليف نقابة القصابين باعداد دراسة حول أزمة اللحوم

عقد اجتماع امس ضم وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ورئيس نقابة اتحاد القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العدو ، ورئيس مصلحة حماية المستهلك ، ومدير مكتب الحبوب ، وبعض كبار موظفي الوزارة ، بحث فيه ازمة اللحوم الحالية ومذكرة نقيب القصابين بشانها . وكلفت النقابة بوضع دراسة تتضمن المقترحات اللازمة لحل الازمة .

وبحث خلال الاجتماع ايضا امكانية استيراد الاغنام المذبوحة والمسلوخة من تركيا بواسطة سيارات مبردة تحمل الواحدة منها ١٢ طنا .

### ندوة حول الغلاء يشترك فيها خوري وابو عضل

تجري في الساعة الثامنة من مساء الجمعة المقبل في النادي الفرنسي بالزيتونة ، ندوة حول موضوع الغلاء ، يشترك فيها السيدان غبريال خوري عن العمال ، وجورج ابو عضل من التجار .

# رفع أسعار جميع المرطبات واختفاء بعض المواد الغذائية

ارتفعت امس اسعار المرطبات المنتجة محليا بنسبة ٢٥ بالمئة ، وفقدت بعض اصناف المواد الغذائية من الاسواق .

فقد ابلغت شركات المرطبات العاملة في لبنان محلات البيع بالمفرق عن طريق موزعيها ، انها عمدت الى زيادة سعر الصندوق الواحد ، سعة ٢٤ زجاجة من الحجم الصغير ، بمعدل ليرة واحدة ، من ٣٥٠ الى ٤٥٠ قرشا ، اي ان سعر الزجاجة بالجملة زاد من ...

وقد عمدت محلات البيع بالمفرق بدورها امس ، الى زيادة سعر الزجاجة ، من ٢٠ الى ٢٥ قرشا ، وارتفعت اسعار المرطبات ايضا في المقاهي والمطاعم بنسب متفاوتة .

وقالت مصادر اصحاب مصانع المرطبات ، ان زيادة الاسعار جاءت تبعا لارتفاع الاكلاف .

ومن جهة ثانية ، ابلغ وفد من تجار المفرق ، وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري صباح امس ، ان هناك اصنافا عديدة من المواد الغذائية مفقودة في محلات السمانة والبقالة ، منها ما هو منتج محليا ، ومنها ما هو مستورد من الخارج .

ومن بين الاصناف التي ذكرها التجار ، المكرونة والزيوت والسمون والحلويات ، وهي المواد التي انخفض ...

واعلن وزير الاقتصاد والتجارة ، انه طلب الى الدوائر المختصة في مصلحة حماية المستهلك التحقيق في صحة ما بلغه من ارتفاع اسعار المرطبات في الاسواق ، وتنفيذ القانون بحق المخالفين .

وذكر رئيس نقابة تجار العطارة والمواد الغذائية بالمفرق الحاج خضر محمصاني ان سلعا متعددة مثل الزيوت النباتية والسمون التي تستورد من هولندا ، وعدة اصناف من المعلبات ، ومادة المكرونة قد فقدت من المحلات ، ولدى تجار الجملة ، كما ان بعض انواع السمون التي تضاعفت اسعارها بمعدل ثلاث مرات خلال الاشهر الاربعة الماضية ، فقد اصبح من النادر وجودها ، ولو باسعار مرتفعة .

وذكر السيد محمصاني ان مادة المكرونة المنتجة محليا غير متوفرة لدى الموزعين . وقال ان معمل المكرونة هو الذي امتنع عن تسليم التجار .

### زيادة اسعار الويسكي

اما الويسكي ، فقد اختفى بدوره من معظم المحلات التجارية ، في الوقت الذي بدأت محلات اخرى ببيع الزجاجة سعة ليتر واحد ، بسعر يبلغ ١٨ ليرة ، اي بارتفاع بلغ اربع ليرات .

### ارتفاع اسعار النايلون يمنع تغليف الخبز !

امتنع عدد من اصحاب الافران عن تسليم كميات الخبز المباعة للمستهلكين ضمن كيس نايلون لكل ٢ كيلوغرام من الخبز ، كما جرت العادة وطالبوا زبائنهم بدفع خمسة قروش زيادة عن التعرفة المقررة قيمة الكيس بسبب ارتفاع اسعار الاكياس .

وتقول مصادر اصحاب الافران ، ان هذه الزيادة تشكل عبئا جديدا عليهم ، بحيث انهم كانوا يشترون « كيلوغرام من اكياس النايلون بـ ١٦٠ قرشا فارتفع السعر اخيرا الى ٥٠٠ قرش ، والدولة لم تقم حتى الان باي عمل ايجابي في سبيل تحقيق المطالب .

## حركة البورصة

■ تفاوت في الاسعار ■

سجلت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت تفاوتا في اسعارها ، بينما ازداد حجم وقيمة المبادلات .

وقد بلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٢٨٥ سهما بقيمة ٢٧٥ ، ٤٨٥ ليرة ، شملت ١٢ نوعا من مختلف الشركات ، اقفلت اسعارها ، كما يلي :

● ٢٠ سهما قاديشا ، بسعر ٢٢٨ ليرة ، بانخفاض ليرة واحدة .
● ٥٠٠ اسهم نهر ابراهيم ، بسعر ٧٩ ليرة ، بارتفاع ليرة واحدة .
● ٢٣٠ سهما سيل ، بسعر ١٢٦ ليرة ، بانخفاض ليرة .
● ٧٠ سهما مالية وعقارية المرفا بسعر ٢٩٥ ليرة ، بارتفاع ٨ ليرات .
● ١٥٠ سهما المالية العامة ، بسعر ١٨٨ ليرة ، حافظت على اسعارها .
● ١١٠ اسهم الاسمنت الابيض ، بسعر ٣٥٨ ليرة ، بارتفاع ٢٤ ليرة .
● ٤٢٥ سهما التراية ، بسعر ٢٨١ ليرة ، بانخفاض ليرة واحدة .
● ٣٢٥ سهما انترنيت بسعر ٣٠٢ ليرة ، بارتفاع ١٠ ليرات .
● ٥٠ سهما صناعة التبريد ، بسعر ٦٦،٥ ليرة ، حافظت على اسعارها .
● ٤٧٥ سهما سوليفر ، بسعر ٧٠،٥٠ ليرة ، بارتفاع ٥٠ قرشا .
● ١٦٥ سهما ا. ب. ث. بسعر ١٠٤ ليرات بزيادة ليرة واحدة .
● ٢٠ سهما كازينو لبنان ، بسعر ١١٤ ليرة ، بارتفاع ١٥٠ قرشا .
● ١٢٥ سهما ادارة المرفا ، بسعر ١٩٣ ليرة ، حافظت على اسعارها .

وكانت عمليات العرض والطلب منخفضة نسبيا امس ، على الشكل التالي :

● البارد : ١٢٥ ليرة طلب .
● العقارية للبنان : ٢٩٦ ليرة طلب .
● اوكال : ١١٠ ليرات عرض ، ١٠٩ ليرات طلب .
● ليسيكو : ٢٣٠ ليرة طلب .

## اسعار بيع العملات

■ تحسن نسبي للدولار والذهب ■

تحسن سعر الدولار الاميركي في السوق اللبنانية امس ، كما ارتفعت اسعار الدولار الاوسترالي ، والكورون السويدي والليرة الاسترلينية .

وانخفضت بالمقابل اسعار الين الياباني ، والمارك الالماني ، والفرنك الفرنسي ، والفرنك السويسري ، والليرة الايطالي .

وتحسنت اسعار العملات العربية التالية : الدينار الكويتي ٦ قروش ، دينار البحرين ٤ قروش ، الدينار العراقي قرشين .

وبالنسبة للذهب زاد سعر الكيلو عيار ٩٩٥ امس ، بمعدل ٥١ ليرة ، واقفل على ٩٨١١ ليرة ، بينما انخفض البيزوس المكسيكي ٥ ليرات ، وزادت الانكليزية — ملك — ليرة واحدة .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

| | | | |
|---|---|---|---|
| كورون دانمركي | ٢٨ | الليرة المصرية | ٣٦٥ |
| الكورون السويدي حوالة | ٥٢،٦٥ | الليرة السودانية | ٤٠٠ |
| كريزيرو برازيلي | ٣٥ | الليرة الاسترلينية | ٥٦٥ |
| دينار البحرين | ٦٢٤ | الليرة الاسترلينية حوالة | ٥٦٤،٧٥ |
| الدينار العراقي | ٧٢٥ | الليرة السورية | ٦٢،٣٠ |
| الدينار الاردني | ٧٥٢ | الليرة التركية | ١٦،٥٠ |
| الدينار الكويتي | ٨٣٩ | المارك الالماني | ٩٠ |
| الدينار الليبي | ٦٨٠ | المارك الالماني حوالة | ٩٠،١٠ |
| درهم الامارات العربية | ٦٢ | ريال قطر | ٦٢،١٥ |
| الدولار الاسترالي | ٣٦٨ | الريال السعودي | ٧٠،٤٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٥١ | الالف ين ياباني | ٨٢٥ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٢٥١،٥٠ | البيزو الارجنتيني | ١٩ |
| الدولار الكندي | ٢٤٨ | الروبية الهندية | ٢٤ |
| الف فرنك افريقي | ٩٧٥ | الشلن النمساوي | ١١،٨٥ |
| الفلوران الهولندي | ٨٦،٠٠ | الريال الايراني | ٣،٤٩ |
| الفرنك البلجيكي حوالة | ٥،٩٦ | **الذهب** | |
| الدراخما | ٧،٥٠ | الليرة الايرانية | ٧٠ .. |
| الفرنك الفرنسي | ٥١،٠٥ | الليرة العثمانية التجارية | ٦٣ .. |
| الفرنك الفرنسي تجاري | ٤٩،٥٠ | الليرة العثمانية الرشادية | ٨٥ .. |
| الفرنك الفرنسي المالي | ٤٩،٢٩ | الليرة الفرنسية نابليون | ٨٢ .. |
| الفرنك السويسري حوالة | ٧٤،٧٠ | البيزوس المكسيكي | ٤٠٠،٠٠ |
| الالف لير ايطالي | ٣٥٠ | الليرة الانكليزية (ملك) | ١٠٢،٠٠ |
| الليرة القبرصية | ٧٠٠ | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٩٨١١،٠٠ |








# المرشحون لرئاسة اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ورئاسة مجالس الفروع

تقرر مبدئيا ان يعقد المؤتمر العام لهيئة اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية الجديدة يوم الجمعة في ٢٥ كانون الثاني الجاري . وقد بدأت المشاورات منذ الآن ، بين مختلف الفئات للاتفاق على رئيس للاتحاد يجمع الوعي بجناحيه ويرضي لجان العمل الجامعي . وكذلك الاتفاق على رؤساء لمجالس فروع الكليات والمعاهد .

وكان قد تم الاتفاق قبل الانتخابات بين جناحي الوعي والناصريين على توزيع نسبة المقاعد في اللجنة التنفيذية ويبرز حتى الآن جان رزق ، رئيس مجلس فرع كلية الحقوق ، كمرشح لايصطدم بالفيتو لتسلم الرئاسة .

وبعد الاتفاق على اعضاء اللجنة التنفيذية سيتم الاتفاق على رؤساء مجالس الفروع والمراكز الحساسة فيها . وقد سيطر تحالف الوعي ولجان العمل الجامعي الناصري على ست كليات ومعاهد ، وانحصرت مكاسب اليسار في كلية الآداب ومعهد العلوم الاجتماعية .

## قوة قيادية

ويستأثر مجلس فرع كلية الحقوق والعلوم السياسية باهتمام مختلف الفئات الطلابية لما تشكل كلية الحقوق من قوة قيادية وطلابية فاعلة في هيكلية الحركة الطلابية . وتسيطر على هذه الكلية القوة الجامعية اللبنانية ، ومن أبرز مرشحيها لرئاسة مجلس الفرع جان رزق الرئيس الحالي للفرع ، في حال عزوفه عن خوض معركة رئاسة اللجنة التنفيذية ،

■ فؤاد منصور : رئيس فرع العلوم ■ ■ نصير الاسعد : مرشح لرئاسة فرع العلوم ■ ■ جريس جبور : مرشح لرئاسة فرع العلوم ■

وشربل خوري الذي يلقى معارضة الناصريين كمرشح كتائبي ملتزم لعزبه .

ويصر الناصريون على منصب امانة الشؤون الثقافية في الفرع ، لانهم بذلك يسيطرون على جميع النشاطات الثقافية في الكلية وعلى قاعة المحاضرات العامة التي تعتبر منبرا لاقامة الندوات والمحاضرات التي تساهم مساهمة اكيدة وفعالة في الترويج للاراء والافكار .

## معقل الجبهة

وفي كلية التربية التي تمحورت حولها معظم للحركة الطلابية في الاونة الاخيرة ، وتعتبر معقلا للجبهة يبرز حتى الآن كل من عقل العويط وغلم العلم كمرشحين بارزين لرئاسة الفرع .

اما في كلية العلوم التي تتمثل فيها جبهة الشباب برئيس مجلس الفرع فؤاد منصور واحد نائبيها البارزين جريس جبور الذي نجح كممثل عن السنة الثالثة لهذا العام ، فمن المنتظر ان تعود الجبهة بشخص احد الاثنين للسيطرة على رئاسة الفرع .

وهناك مبادلة من الممكن ان تجري بين كلية ادارة الاعمال ومعهد الاعلام ، فتتخلى القوة الجامعية عن رئاسة مجلس الفرع للجبهة في الكلية ليبقى معهد الاعلام من نصيبها ، باعتبار ان معهد الفنون معقود اللواء للقوة الجامعية ، وبذلك تكون القوة الجامعية قد سيطرت على رئاسة فروع كل من كلية الحقوق ومعهدي الاعلام والفنون في حين سيطرت جبهة الشباب على رئاسة كليات التربية والعلوم وادارة الاعمال .

اما لجان العمل الجامعي الناصري فيكون نصيبها المراكز الحساسة في مجالس الفروع التي يسيطر عليها التحالف .

هذا عن الكليات الست الواقعة تحت سيطرة تحالف الوعي والناصريين تماما عن جبهة اليسار المتواجدة بشكل كثيف في كلية الآداب ومعهد العلوم الاجتماعية .

في كلية الآداب يأتي نصير الاسعد من لجان العمل الطلابي على رأس لائحة المرشحين لتولي رئاسة مجلس الفرع في كلية الآداب ، اما في معهد العلوم الاجتماعية فمن المنتظر ان يتم التجديد لعلي الزيات من اتحاد الشباب الديمقراطي ، الذي تلقى الكثير من العطف من مختلف القوى الديمقراطية ، بعد تعرضه للحادث الاخير اثر اعلان فوزه بانتخابات المعهد مباشرة .

## تبرير الهزيمة

وقد برر يوسف نويهض ممثل القوى الديمقراطية في كلية الحقوق ، الهزيمة التي لحقت بهذه القوى باسباب عددها بقوله :

١ ــ عدم وجود « ماكينة انتخابية » موحدة للقوى الديمقراطية مقابل « ماكينة » تحالف الوعي .

٢ ــ اشراف قيادات الاحزاب اليمينية ، وتشكيل لجان لجمع المستندات الخاصة بطلاب جامعة اخرى وتسجيلهم في كلية الحقوق ، والعمل على تسجيل اعضاء هذه الاحزاب الموظفين في الادارات العامة ، والذين يحملون البكالوريا ــ القسم الثاني في الكلية ، مع تأمين النفقات المالية لهذه العملية .

٣ ــ التمديد المتكرر والمتعمد لعملية تسجيل الطلاب في الكلية من طرف اليمين الذي يسيطر على مجلس فرع الحقوق .

٤ ــ الممارسات التي انتهجت خلال اجتماعات القوى الديمقراطية مع بقية الاطراف التي كانت تعتبر التصدي لليمين واسقاطه مطلبا رئيسيا في الانتخابات الحالية .

٥ ــ عدم التزام عناصر غير منضبطة من بعض القوى التي تؤلف الجبهة الوطنية بالموقف المعلن عنه ، حيث مارست هذه العناصر عملية تخريب مقصودة .

وقال نصير الاسعد ممثل لجان العمل الطلابي : ان عدد المقاعد التي احرزها تحالف القوى الديمقراطية دليل على قوة النفوذ التي يتمتع به في صفوف الحركة الطلابية التي قاد نضالاتها واوصلها لتحقيق المزيد من المكاسب ، وسوف يكون من الصعب على اي كان طمسها .

## مؤتمر صحفي لاتحاد الجامعة اللبنانية غدا

تعقد اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحفيا ظهر غد الاربعاء في مقر اللجنة ، يتحدث فيه رئيس اللجنة انور الظاهري عن القضايا الطلابية الراهنة .

## تقديم منحة مؤسسة كامل مروة للطالبة بارعة بيضون

قام نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه بصفته عضوا في مؤسسة كامل مروة التذكارية والدكتور قسطنطين زريق عضو المؤسسة بزيارة رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صموئيل كيركوود . وقد سلم النقيب طه الدكتور كيركوود شيكا بمبلغ ٢٥٠٠ ليرة قيمة المنحة السنوية التي تقدمها المؤسسة لطالب متفوق في مادة الاعلام في الجامعة .

وتقرر تقديم المنحة الى الآنسة بارعة بيضون الطالبة في السنة النهائية في مادة الاعلام ، وذلك بناء على التقرير الذي وضعه الدكتور نبيل الدجاني استاذ الاعلام في الجامعة .

## طلاب دار المعلمين المتوسطة يرفضون العودة عن الاعتصام

الاجتماع الذي عقد امس بين وفد من طلاب دار المعلمين المتوسطة وبين الدكتور ميشال كريدي المسؤول عن المركز التربوي للبحوث ، لم يسفر عن نتيجة ايجابية لحل الاضراب وانهاء الاعتصام الذي اعلنه الطلاب قبل ايام . فقد اعلن الطلاب بعد انتهاء الاجتماع ان الاضراب سيستمر لان الكلام الذي سمعوه هو من باب « المماطلة في حل مطالبهم » .

وابرز المطالب التي حملت الطلاب على الاضراب والاعتصام : ايجاد ملاك خاص لخريجي الدار المتوسطة ، وتعديل النظام الداخلي الذي يعتبر اقرب الى انظمة المدارس التكميلية والثانوية منه الى طلاب يعتبرون بالمستوى الجامعي ، ومن مواد هذا النظام انه يعتبر كل من يتغيب لمدة سبعة ايام على التوالي مفصولا من الدار .

وقد رفض الطلاب دعوة الدكتور كريدي للعودة عن الاضراب حتى اتاح للمسؤولين الفرصة للتفكير بهدوء بالمطالب وتحقيق ما يمكن تحقيقه منها ، وكان ردهم ان لا عودة عن الاضراب الا بعد تحديد مهلة زمنية لايصال مشروع القانون المعد لايجاد ملاك خاص لدار المعلمين المتوسطة الى مجلس النواب .

## تضامن الطلاب

وخلال اجتماع ممثلي الطلاب مع الدكتور كريدي كان طلاب السنتين الاولى والثانية الذين يدرسون في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية قد عطلوا صفوفهم واشتركوا في الجمعية العمومية التي عقدها طلاب الدار من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

واثناء الجمعية العمومية اعلن طلاب السنتين الاولى والثانية تضامنهم مع طلاب السنة الثالثة ، كما اعلن عن تأليف لجنة متابعة تكون على اتصال دائم مع طلاب السنة الثالثة للتنسيق حول الخطوات التصعيدية .

## رصاص ومتفجرات طرابلس أمام المحقق العدلي

بدأ المحقق العدلي الاستاذ وجيه خاطر امس ، التحقيق بحادث مقتل الدركي بشارة عبيد ، في مخفر درك التل ، خلال احداث طرابلس الاخيرة . وقد استمع المحقق الى الرقيب الاول محمد الحسني رئيس مخفر التل ، واحد رتباء الادلة الجنائية في طرابلس ، حول ظروف الحادث ، ثم استجوب كلا من راشد المقدم ، وعبد الكريم زكي عثمان واحمد محمد الملقب بالقدور ، ومحمود الحنش ، الذين انكروا علاقتهم بحوادث اطلاق النار .

## محكمة الجنايات تعتبر رئيس مصرف سابق فاراً من وجه العدالة

اصدرت محكمة جنايات بيروت امس ، قرارا اعتبرت فيه السيد جورج جبور ، رئيس مجلس ادارة (بنك لبنان والشرق الاوسط) ، السابق ، فارا من وجه العدالة ، وقررت محاكمته غيابيا بتهمة الافلاس الاحتيالي وتهريب أمواله .

وقد صدر قرار المحكمة بعدما نودي على السيد جبور ثلاث مرات في موعد محاكمته صباح امس ، فتبين انه لم يحضر ، وقررت المحكمة ايضا مصادرة املاكه وامواله وادارتها بواسطة الحكومة .

### ادعاء هيئة ادارة المصارف

وكانت هيئة ادارة المصارف في مصرف التسليف ، الممثلة برئيسها الشيخ بطرس الخوري بصفتها القيمة على ادارة واستثمار (بنك لبنان والشرق الاوسط ) قد ادعت بالاشتراك مع مصرف لبنان والسيد راضي العبدالله الحصناوي على كل من : جورج ميشال جبور وفاضل طانيوس فاضل والبرت حبقة بتهمة الافلاس الاحتيالي .

وجاء في الدعوى ، ان السيد جبور يملك ٩٢٥ سهماً من اسهم شركة انماء السياحة والفنادق المعروفة بفندق « هيلتون » وتبلغ قيمة هذه الاسهم مليون ليرة اي بنسبة ٦٠ بالمئة من رأسمال المؤسسة .

واضافت الشكوى : ان هذه الاسهم سجلت صوريا على اسم السيد سعيد ناصر الريس صهر جورج جبور ، والسيد الريس مدين « لبنك لبنان والشرق الاوسط » بمليون ليرة لبنانية ، وقد غادر البلاد على اثر وضع اليد على هذا البنك . وقد قام جبور ببيع ٢٠٠ سهم من هذه الاسهم ، بموجب وكالة عامة له ، الى جوزف فريد الخوري ، قبل ثلاثة ايام من صدور قرار الحجز في ٢٦ ــ ٦ ــ ١٩٦٩ ، وذلك بقصد تهريبها من امام الدائنين .

وارجئت الجلسة الى ١١ شباط ١٩٧٤ .

## توقيف متهم بخطف مستخدم في بار بالزيتونة

■ المخطوف العائد حسن ناصيف البعيني ■

اقدم مساء الاحد ، مسلح يدعى فتحي مبارك سليمان ( ٢٧ سنة ) ويعرف باسم « ابو الفتوح » على خطف مستخدم في بار بالزيتونة ، ثم افرج عنه بعد ساعة ، وذلك بحجة ان المستخدم اتصل بشرطة الطوارىء مبلغا عن وجود مسلح داخل البار .

والقى رجال الشرطة القبض على الخاطف « ابو الفتوح » حيث نفى ان يكون خطف المستخدم حسن ناصيف البعيني ، وقال انه اخذه معه الى منزله في شارع صبرا حيث قدم له فنجانا من القهوة . ثم عاد معه الى البار دون ان يكون مسلحا ، حيث قبض عليه رجال الشرطة .

وقد أصدر المحقق الاول الاستاذ جورج ابو مراد ، الذي يتولى التحقيق في القضية مذكرة وجاهية بحق « ابو الفتوح » وقرر دعوة حسن البعيني للاستماع الى اقواله مجددا .

واتضح من التحقيق أن اسباب الحادث تعود لاتصال حسن البعيني بغرفة عمليات الشرطة مبلغا عن وجود شخص يحمل مسدسا داخل البار برفقة مسلح اخر ، وطلب العمل على اخراجهما من البار حتى لا يأتيا تصرفا من شأنه تخويف الزبائن .

## اعتقال شخص يتنقل بصورة مشبوهة قرب الحدود الجنوبية

صيدا ــ من مراسل « الانوار » :

القت قوات الامن بعد ظهر امس القبض على المدعو عبد الحسين سمحات ، من بلدة « عيناتا » ــ بقضاء جبيل ، بينما كان يتنقل بصورة مريبة قرب الحدود الجنوبية في خراج بلدة عيترون .

وقد نقل المعتقل الى مركز بنت جبيل حيث بوشر التحقيق معه .

■ السيد راشد نجل الرئيس صبري حماده ■

## سيارة حماده ــ تتمة تفاصيل الحادث

وروى الرئيس حمادة « للانوار » تفاصيل الحادث ، نقلا عن لسان نجله ، فقال ، ان ابنه راشد دعا زميله امين صليبا الذي كان يزوره في البيت الى مرافقته لتناول طعام العشاء في احد مطاعم محلة الجناح ، فاستقلا سيارته التي تحمل لوحة مجلس النواب رقم ٩٩ . وفي طريق عودتهما صادفا حاجزا للجيش برئاسة الملازم فازي عيد ، فتوقفا . وطلب رئيس الحاجز هويتيهما ، فقال له راشد : انا ابن صبري حماده وهذه هويتي . اما امين صليبا فلم يكن يحمل هوية ، وقد تركها مع اوراقه الخاصة في سيارته قرب منزلي . فما كان من رئيس الحاجز الا ان قال له : انت موقوف .

فاجابه راشد حماده : خليه عندك خمس دقائق حتى اذهب الى البيت وآتي بهويته .

فقال له رئيس الحاجز : على شو شايف حالك ؟.. وانشالله مفكر انك بتحل الامور ؟. اذا انت ابن صبري حماده انا ابن عيد .

واضاف الرئيس حماده : ان راشد قال لرئيس الحاجز : ليش عم تحكي هيك فرد رئيس الحاجز : انت موقوف معه ، وبدك تروح معي بالجيب .

وهنا احتدم النقاش فاقلع راشد بسيارته ، فما كان من رئيس الحاجز الا ان امر باطلاق النار على السيارة .

### الرئيس يتأثر للحادث

وقال الرئيس حماده ان الرئيس فرنجية ابدى تأثره لما حصل ، وكذلك قائد الجيش الذي استدعى الضابط المسؤول فورا .

وكانت وجهة نظر الضابط ، ان راشد لم يحترمه أمام العسكريين الذين كانوا تحت امرته .

وقد فتحت النيابة العامة العسكرية تحقيقا بالحادث .

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### ماري اسعد الخوري شقير

( زوجة جرجي شحاده شقير ووالدة رياض والمهندس خالد وسيدر ونورما وملكه )

تقبل التعازي في منزل الفقيدة بالشويفات ــ العمروسية ، وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٥ و ١٦ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

### مصباح عابدين

تقبل التعازي اليوم وغدا الثالث في منزل شقيقه بطرابلس ، شارع التل ــ ملك النحاس .

### ذكرى اسبوع

يحتفل يوم غد الاربعاء بذكرى اسبوع المرحوم الصحافي

### عبد الرحمن الحص

وذلك في الساعة السادسة مساء في منزل صهره السيد شفيق الحص ــ شارع تدمر ، كركول الدروز ، بملكه .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### السيد حسين يوسف فضل الله

( والد محمد واحمد وعبد الامير وزهير )

وسينقل جثمانه الى النجف الاشرف مساء اليوم الثلاثاء .

تقبل التعازي حتى مساء اليوم في دار الفقيد ــ راس النبع ، شارع عمر بن الخطاب ــ ملك العسيلي ، مقابل مكتب بريد البسطة . ومن الاربعاء حتى مساء السبت للرجال في بيت شقيقه السيد نعمه ــ بملكه بساقية الجنزير ، مقابل بناية التسبحجي . وللنساء في بيت الفقيد . فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

### قبول تعازي

تقبل التعازي بوفاة المرحوم

### كابي أسمر نعمة

ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٥ ــ ١٦ ــ ١٧ الجاري ، في منزل الفقيد ، شارع اوتيل ديو ــ ملك ميشال بحلو ، قرب كروسري ابي اللمع .





هكذا عن الأصل

# ٣ المتغيرات الدولية بعد ٦ و ١٧ تشرين

# نيكسون يدعو لتشكيل جبهة ضدنا ونحن لا نهتم حتى بتوضيح موقفنا!

بقلم : جلال كشك

**يبدو اننا يجب ان نفرغ سريعا من حديث المتغيرات الدولية ، قبل ان تفاجئنا نتائج هذه المتغيرات ، وتفرض نفسها على واقعنا . وليست الوحدة الليبية — التونسية هي آخر المفاجآت ، ولا تعجل الرئيس الاميركي نيكسون دعوة المتنفعين بالنفط العربي ، لاجتماع عاجل في وشنطن ، حدد له الحادي عشر من الشهر القادم ، مع ان اقتراح كيسنجر بتشكيل جبهة المتنفعين هذه ، كان من المقرر ان ترد عليه دول السوق الاوروبية المشتركة حتى ٢٨ شباط المقبل .. فلماذا تعجل نيكسون ؟**

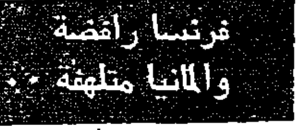
**هل كان لانباء الصفقة الفرنسية — السعودية ، والاتصالات البريطانية — السعودية ، ثم الرحلة المقبلة للامير البلجيكي في البلاد البلاد العربية ، وما تردد عن مسعى الماني للدخول في « بازار » النفط العربي .. هل كان ذلك خلف تعجل الرئيس نيكسون ، حتى لا ينفرط عقد التحالف الغربي ، وتتمزق جبهة العالم الصناعي عندما تنادي دوله بشعار : « نفسي .. نفسي » أو نفطي نفطي .. ومن بعدي الطوفان » ! ..**

في لندن لبس هنري كيسنجر مسوح النذير ، ووقف يوم ١٢ ديسمبر (كانون اول ) الماضي ، يدعو الدول الصناعية الى توحيد صفوفها وضبط اعصابها ، والعمل بهدوء كجبهة متحدة ضد الدول العربية النفطية . قالت « الايكونومست » ان دعوته لم تلق ردا ، سوى نفور فرنسا ، التي تنفر من اي دعوة للتضامن تاتي عبر الاطلنطي .. اما ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا ، فانه بالنفاق البريطاني التقليدي ، امتدح الدعوة ، وصرح في اليوم التالي انها تشبه « مشروع مارشال » ولكن — تقول « الايكونومست » — لما اجتمعت منظمة التعاون الاقتصادي والانمائي ( التي تضم ٢٤ دولة صناعية ) في باريس يوم ١٩ ديسمبر ، اكتفت بالترحيب ، والاستفسار ، ولم يكن هناك من يتوقع موقفا سريعا .. »

فلماذا تعجل نيكسون ؟ لماذا قرر مواجهة الدول الصناعية بالامر الواقع ، وتحديد مكان وزمان الاجتماع بل وتوجيه الدعوة الى بعض وليس كل دول السوق الاوروبية ، فاضاف دولة ليست عضوا ، واغفل دعوة ٤ اعضاء هي بلجيكا وايرلندا ، والدانمرك ولكسمبورغ .. كما دعا كندا واليابان، والسكرتير العام لمنظمة التعاون اميل فان لينيب .

وتقول التايمس « انه ربما اقتصر على هذه الدول ، حتى لا يفلت الزمام في المؤتمر » ، اما « الهيرالد تريبيون » فتعتقد ان نيكسون قد استمزج راي هذه الدول قبل ان يوجه لها الدعوة ، كما تقول أنه قد بعث برسائل شخصية الى رؤساء ٨ دول نفطية، يطمئنها الى نوايا الاجتماع ، ويدعوها الى لقاء اوسع بين المنتجين والمستهلكين.. لن يتاخر اكثر من تسعين يوما عن اجتماع المستهلكين .

وقد بادرت اللجنة التنفيذية للسوق المشتركة الى الترحيب بدعوة نيكسون، ووجهت نداء الى دول السوق، تحذرها فيه من اتخاذ مواقف فردية بالنسبة للاقتراح والا « فان التضامن السياسي للمجموعة سيضعف » .. ولكن الصحف الامريكية تبدي شكها من استجابة الدول لهذا النداء بالتضامن ، لانها — على حد قول « نيويورك تايمز » — بدأت فعلا اتصالات ثنائية من جانب بريطانيا وفرنسا لحسابهما الخاص ، مع الدول المنتجة ، الامر الذي يزعج هولندا والمانيا . وقد ابدت اللجنة اسفها لهذه الاتصالات ، وليس ذلك بمستغرب ، فهذه الدورة تراسها المانيا ..




وحتى كتابة هذه السطور فان الموقف الاوروبي من دعوة نيكسون ، يتراوح بين النفور الفرنسي والترحيب المطلق الالماني .

وتتلخص وجهة النظر الفرنسية ، كما عرضها شارلز هارغوفر مراسل « التايمز » في باريس ، بين التوجس من اهداف الاجتماع المقترح ،والحرص على الوجود في مثل هذا اللقاء الهام، واعتراضها يقوم على اعتبارين : الاول أن دعوة نيكسون ، تماما كنداء كسينجر ، تبدو للعالم كله وكأنها دعوة لانشاء جبهة من الدول الغنية المستهلكة ضد الدول المنتجة للنفط ، حتى ولو حاول نيكسون ان يخفف من هذا الشعور ، بارسال خطابات شخصية للدول المنتجة ، تطمئنهم الى ان الغرب لا يعد حربا صليبية ضدهم . والاعتراض الثاني أن الدعوة وجهت لعدد محدود من دول السوق الاوروبية ، مما يشوه صورة التضامن الاوروبي .. واهم من ذلك أن فرنسا تعتقد ان دعوة نيكسون لانشاء جبهة مستهلكين ، هي في الحقيقة ، موعز بها من شركات النفط ، ولاجل حماية هذه الشركات ، ولكن « مسمي » دعا الى نبذ هذه الشركات ، واقامة علاقات مباشرة بين المنتج والمستهلك.. وايضا يعتقد الفرنسيون ، ان نيكسون يحاول استغلال ازمة الطاقة لكي يعيد أوروبا الى الطاعة ، وتصبح واشنطن هي الناطقة باسم الغرب مرة اخرى كما كان الحال بعد الحرب العالمية الثانية ، وقبل هزيمة الدولار منذ عامين ..

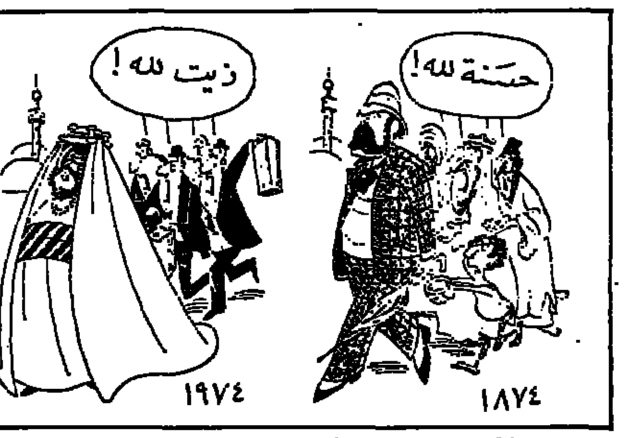
اما بريطانيا فقد رحبت بالدعوة ، ولكنها ستناقشها مع شركائها في السوق ، اي محاولة بريطانية لاستبقاء قدم هنا وقدم هناك ارضاء لامركا بينما يطوف لورداتها دول الخليج ، وفي الجانب الاخر اعلن في بون التأييد المطلق من جانب الهر براندت للدعوة الامركية .. وهو موقف طبيعي من جانب حكومة المانيا الغربية المرتبطة بالسياسة الامركية ، والخاضعة للابتزاز الصهيوني ، والمستهترة بالجانب العربي ..

واحسب أنه لا بد من وقفة عند سياسة المانيا الغربية ، فهي تشكل الثغرة الاساسية في التضامن الاوروبي، والقوة المعارضة لدعوة فرنسا التي تطالب بانشاء كتلة ثالثة أورو — عربية ذات علاقات مباشرة مع العالم الثالث .. ومستقلة عن ضغوط ومساومات الحرب الباردة والوفاق بين العملاقين .. والوقفة التي نقدمها اليوم حول موقف المانيا تقتصر على مجرد ملاحظات عابرة ، او ان شئت فهي مجرد مذكرة لفت نظر للذين يحرصون على مستقبل العلاقات الالمانية — العربية .. هذه الملاحظات هي :

● **يمكن القول أن العلاقات العربية — الالمانية ، اتسمت دائما بخيبة الأمل . فما من شعب أوروبي احتفظ له العرب باعجاب مثل الالمان، وما من دولة علقت عليها الآمال العربية ، مثل دولة المانيا منذ عهد القيصر وليم الذي زار بيت المقدس وهتف بحياة صلاح الدين .. وتوقع العرب أن يخلصهم جيشه من الاطماع الفرنسية — البريطانية ، الى الرايخ الثالث ، الذي اندفع الوطنيون العرب بشتى الوسائل الى التعاون معه، ليحررهم من الاحتلال الانجلو — فرنسي .. وفي كل مرة كانت تنتهي الاحلام العربية بخيبة أمل مريرة .. وسرعان ما تنهار المانيا ، بل وتنحاز الى جانب العدو، باهمال بالغ للمشاعر العربية ..**

● تخضع المانيا الغربية للسيطرة الامركية والابتزاز الصهيوني ..ويكفي ان نعرف ان المانيا القوة الصناعية الرابعة في العالم ، لا تملك سهما واحدا في اي حقل للنفط ، بل تخضع كلية في مواردها النفطية للاحتكارات الامركية . وكانت شركة « ديبا » الالمانية ، التي تحولت بعد ذلك الى « ديمنكس » قد حصلت على امتياز تنقيب في سوريا ، وعثرت فعلا على النفط في القامشلي ، ولكن الشركة أممت في سوريا ، واستطاعت شركة « فنترس هل » وهي من اكبر شركات البتروكيماويات في كاسل ، الحصول على امتياز في مسقط وعمان ، مدة رواج الشركات الالمانية ، في عهد طارق بن تيمور ، ولكن طارق سقط ،وكشرت شركتا « البي بي » البريطانية و « الغلف » الامريكية عن انيابهما ، ونام المشروع .. بل حتى سرقت خرائط النفط الالمانية من مكاتب الشركة في السلطنة ! وعندما نجحت شركة « ديمنكس » في مفاوضات الحصول على حصة من نصيب « البي بي » في أبو ظبي ، وبمبلغ زهيد هو ٦٠٠ مليون دولار امتنعت الحكومة الالمانية عن دعمها ، ففازت بالصفقة اليابان ..

وعندما بدأت ازمة الطاقة وحاولت بعض الدوائر الحكومية ، التحرر من قبضة الشركات الامريكية بتدعيم شركة نفط المانية وذلك بشراء ٤٨،٣ بالمئة من اسهم شركة « غلسنبرج » ، اعترضت السلطات القانونية بحجة ان هذا يشكل احتكاراً لان الحكومة تملك فعلا ٤٠ بالمئة من اسهم شركة « فيبا » ... ولذلك تنتشر الان حركة بين الشباب الالماني للمطالبة بتأميم صناعة النفط في المانيا .. اي تصفية دور الاحتكارات الالمانية .. كما يتزايد الضغط على الحكومة الالمانية ، لكي تبحث عن مصالحها النفطية في العالم العربي بعيدا عن الوصاية الامريكية، ولكن هل تستطيع مؤسسة مثل « الفولكس فاجن » ان تستقل عن امريكا اذا كانت نصف صادراتها تباع في السوق الامريكية ؟




هذا هو التغيير الذي ترقصه امريكا ..

( عن « الصاندي تلغراف » )

● اما عن الابتزاز الصهيوني ، فيكفي ان نعرف ان عدد اليهود في المانيا الغربية ليس اكثر من ثلاثين الفا .. ولكن القانون يحتم وجود نسبة الثلث من اليهود في كل مجلس ادارة لاي اذاعة ( توجد ١١ اذاعة في المانيا ) وان المشرف على اذاعة صوت المانيا ،يهودي صهيوني ، بينما المشرفان على القسم العربي هما مهاجران من العالم العربي مجردان من الجنسية واحدهما هارب من سجن المزة مباشرة .

وزير الدولة يهودي ..

نائب فيللي برانت في الحزب الهركون كان يقود المظاهرات في الشوارع سنة ١٩٦٧ تأييدا لاسرائيل وسافر بعد حرب تشرين الاخيرة الى اسرائيل حيث اعلن ان الحزب الالماني الاشتراكي ( الحاكم ) يقف الى جانب اسرائيل.. مما اجبر الحكومة على اصدار بيان يصف ذلك بانه راي شخصي .

رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي المسيحي « كراسكيه » اتهم الحكومة بعدم اظهار دعم كاف للشعب الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر .

● توجد في المانيا عشرات الجمعيات المؤيدة لاسرائيل .. اشهرها الجمعية الالمانية — الاسرائيلية .. التي كانت تدعو للتطوع في صفوف الجيش الاسرائيلي لقتل العرب ..

... وفي المقابل كانت.
هناك جمعية تسمى « افريقيا اليوم » نشأت بعقلية استعمارية على يد الهر « جرستنماير » الرئيس السابق لمجلس النواب .. ولكن الشباب اليساري زحف عليها ، واستطاع ان يحولها الى جهاز معاد للصهيونية ، مؤيد للشعوب الافريقية ، والحق العربي .. فحدث الآتي :

□ منذ سنة ارادت الجمعية اصدار عدد خاص عن « العالم العربي وافريقيا اليوم » فاذا بمذكرة سرية تصل الى المجلة من مكتب الهر والترشيل وزير الخارجية ، تلفت نظر القائمين على تحرير المجلة الى انه « ليس من مصلحة السياسة الالمانية .. الدعوة الى تضامن عربي — أفريقي » . لماذا ؟ ! ... ما من جواب ! ..

□ رفضت الجمعية طبعا .. فبدأت حملة الهجوم عليها .. وبدأت الاستقالات المسببة : « لا يمكن التعاون مع جمعية تنحاز للعرب » ( البروفسور انشبرنجر ) .

□ جاءت الضربة الاخيرة عندما قدم اعضاء الحزب الديموقراطي المسيحي ، في لجنة شؤون الميزانية التابعة « للبوندستاج » ( مجلس النواب الالماني ) بوقف تمويل الجمعية الالمانية — الافريقية » لقيامها بدعاية معادية لاسرائيل مثيرة للاشمئزاز » وقال النائب شرودر من اعضاء الحزب « ان مساعدة مثل هذه الجمعية لفضيحة » وقد كان وخفض المجلس تجميد اعتمادات الجمعية .. ومن المنتظر ان يصمت الصوت الوحيد الذي يؤيد العرب ..

● ملاحظة اخيرة عن المانيا .. هي الاستهتار البالغ الذي تعامل به العرب ، تحت تأثير سلوك الحكومات والشخصيات العربية ، اثناء مفاوضات اعادة العلاقات مع المانيا الغربية .. مما جعل الالمان يعتقدون انهم يستطيعون شراء العرب في أية قضية .. وقد انعكس ذلك في المعاملة السيئة التي لاقاها بعض الدبلوماسيين العرب في مطار فرانكفورت قبل اجراء تفتيش ذاتي لسفير أو ممثل شخصي لرئيس عربي !

ولعلي اضيف اخيرا الشانتاج العربي في قضايا المقاطعة .. المهم ان علاقاتنا مع المانيا سيئة ، وان اتصالنا مع الشعب الالماني ضعيف .. وان العوامل التاريخية والاقتصادية كلها ايجابية نحو بناء تعاون مثمر مع الشعب الالماني العظيم .. وعلينا ان نتحرك في اطار هذه الحقائق ..

## نعود لأمريكا

الموقف الاميركي يريد استغلال ازمة الطاقة الى اقصى حد ضد الدول العربية بالذات ، فهم يكتبون علنا ، انه لا توجد مشكلة الا مشكلة الدول العربية الخمس التي ستحصل على اموال « فوق طاقتها » .

بيتر جروس يكتب في « الهيرالد تريبيون » يقول : « ليست هناك مشكلة بالنسبة لاندونيسيا ونيجيريا والجزائر فهذه الدول بحاجة الى الزيادة الجديدة لتمويل مشاريعها الانمائية ، وبالنسبة لدول مثل اندونيسيا فان دخل الفرد سيحقق ٧ دولارات ، وفي فنزويلا ٢٥٠ دولاراً .. اما ايران ، فلعل الزيادة الجديدة تعجل موعد تنفيذ الثورة البيضاء التي طالما تحدث عنها الشاه .. المشكلة اذن تنحصر في ٥ دول كلها عربية .. السعودية — قطر — ابو ظبي — الكويت — ليبيا . ابو ظبي مثلا تعدادها ٤٦ الف نسمة ، ومعدل دخل الفرد فيها هو ٢٢ الف دولار !.. ( لاحظ الاسلوب المتعمد في الاثارة . فهو يقسم دخل ابو ظبي على سكان الامارة ، وكأنها ليست عضوا في الاتحاد ) ويقول ان هذه الدول الخمس بعد انفاق كل ما يمكنها انفاقه على التنمية الداخلية سيرتفع احتياطيها من ٥ بلايين سنة ١٩٧٠ الى ٢٠ بليون دولار سنة ١٩٧٤ الى ٢٨٠ بليونا ١٩٨٠ » .

المعركة موجهة ضد الدول العربية فقط ، ايران مرضي عنها باعتبارها تقدم الضريبة من المال والولاء ، ويكفي الصفقة الاخيرة التي تصل الى ٩٠٠ مليون دولار ثمنا لطائرات ف — ١٤ . والانضباط في فلك السياسة الامريكية..

### المعركة التي تريدها الولايات المتحدة ضد الدول العربية تحكمها هذه الاعتبارات :

□ هناك محاولة ، لاظهار القضية وكأنها مزيج من استفزازات عربية أدت لهذه المواجهة ، من قطع النفط، ورفع متعمد للاسعار ، يهدد بوضع العالم على حافة كارثة ، ويتيح للدول المتضررة حق الدفاع الشرعي عن النفس .. ضد اجراءات انتقامية ليس لها ما يبررها ..

ويبدو ان المحاولة الامريكية نجحت في تشكيكنا نحن انفسنا في عدالة موقفنا ! .. وخلقت شعورا بالاثم عند بعض المسؤولين والمفكرين والمعلقين العرب .. واذا كان هذا هو مدى اقتناعنا بعدالة قضيتنا .. فما مدى قدرتنا على اقناع الناس ؟..

وللرد على هذه الحملة الامريكية ، يفترض ، في حالة وجود اعلام عربي، وهو على ما يبدو رابع المستحيلات ، بعد الغول والعنقاء والخل الوفي .. اذا افترضنا وجود هذا الاعلام ، على الموقف العربي يجب أن يبرز الآتي :

١ — المشكلة سابقة على حرب اكتوبر وعلى ارتفاع الاسعار، والحديث من العجز في ميزان المدفوعات قديم ، منذ أن تبينت الدوائر الامريكية انها ستتحول من دولة مصدرة للنفط الى دولة مستوردة ، وهي ترفض ان تدفع بلايين الدولارات للدول العربية.. لانها — اي الدول العربية — ستشتري بها اسلحة اوروبية — يابانية ، أو سلاحا سوفياتيا .

والحديث عن غزو الخليج .. وتحذير فولبرايت عن لحم الغزلان والاسود ، سبق حرب اكتوبر وما اعقبها من قرارات .. فالمشكلة هي أن الولايات المتحدة الامريكية ، وبعض الدوائر الصناعية في الغرب ، لا تقبل أن تدفع الثمن الحقيقي للنفط .. لان تكوينها وفلسفتها ونظامها ، كله يقوم على الطاقة الرخيصة ، والخامات الرخيصة ، وان ما تخشاه امريكا هو انهيار هذه العلاقة الظالمة .. وقيام علاقة جديدة بين اوروبا واليابان والعالم العربي .. فالولايات المتحدة تستورد ٣،٢ بالمئة من نفط الشرق الاوسط ، وكل ما ستدفعه لن يتجاوز ٨ مليارات او ٢٠ مليارا في بعض التقادير .. بينما سيزيد الدخل القومي الامركي ٩١ مليار دولار العام القادم .. اي أن كل فاتورة النفط المستورد لن تتجاوز ٢٥ بالمئة من زيادة الدخل ، ولن تصل الى اثنين في المائة من مجموع الدخل القومي .. ( ١٢٨٧ مليار دولار سنة ١٩٧٣ سيصل الى ١٢٧٨ مليار دولار ١٩٧٤ ) .. ورغم ذلك تقيم الدنيا .. كان العرب كسروا خزانة الغرب الصناعي ، وسلبوه مدخراته ..

٢ — العرب عندما فرضوا حظر النفط على الدول المعادية كانوا يمارسون حقا مشروعا طبقته الولايات المتحدة نفسها ، والذي يقول هذا الكلام هو مسؤول امريكي سابق — ليس له علاقة بالاعلام العربي لحسن الحظ — .

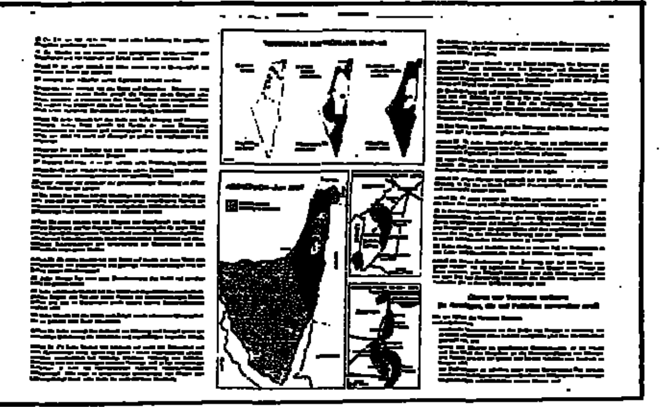
« جيمس روستو » كتب يقول :

« لماذا من حقنا الاحتجاج على قرار حظر النفط عنا ،وليس من حق الاتحاد السوفياتي ان يحتج لان امركا ما زالت تحظر بيعه الانواع المتطورة من الكومبيوترات ..؟ وهل كانت امركا على حق عندما فرضت حظرا ضد « شيلي » لمجرد ان شيلي اتبعت ايديولوجية لا تحبها واشنطن ..

« واذا كان مفهوما فرض امركا حظرا على كوبا ، عندما كانت الصواريخ الروسية هناك ، فلماذا يستمر الحظر وعلى سلع عادية طوال عقد كامل بعد فك الصواريخ » .

وصحيفة « الواشنطن بوست » ( ٢ — ١ — ٧٤ ) قالت انه اذا اتهم العرب بخرق الاتفاقيات بفرض حظر الشحن ، فان الولايات المتحدة خرقت اتفاقياتها ايضا بفرض حظر تصدير الصويا عندما اكتشفت نقصا في انتاجها .. » .

موقفنا عادل .. الا ان القضية كما قال « روستو » نفسه ، هي الفرق بين القوي والضعيف .. « فصحيح انه لم يعد مقبولا أن تستمر الدول الكبرى في البيع والشراء باسعارها ، وتستخدم سلاح التجارة في السلم عندما يكون ذلك في صالحها ، وتحرمه على



■ لانها تكشف توسع اسرائيل ...قرر برلمان المانيا الغربية قطع المعونة عنها ! ■

الاخرين .. ولكن لا بد ان تدرك الدول الصغرى أن منطقها لا يستند الى قوة الدول الكبرى .. وانها اذا كانت قد تحملت الظلم في الماضي ، فان الدول الكبرى لن تتحمل » ..

٣ — اما بالنسبة للاسعار ، فليس العرب هم الذين رفعوا السعر ، بل السوق العالمية .. والمعروف أن هناك سعرين للنفط ، السعر المتحقق ،وهو الذي يباع به النفط فعلا في السوق ، والسعر المعلن ، وهو الذي تجري محاسبة الشركات عليه من قبل الحكومات المنتجة .. والسعر الحقيقي ارتفع في السوق قبل قرار « الاوبك » ، وباعت نيجيريا نفطها بـ ١٧ دولارا قبل حرب اكتوبر ، وباعت ايران نفطها في المزاد العلني بنفس السعر ، وعندما رفعت الاوبك السعر الى ١١ دولارا فهي في الحقيقة رفعت حصتها من ٣،٠٢ الى ٧،٠٥ . هذه هي كل الزيادة .. وهي زيادة لا تمس المستهلك مباشرة لان السعر كان قد تجاوز هذا الرقم، فعلا ، في الاسواق ، وكل ما حدث هو حصول الدول المنتجة على حصة اكبر في زيادة وقعت فعلا .. وان كانت الشركات قد نقلت الان حصة الحكومات العربية الى كاهل المستهلك ، فليست هذه مسؤوليتنا .

وليس العرب وحدهم الذين رفعوا او يرفعون الاسعار ، الولايات المتحدة رفعت سعر قمحها ثلاثة اضعاف خلال عام واحد ، مما ادى الى ارتفاع قيمة انتاجها الزراعي من ١٣ بليون دولار الى ١٩ بليونا خلال عام ١٩٧٣ واعتبر ذلك معجزة نيكسونية ! .. لم تتردد امركا في استغلال جوع العالم الى لقمة الخبز لتعديل ميزان مدفوعاتها ، وهي التي كانت تحرق القمح ، وتدفع اعانة للفلاح الامريكي لكي يترك ارضه بورا حتى لا يزيد المحصول ، وتهبط الاسعار ، ويأكل فقراء العالم !..

اليس شعار السوق الراسمالية ، هو كما قالت « واشنطن بوست » : « ليس هناك ما يلزم دولة ما بان تبيع انتاجها بسعر اقل مما تتحمل السوق » .. واذا كان العرب رفعوا سعر النفط من ٣،٠٢ الى ٧،٠٥ دولارا فان كندا بادرت فضاعفت الضريبة على صادراتها النفطية للولايات المتحدة ثلاث مرات، من ٢،٤٢ دولارا الى ٦ دولارات .. وكندا هي اكبر مصدر للنفط للولايات المتحدة ( ٩٧٨ الف ب — ي ) وهذا معناه أن ايرادات شهر شباط وحده ستحقق لكندا ١٨٠ مليون دولار ومنذ سنوات كانت الضريبة ٤٠ سنتا .. ووصلت الان الى ستة دولارات ولا احتجاج !

## تأليب العالم

□ هناك محاولة امريكية لاثارة العالم ضدنا ، وخاصة دول العالم الثالث ، التي يثير الاميركيون ، والصهيونيون تأييدهم لقضيتنا .. فيحاولون فك هذا اللقاء بين العرب والدول النامية ، بالزعم بان العرب بقرار رفع الاسعار، قد شلوا نمو هذه الدول .. بزيادة ما تدفعه ثمنا للنفط ، ورفع سعر السلع الصناعية ، وخفض ميزانيات المعونة التي تقدمها الدول الغربية ، لان مواردها لن تسمح بالدفع لكل من العرب ثمنا للنفط ، وللدول النامية في شكل قروض .. وان ارتفاع سعر النفط سيؤدي الى نقص انتاج الاسمدة وبالتالي نقص المحاصيل الزراعية والمجاعة في العالم الثالث .

والغريب أن وزيرا عربيا ادلى بتصريح — كنا نود لو كذبه او صححه — يعلن فيه ان الدول الافريقية ستواجه متاعب كبيرة بسبب رفع اسعار النفط !!

والتحريض علينا يمارس على كافة المستويات من « فورد » نائب الرئيس الاميركي الذي يقول: « اقفل صمام نفط في الشرق الاوسط، توقف تراكتورا زراعيا في الغرب الاميركي .. أي جوع جماعة من الناس في العالم الثالث » .. الى ليفي مستشار النفط الاميركي ، الذي يطالب « البلاد التي يسكنها العرب » ( هكذا ) بتعويض دول العالم الثالث التي « طالما جرت خلف الدول العربية في الامم المتحدة » والتي ستحرم الان من ثمرة الثورة الخضراء بسبب انخفاض انتاج الاسمدة » والايكونومست في عهدها الصهيوني الجديد ، تجري حسبة ملخصها ان الهند ستضطر الى استخدام مليون طن من النترات اقل هذا العام وهذا يعني نقص محصولها عشرة ملايين طن من الحبوب ..وتعلن ان السر الكامن خلف الثورة الخضراء في امركا ، هو النفط .. حيث يتحول طن الزيت الى طن امونيا ثم الى ٣ اطنان من الاسمدة .. ولكنها لا تحتج على رفع امركا سعر الطن من ٥٠ دولارا الى ٢٢٥ دولارا .. حتى وزير خارجية كينيا دكتور « موجاي » يقترح ان تعوض الدول العربية ، الدول الافريقية » .

### حول هذه النقطة يمكن القول :

١ — ان الدول العربية — كما قلنا — ليست هي التي رفعت الاسعار، بل القوانين الراسمالية: العرض والطلب .. والدليل ان نيجيريا وهي دولة افريقية كانت اول من رفع الاسعار.. وان معركة الاسعار التي تخوضها الدول العربية ، هي لصالح دول العالم الثالث ، باعتبارها دولا مصدرة للخامات ، وتحطيم هيكل الاسعار للتجارة العالمية ، يعني رفع قيمة صادرات هذه الدول ، فتزيد مواردها .. وكذلك اذا توصلت « الحرب الدائرة الان » الى صيغة صلح تربط بين اسعار الخامات ، والمنتجات الصناعية فسيكون ذلك لصالح دول العالم الثالث .. فالعرب هم الطليعة في معركة تدار لصالح العالم الثالث ،وليسوا انانيين يثرون على حساب الاشقاء الفقراء .

٢ — ان تأييد دول العالم الثالث وخاصة موقف افريقيا من اسرائيل ليس تفضلا نستحق ان تكافأ عليه ولو برشوتها .. بل هو موقف طبيعي يتفق والمنطق والحق ومصالح الدول الافريقية .. كان العرب مع الافريقيين في كل قضاياهم ، ضد جنوب افريقيا والبرتغال ، ومن قبل كانت القاهرة ، مركز كل حركات التحرير الافريقية ، التي تحولت الى حكومات وسارعت بالاعتراف باسرائيل .. بينما تعرضت مصر للغزو سنة ١٩٥٦ لقرب دعمها لحركة تحرير افريقيا ، وكانت اسرائيل شريكة في الغزو، وهي حليفة لجنوب افريقيا ، وتسلح البرتغال برشاشات « موزي » التي تقتل الافريقيين .. ( ولا ننس انه بنفس الرشاش قتل « غيفارا » اول من ثار ضد السعر العالمي ) ..

الوضع الطبيعي هو أن يقف الافريقيون ضد اسرائيل ، وضد غزوها للدولة الافريقية، التي كانت عاصمتها مركزا لحركات التحرير..

٣ — ان التطورات المقبلة ، اذا ما نجحت في مجابهة الضغط الامركي وتمكنت من خلق كتلة اورو — عربية ، ستكون لصالح العالم الثالث .. وبالذات لصالح الدول الافريقية ، حيث يشكل العالم العربي ، الجسر بينها وبين اوروبا .. الجسر الجغرافي، والحضاري.

٤ — من حق دول العالم الثالث ان تسأل الذين يتباكون على ارتفاع اسعار الاسمدة الكيماوية .. لماذا تنتج هذه الاسمدة في دول الغرب واليابان .. حيث لا خاماتها موجودة ..ولا أسواقها ؟!.. لماذا لا تقام مصانع الاسمدة اما في الدول المنتجة للنفط، او في الدول الزراعية المستهلكة لهذه الاسمدة ..

ان الحل العربي ، يتضمن انهاء دور الوسيط ، الذي يمتص ثروات الدول النفطية ، والدول الزراعية ووقتها ستنخفض أسعار الاسمدة، وتزدهر الثورة الخضراء حقا ..

□ هناك محاولة امريكية لاقناع العرب ، وجانب من الراي العام العالمي ، ان لعبة حظر النفط ورفع الاسعار هي لعبة امركية .. والدليل، التقارير المسربة عن عمد ، الى الصحفي الاميركي ، او الناطق باسم الاجهزة الاميركية ، عند اللزوم ..والتي تقول ان « ارامكو » هي التي نصحت السعودية برفع الاسعار .. وان الدولار ارتفع بعد هذا القرار .. وان ارتفاع الاسعار جعل استغلال الفحم الاميركي اقتصاديا ، وجعل السلطات تعجل في تنفيذ مشروع خط انابيب الاسكا ، المجمد منذ ٤ سنوات .. الخ .. الخ .. وهنا ترد بعض ملاحظات :

اولا — ان استفادة الولايات المتحدة لا تعني وجود خطة مبيتة ، فقد تردد ذلك منذ اول ارتفاع للاسعار بدأته ليبيا سنة ١٩٧٠ .. حتى حرب كوريا افادت اقتصاد الغرب ، وكانت العامل الاساسي في انتعاش اليابان ، وحرب فيتنام في بدايتها ساعدت على رواج الاقتصاد الامركي ، واستمرار نموه.. وحرب ١٩٥٦ عززت مركز الولايات المتحدة في العالم العربي ، واغلاق قناة السويس افاد شركات النفط والنقل الامريكية، وارهق السوفيات اصدقاء العرب..كل هذا صحيح فان قوة الاقتصاد الامركي ، وقدرته على الاكتفاء الذاتي، هما السبب في استفادته من الازمات العالمية .. ولكن هناك اخطارا حقيقية تهدد الولايات المتحدة : اقتصاديا .. الارتفاع العام في اسعار الخامات ، وسياسيا : خروج عدد من الدول الفقيرة على النظام الراسمالي التقليدي ، الذي تتشبث به الولايات المتحدة ، واستعدادها للدخول في علاقات جديدة ثنائية مع العالم الثالث.

وهذا ما يجعل كيسنجر يصر على الحل « المشترك » ويجعل نيكسون يحرص على ان يتم الحل بقيادة « الولايات المتحدة .. » .

ثانيا — ان التقارير التي « تتسرب » انما تهدف الى غايتين : تشويه موقف الشركات الامريكية امام الشعب الامركي ، لان هذه الشركات متهمة من قبل الدوائر الصهيونية بانها خلف الضغط على البيت الابيض لتعديل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .. حرصا على مصالحها في الدول العربية .. اما عن الارباح ، فان الشركات كانت تربح زيادة الاسعار ، قبل قرارات العرب .. والجدير هو ان العرب سينالون من الشركات حصة اكبر .. والهدف الثاني ، هو تشويه موقف الحكومات العربية النفطية امام الجماهير العربية ، تمهيدا للانقلاب او الفرسوار النفطي الذي تدبره المخابرات المركزية ..

المهم .. انك ايها العربي عندما تقرأ هذه السطور ، ستكون الاطراف المعنية كلها ، قد قالت رأيها في دعوة نيكسون لانشاء جبهة معادية للعرب .. الا الطرف العربي ! ... الذي يبدو انه قد اتخذ كلمة المتنبي شعارا :

أنام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم ...

ناسين أن الناس في عهد المتنبي كانوا يختصمون حول لفظة غريبة في بيت من الشعر وليس حول خمسين مليار دولار ..

جلال كشك

# تعليقات جزائرية جديدة: الدهشة والتحفظ والتشكك رافقت اعلان الوحدة بين ليبيا وتونس

قالت صحيفة « المجاهد » الجزائرية امس : ان الدهشة والتحفظ والتشكك هي العوامل الثلاثة التي سادت بعد الاعلان المفاجىء لقيام الوحدة الاندماجية بين ليبيا وتونس .

وبعد ان تحدثت الصحيفة عن اوجه التباين بين الرئيسين القذافي وبورقيبة قالت : ان ما يلفت النظر للوهلة الاولى ، هو العجلة التي يبدو ان العملية اتسمت بها . فقد تم لقاء في « جربة » وعقد اجتماع بسيط ، وكان ذلك كافيا لاتخاذ قرار يمس مصير شعبين ومصير ٧ ملايين شخص .

وتابعت تقول : ومما يجعل المسألة ادعى لاثارة الاهتمام ان العقيد القذافي كان قد تقدم الى الرئيس بورقيبة لاول مرة منذ حوالي العام باقتراح اقامة هذه الوحدة ، وكان رد الرئيس التونسي ان الوحدة تتطلب فترة تصل الى عدة عشرات من السنين ، بل اجيال من الجهود حتى تنجح .

وقالت الصحيفة الجزائرية : ومن المؤكد ، وهو امر تؤكده تجارب الماضي الفاشلة تأكيدا قاطعا ، ان الوحدة بين البلدين لا يمكن ان تتحقق بجرة قلم ولا ان تقوم على اعتبارات تتعلق بالاشخاص او الظروف . ان الوحدة لكي تكون حقيقية ووطيدة ، ينبغي ان تقوم على واقع واضح ومحدد ، وان تتوفر لها شروط موضوعية ، وان تكون تتويجا لاختيارات اساسية متماثلة . وفي هذا المجال ، يلاحظ المراقبون جميعا الخلافات الشديدة الوضوح احيانا ، التي اتسمت بها حتى الآن سياسات تونس وليبيا اللتين لا يمكن القول بان لهما نفس الاختيارات .

### ٤ محاولات فاشلة

وتحدثت عن المحاولات الاربع الفاشلة لاقامة وحدة بين دول عربية ، وقالت ان اخرها كان بين مصر وليبيا . وذكرت الصحيفة : ان هذه المحاولات الفاشلة لم تساهم في تدعيم فكرة الوحدة العربية في نظر العالم . والجماهير العربية تتذكر ذلك وتتساءل عن مستقبل « الجمهورية العربية الاسلامية » الجديدة .

وقالت انه لا يمكن تمييز اختلافات كبيرة بين الوحدة التونسية – الليبية ، والوحدات السابقة من نفس الطراز ، ويجب ايضا ان يقال ان هناك احتمالا لتكرار الخطأ الذي ارتكب داخل العالم العربي بانشاء وحدات وهمية وعابرة لم تصمد امام الزمان والعقبات ، وهو الخطر الذي كان بورقيبة نفسه قد تحدث عنه في كانون الاول عام ١٩٧٢ .

واشارت الى ان « الجمهورية العربية الاسلامية » التي اسفرت عنها وحدة تونس وليبيا ، ستكون تحت رئاسة اثنين من الزعماء يختلفان بشدة من الناحية الشخصية والسياسية .

وكان راديو الجزائر قد اذاع امس الاول تعليقا لوكالة الانباء الجزائرية عن الوحدة الجديدة جاء فيه : ان الاوساط السياسية في العالم العربي فوجئت بنبأ الوحدة هذا ، خصوصا وان الاخبار الاولى تشير بان هذه الوحدة قد تقررت في ظرف ساعات قلائل من اجتماع الرئيسين التونسي والليبي .

واضاف التعليق : اذا كان مبدأ الوحدة بين اقطار العالم العربي ، مبدأ تسلم به الجماهير العربية وتدعو الطلائع الثورية الى تحقيقه ، ويعمل المخلصون من ابناء الامة العربية عن الوصول اليه بتوفير شروط موضوعية واستبعاد عوامل النكسة .. فان السرعة التي تقررت بها الوحدة بين ليبيا وتونس ، والملابسات التي احاطت بها ، قد دفعت الملاحظين الى التساؤل عن مصير هذه الوحدة ، ومن فرص نجاحها ودوافعها . ذلك ان كثرة التجارب والمحاولات الوحدوية الماضية سواء تلك التي تمت في اطار عربي ، او في اطار افريقي ، او في كليهما معا ، والتي منيت بالفشل بعد ان تحققت او لم يكتب لها النجاح بعد ان تقررت وصودق على مبدئها .. ان كثرة التجارب من شأنها ان تبعث على استقبال النبأ بشيء غير قليل من التساؤل عن مصير الوحدة الجديدة .

وتابع يقول : ولسنا نذيع سرا اذا قلنا ان عوامل فشل التجارب والمحاولات الوحدوية السابقة لم تبدأ كما يجب ، ولم تستخلص منها العبرات . واذا كانت قد استخلصت العبرة منها ، فانها لم تتم على نطاق واسع بحيث تساعد على التهيئة النفسية للوحدة ، وتعجل اعداد الشروط الموضوعية لنجاحها .

### تجاهل الشروط الموضوعية

وقال راديو الجزائر ان الوحدة الحقيقية ، هي تلك التي تأتي نتيجة اعداد جدي وفعال لاختيارات اساسية ، وحسب منهج علمي يأخذ في الاعتبار الفروق والوان التفاوت الموجودة بين البلاد التي تقدم على الوحدة . والوحدة اهم واخطر من ان تتقرر في لحظة ، او ان يتم الاقدام عليها استجابة لاعتبارات انية .

واضاف ان استعراض المحاولات الوحدوية الاخيرة سواء كانت رباعية او ثلاثية او ثنائية ، تجعل المواطن العربي يشعر بالدوار من كثرة هذه المحاولات التي تتميز بالتسرع والخضوع لملابسات معينة والتي يرجع فشلها اساسا الى تجاهل الشروط والموضوعية والعلمية للوحدة .

واختتم الراديو التعليق بقوله : ان الوحدة لا يمكن ان تحقق طفرة واحدة بالقفز البهلواني من فوق الحقائق الموضوعية ، او بتجاهل الاختلاف البين في المستويات والاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. ومهما يكن الامر ، فان التحولات التاريخية في المغرب العربي ، لا يمكن ان تتم الا اذا كانت نتيجة لعمل مشترك لكل الشعوب التي تتشكل منها المنطقة .

ومن جهة اخرى ذكر راديو الجزائر ان الرئيس هواري بومدين عقد اجتماعا مع مساعديه المقربين على اثر اعلان الوحدة بين تونس وليبيا .

الجزائر – وصف ، أ.ش.أ

# "الاهرام" : يجب الا تكتسب اية خطوة وحدوية صفة التعارض مع خطوات سابقة ومتاحة

قالت « الاهرام » امس ، ان انجاز خطوات في طريق الوحدة العربية الشاملة ، قضية جدية لا بد ان يصحب كل خطوة نحوها ما يكفل دعم وتقريب الهدف النهائي منها .

وقالت ان مصير الامة العربية رهن انجاز هذه الوحدة في اقرب مستقبل مستطاع كشرط وجود وشرط بقاء امام تحديات عصر لا ازدهار فيه الا للكيانات الدولية الكبرى .

واكدت الصحيفة ان النظرة الوحدوية تقتضي الحرص على الا تكتسب اية خطوة وحدوية صفة التعارض مع خطوات وحدوية سابقة او اخرى متاحة لا ينبغي التفريط فيها ، ما دامت هذه الخطوات ملتزمة بالمبادىء الاساسية للتحرير العربي ، والتوحيد العربي ، وسيطرة الاراء العربية .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها : انطلاقا من ذلك ، فان اي خطوة جادة نحو الوحدة العربية الشاملة ، لا يمكن الا ان تكون موضع تأييد وترحيب وما دامت هذه خطوة نابعة من الارادة العربية الخالصة ، وما دامت هي خطوة تهيىء لمزيد من الوحدة ، وتجري تعبيرا عن سيطرة الارادة العربية على مجريات المصير العربي دعما لكيان الامة العربية في وجه اطماع الطامعين خارج أرض العرب .

القاهرة – أش أ

# صحف اوروبا : لا تبرير للوحدة سوى في المجال الاقتصادي

اتسمت تعليقات الصحف الغربية على الوحدة بين ليبيا وتونس بالحذر والتشاؤم ، واعربت عن اعتقادها بان هذه الوحدة لا يمكن تبريرها سوى في المجال الاقتصادي .

● ففي باريس ، قالت صحيفة « الفيغارو » ان هذه الوحدة يمكن ان تهدد سياسات النفط لعدة بلدان بما فيها بلدان السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة .

وقالت : ان الوجود الليبي على حدود الجزائر في الوقت الذي تمر فيه خطوط النفط في ايجلى وشرق الصحراء الكبرى من الجزائر عبر تونس ، لا يمكن الا ان يقلب هذا المشروع الكبير .

وقالت الصحيفة ان مشروع الوحدة يمكن ان يهدد مجموعة البلدان المعتدلة المنتجة للنفط ، لان العقيد القذافي يمكن ان يشعر باغراء جديد لزيادة اسعار النفط .

وقالت الصحيفة ايضا انه يبدو انه قصد من اعلان مشروع الوحدة التعتيم على محادثات السلام في الشرق الاوسط الجارية في جنيف . « اننا نشعر بان الهدف الرئيسي للقذافي هو منع العرب من الانجذاب نحو احتمالات السلام الذي يعارضه » .

### صمت في واشنطن

● وفي واشنطن ، التزمت الدوائر المسؤولة الصمت ازاء اعلان الوحدة ، واكتفى ناطق بلسان وزارة الخارجية بالقول ان ليس لديه تعليقات .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان بورقيبه زعيم عربي معتدل وصديق للغرب ، بينما القذافي يعتبر واحدا من مثيري القلاقل .

● وفي بون ، قالت صحيفة « فرانكفورتر الجماين » : ان توحيد دولتين غاية في الاختلاف في طبيعتهما واتجاهاتهما ، هو بمثابة وضع العربة امام الحصان .

وقالت صحيفة «دي راين زايتونغ» : من وجهة النظر الاقتصادية بامكان الشعبين ان يتكاملا .

وذكرت صحيفة « دي فيلت » : اذا اردنا ان نجد معنى لهذا الحدث ، يجب البحث عنه في الحقائق الاقتصادية . فالمليونا ليبي يملكون موارد ضخمة ولكن ليس لديهم الفنيون ، بينما الخمسة ملايين تونسي يملكون الخبراء ولكن قدرا قليلا جدا من الموارد .

باريس ، واشنطن ، بون – وصف ، ر ، اب

# قائد قوات الطوارئ يلغي زيارته لاسرائيل ويتوجه الى جنيف

قال المتحدث الصحفي باسم قوات الطوارىء الدولية في القاهرة امس ، ان الجنرال سيلاسفو قائد هذه القوات الغى سفره الى تل ابيب وسيطير مباشرة الى جنيف اليوم .

ولم يوضح المتحدث اسباب الغاء الزيارة ، وكانت مقررة امس ، لبحث تطور الموقف على الجبهة المصرية ومحادثات اللجنة العسكرية في جنيف .

وقال المتحدث ان التقرير اليومي لهيئة الرقابة الدولية يشير الى انخفاض حوادث الاشتباكات بين القوات المتحاربة يوم الجمعة الماضي ، وقد وصل عددها الى ٢٣ اشتباكا استخدمت فيها نيران المدافع الرشاشة والاسلحة الصغيرة .

### القوات المصرية تستمر بالتقدم

وقال ان عدة اشتباكات قد وقعت شرق القنطرة ، وجنوب غرب الاسماعيلية ، ومنطقة « ابو صوير » وغرب فايد ، ومنطقة السويس والادبية .

كما جاء في البلاغات الاسرائيلية المقدمة الى هيئة الرقابة الدولية ان القوات المصرية تقدمت الى مواقع امامية جديدة في ثلاث مناطق بالضفة الغربية ، وذلك عند مشارف مدينة السويس وجنوب غربها وجنوب غرب فايد .

وقد بلغ عدد الشكاوى المقدمة من الجانب الاسرائيلي ١٤ شكوى تضمنت فتح القوات المصرية نيران المدفعية الثقيلة ومدفعية الهاون والدبابات ، في اتجاه المواقع الاسرائيلية في منطقة السويس وجنوب غرب فايد ، وعند الكيلو ١٥٠ و ١٥٧ شرق قناة السويس .

القاهرة – اش.أ

# دبلوماسي كويتي في هولندا : سأدعو لالغاء المقاطعة النفطية

قال السيد محمد سليم رباني القنصل الكويتي في روتردام امس الاول ، انه سيدعو الى الغاء المقاطعة النفطية العربية لهولندا لانها انجزت هدفها السياسي .

ونقلت عنه وكالة « رويتر » قوله في مقابلة تلفزيونية : ان هذا الاجراء العربي كان مقصودا به ان يكون احتجاجا سياسيا ، وقد تحقق هذا الهدف .

واشار الى ان موضوع المقاطعة العربية النفطية لهولندا ، مسألة تخص كل الدول العربية .

وقال : واني ارغب في المناداة بوجوب الغاء هذه المقاطعة ضد هولندا .. واذا كانوا يريدون اقناعي بان المقاطعة النفطية يجب ان تستمر ، فان عليهم ان يخبروني كيف ومتى ولماذا ، ويجب ان يوضحوا ذلك تماما لاصدقائنا الهولنديين .

### النفط موجود في هولندا

واضاف السيد رباني قائلا : ان الناس يقولون ان هناك نفطا بكميات كبيرة في هولندا بحيث ان المقاطعة العربية لم تحقق هدفها . وهذا برهان اضافي على ان العمل كله عمل سياسي خالص . واني انتمي الى تلك الفئة من البلدان العربية التي تستطيع ان توصي بانهاء المقاطعة النفطية العربية ضد هولندا .

وقال انه يعتقد ان الشيخ محمد زكي يماني وزير البترول السعودي لم يطلع بشكل محدد على الوضع في هولندا . وقد قال ذلك هو نفسه .

وكان الشيخ احمد قد ذكر في روما يوم السبت الماضي ، انه واثق من ان الحصار النفطي العربي على هولندا فعال ، وان النفط العربي لا يصل الى الموانىء الهولندية .

وقال السيد رباني : ان اي شخص يعرف الظروف الهولندية ، يجب ان يكون مطمئنا وان ينظر الى المستقبل بتفاؤل .

واضاف قائلا ان الراي العام في هولندا ، اظهر عطفا متزايدا مع القضية العربية .

هذا وبدأ مليون و ٣٥٠ الف تساوي امس ، اول اسبوع من الاجراءات النفطية التي تمنع القيادة يوما في الاسبوع . وقد ترك للسائقين حرية اختيار اليوم الذي يفضلونه لتوقف سياراتهم .

# العدو يحاول تحصين مواقعه بالجولان

■ دبابة للعدو فوق هضبة مغطاة بالثلوج في الجولان ■ ( صورة خاصة من اب )

■ جرار اسرائيلي يشق طريقه في ثلوج الجولان ■

لليوم الثالث على التوالي استمرت الاشتباكات امس الاول بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان ، حيث يحاول العدو تحصين مواقعه . وقد تكبد الاسرائيليون نتيجة لهذه المحاولات خسائر كبيرة .

والمعروف ان معظم مرتفعات الجولان مغطاة حاليا بالثلوج ، وقد اعترفت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية مرتين متواليتين بان الجنود الاسرائيليين في المرتفعات المحتلة لم تقدم لهم المعدات والادوات الضرورية ليواجهوا بها الصقيع .

وقد سمحت السلطات العسكرية الاسرائيلية لمراسل وكالة «اسوشيتدبرس» بزيارة المنطقة حيث قام بتحقيق مصور عن القوات الاسرائيلية .

## برقية للسادات من بومبيدو

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، ردا على البرقية التي هناه فيها لمناسبة العام الجديد .

القاهرة – أ.ش.أ

## نميري يستقبل وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية

استقبل الرئيس السوداني جعفر نميري امس ، وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد « ابو اللطف » رئيس الدائرة السياسية في المنظمة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) ، انه بحثت في الاجتماع القضايا الفلسطينية والعربية والافريقية الراهنة ، كما اطلع الرئيس السوداني الوفد على تفاصيل مقابلته لقداسة البابا بولس السادس ، والنتائج التي اسفرت عنها .

الخرطوم – وفا

# حملة صهيونية على تعيين الشاذلي سفيرا في لندن





■ انباء الحملة الصهيونية وصورة الشاذلي في صحيفة « الدايلي اكسبرس » البريطانية ■

اعلن ناطق بلسان السفارة المصرية في لندن ، ان المزاعم الاسرائيلية ضد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري السابق الذي عين اخيرا سفيرا في بريطانيا ، هي اكاذيب .

وكانت صحيفة « الدايلي اكسبرس » البريطانية قد قالت ان تعيين الفريق الشاذلي سفيرا بلندن ، يواجه حملة قوية من قبل الجماعات اليهودية في بريطانيا التي اخذت تضغط على حكومة هيث لمنعه من تسلم منصبه .

وذكرت انباء من تل ابيب ان لجنة عمل اسرائيلية مكلفة بموضوع الافراج عن اسرى الحرب تعتزم مطالبة لندن بعدم الموافقة على تعيين الشاذلي . ولكن وزارة الخارجية البريطانية قالت انها لم تتلق شيئا من هذه اللجنة ، واضافت ان حكومة لندن تدرس طلب تعيين الشاذلي سفيرا ، وان الطلب سيلقى ردا ايجابيا .

وقالت « الدايلي اكسبرس » ان الفريق الشاذلي الذي عرف باسم « رومل العرب » يتوقع ان يتسلم منصبه في مطلع الربيع القادم ، وقالت ان اليهود يزعمون انه اصدر كتيبا اثناء حرب تشرين يأمر فيه جنوده بعدم اظهار الرحمة مع الاسرى الاسرائيليين .

وزعم ان الكتاب يقول عن الاسرائيليين : انهم شعب مخادع يدعي الاستسلام كي ينقلب ويقتلكم بسهولة . اقتلوهم ولا تظهروا لهم اية شفقة او رحمة .

وقالت الصحيفة ان طلب القاهرة الموافقة على تعيين الشاذلي وصل لندن قبل ثلاثة ايام ، وان قرار تعيينه اصاب وزارة الخارجية بالدهشة لانه جاء بعد الحرب مباشرة ، الا ان الوزارة لن تخاطر برفض الطلب المصري كي لا تسيء علاقاتها مع مصر .

واشارت الى ان زعماء اليهود في بريطانيا يدعون ان الشاذلي اقام علاقات مع مجموعة معادية للسامية عندما كان ملحقا عسكريا بلندن في مطلع الستينات .

# السناتور ابو رزق : اسرائيل رفضت عرضا حول اسراها

نسب الى السناتور الامركي اللبناني الاصل جيمس ابو رزق قوله ان الرئيس حافظ الاسد ابلغه اثناء زيارته الى دمشق بان اسرائيل رفضت عرضا كان يمكن ان يؤدي الى الافراج عن اسرى الحرب الاسرائيليين في سوريا .

وكان السناتور ابو رزق الذي يقوم حاليا بجولة عربية ، قد قابل الرئيس الاسد في نهاية الشهر الماضي .

وكان السناتور ابو رزق الذي يقوم حاليا بجولة عربية ، قد قابل الرئيس الاسد في نهاية الشهر الماضي .

وقال السناتور ابو رزق ان الرئيس السوري ابلغه انه مستعد لاعادة الاسرى الى اسرائيل اذا سمحت لسبعة عشر الف سوري بالعودة الى منازلهم في المنطقة المحتلة بالجولان .

● ووصل ثلاثة شيوخ امركيين جميعهم اعضاء في اللجنة الداخلية التابعة لمجلس الشيوخ الى طهران ، في جولة لجمع الحقائق تستغرق ١٢ يوما يقومون خلالها بزيارة ٩ عواصم في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية .

والشيوخ الثلاثة هم السناتور ديوي بارتليت جمهوري من ولاية اوكلاهوما ، والسناتور بول فانن جمهوري من ولاية اريزونا ، والسناتور كليفورد هانسن جمهوري من ولاية وايومنغ .

وسيزور الثلاثة بعد انتهاء زيارتهم لطهران الكويت وابو ظبي ( ١٥ كانون الثاني ) البحرين ( ١٦ ) الظهران والرياض وجده ( ١٧ ) القاهرة ( ١٩ ) واخيرا الجزائر في العشرين من الشهر الحالي .

# شبكة اسرائيلية سرية بأوروبا تكشفها محاكمة العملاء الستة بالنروج

قالت وكالة « رويتر » ان النروجيين الذين يحاكمون الان جماعة من اليهود متهمين بقتل المواطن المغربي احمد بوشيكي ، يعتقدون انهم كشفوا شبكة اسرائيلية سرية واسعة في اوروبا .

وقد اقام الادعاء العام في قاعة المحكمة حيث وقف رجال البوليس وهم مسلحون ببنادق ودروع لا يخترقها الرصاص ومعهم كلابهم ، الدليل في الاسبوع الاول من المحكمة على وجود عمليات سرية منتشرة في عدة بلدان اوروبية .

ويستفاد من اقوال المتهمين انفسهم ان الاعمال المضادة للفدائيين تعد في اسرائيل ، وتنفذ على ايدي فرق كبيرة متعددة الاجناس تنعم باموال كبيرة تنفقها بحرية وبشقق موجودة تحت تصرفها في عواصم عديدة .

### مضاعفات واسعة للمحاكمة الحالية

ومن المحتمل ان تكون للمحاكمة الجارية في اوسلو الان مضاعفات واسعة جدا . ودخلت منظمة « انتربول » الصورة على نطاق واسع ، منذ ان اعتقل المتهمون الستة بمن فيهم امرأتان بعد مقتل احمد بوشيكي في منتجع « ليلهامر » في تموز الماضي .

وتفيد الادلة التي عرضت في المحكمة حتى الان ان لعبة شطرنج قاسية من سياسات الشرق الاوسط تجري في كل انحاء اوروبا ، عدا عن نشاط العرب والاسرائيليين في اسكندنافيا .

وقال المدعي العام ان البوليس في باريس كشف شيفرة في دفتر مذكرات يملكه احد المتهمين ، ادى الى عثور البوليس على سبع شقق يعتقد ان عملاء اسرائيليين كانوا يستخدمونها .

ويحاول المدعي العام اقامة الدليل على ان ابراهام غيهمر السكرتير الاول السابق في السفارة الاسرائيلية في باريس ، وهو في السادسة والثلاثين ، هو قائد عملية النروج .

وكشفت زلة لسان على ما يبدو من جانب متهم اخر هو رجل اعمال دانمركي يدعى دان ايربل اثناء التحقيق معه في المحكمة ، النقاب عن ان لغيهمر مكتبا في وزارة الدفاع الاسرائيلية .

واخذت معظم الافادات المتعلقة بنشاط المتهمين في اسرائيل خلف ابواب موصدة .

اوسلو – ر

## تعيين الباجه جي ممثلا لرئيس دولة الامارات

اصدر الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية امس ، مرسوما بتعيين الدكتور عدنان الباجه جي ممثلا شخصيا له .

ابو ظبي – أ.ش.أ

## عاصفة في الاسكندرية وثلوج ببعض المناطق السورية

هبت عاصفة هوجاء على الاسكندرية ليل امس الاول ، فانقطعت خطوط الكهرباء والهاتف ، وتعطلت وسائل السير . واغلقت السلطات الميناء حيث بلغ ارتفاع الموج ستة امتار .

وفي سوريا هطلت امطار غزيرة امس ، وتساقطت الثلوج في مدينة تدمر والمرتفعات الشمالية . وبلغت نسبة الامطار ١٥٩،٨ ملم يقابلها ٢٧ ملم في العام الماضي .

ويعلق المهندسون الزراعيون في سوريا اهمية كبرى على كميات الامطار خلال هذه الفترة ، حيث ان توزيعها كان جيدا مما اكسب التربة رطوبة زائدة ستساعد على نمو المزروعات وظهور المراعي .

## الجيش المصري الثالث يطلق النار على العدو

اعترف العدو الاسرائيلي بان قوات الجيش الثالث المصري فتحت نيران الدبابات ومدافع الهاون والاسلحة الخفيفة على القوات الاسرائيلية امس الاول .

كما اعترف ناطق عسكري في تل ابيب بان القوات المصرية عززت مواقعها في مناطق لم تكن تسيطر عليها جنوبي بور سعيد .

## وزير خارجية دولة الامارات يجتمع بالنبيل

اجتمع السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات امس ، باللورد بالنيل وزير الدولة البريطاني ، الذي يزور ابو ظبي حاليا .

وقد تركزت المحادثات حول الوضع في الخليج العربي والمنطقة العربية ، وامكانية زيادة التبادل التجاري بين دولة الامارات وبريطانيا .

ابو ظبي – ي.ب

## افتتاح مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل بابو ظبي

افتتح في ابو ظبي امس ، مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل الذي سيستمر اسبوعا ، وتعرض فيه مختلف نشاطات الشركات العالمية وبعض الدول ، بالنسبة الى اهداف المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

وسيبحث المؤتمر خاصة في مواقف ثلاث دول بالنسبة الى اسرائيل ، وهي الولايات المتحدة والبرتغال ورومانيا .

ابو ظبي – ر

## نقاط الخلاف – تتمة

لم تخرج عن اطار الاستراتيجية الاسرائيلية .

فقد بدأت بالدعوة الى ان تصدر مصر اعلانا بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل ..

### شروط مصر لفك الارتباط

وكان رد مصر الحاسم ان فك الارتباط هو جزء من اتفاقية وقف اطلاق النار ، لان استمرار الوضع على ما هو عليه ، يهدد في كل لحظة بانهيار الاتفاقية وتجدد القتال ، وهو ما تؤكده حوادث خرق وقف اطلاق النار التي تجاوزت كل الارقام القياسية .. الامر الذي دفع اسرائيل الى استعجال قدوم كيسنجر .

وقال الجانب المصري ، للوزير الامركي ، ان معلومات الاجهزة الامركية تؤكد لكم بدون شك ، ان فك الارتباط لا يمكن ان يكون مطلبا مصريا ، بل هو يشكل مصلحة اسرائيلية الى حد بعيد ، ويجب ان يكون مقترنا بتنازل اسرائيلي وليس مصريا .

وقال الجانب المصري – ايضا – انه لا مجال للتهوين من شأن الجيب الاسرائيلي ، وترديد ما يقال عن انه مجرد رهينة يمكن القضاء عليها في ساعة ، فان القضاء على ٢٠ الف جندي اسرائيلي لهم جسور ثابتة مع قوات اسرائيل الاساسية في سيناء ، ومسلحين باحدث ما في الترسانة الامركية من سلاح ، لا يمكن ان يكون نزهة عسكرية ، ولكنه – كما قال المصدر المصري – يشكل في المدى البعيد عنصر قوة لحساب الجانب العسكري المصري لانه يستنزف طاقات اسرائيل ويتيح فرصة لتصيد جنوده ، ومع تطور وتدعيم المواقع المصرية ، يجعل عملية القضاء عليه مرجحة ، وان كانت ستأخذ شكل معركة دامية ، لم يسبق لها مثيل في التاريخ ، نظرا لكثافة القوات وتلاحمها وضيق الرقعة التي سيجري عليها القتال .. ولكن في مجال القوى البشرية ، فان مصر كفتها راجحة دائما مهما كانت نسبة الخسائر .

### انهاء حالة الحرب مرتبط بالانسحاب

ولهذا – قال الجانب المصري – فان انهاء حالة الحرب مرتبط ، ليس فقط بالانسحاب الشامل ، بل وبتسوية اصل القضية ، وهي حقوق شعب فلسطين .

وهنا ناورت اسرائيل وعادت تطلب ، بواسطة الامركيين ، ان تتخذ مصر اجراءات توحي – ولو دون اعلان – عن نيتها في وقف العمليات العسكرية وانهاء حالة الحرب . واقترحت لذلك اجراءين :

الاول : ان يجري انسحاب متبادل من الضفتين ، فتنسحب اسرائيل من الضفة الغربية ، وتنسحب مصر الى الضفة الشرقية الى حدود ٦ تشرين الاول ..

ولكن هذا الاقتراح رفض بدون مناقشة فعدلته اسرائيل الى خفض شامل للقوات المصرية في سيناء ، بحيث تفقد قدرتها الهجومية ، بما في ذلك سحب الاسلحة الثقيلة ، بل ومنع وجود الطيران المصري في المطارات القريبة من سيناء داخل الضفة الغربية ؟

الثاني : اقامة منطقة عازلة بين القوات ، تحتلها قوات اساسية وليست رمزية ، من قوات الامم المتحدة ، وتفتح قناة السويس لجميع الملاحة بما فيها السفن التي ترفع العلم الاسرائيلي وتشرع مصر في تعمير مدن القناة ، كتأكيد على بدء مرحلة السلام .

وكان رد مصر هو المطالبة بان يكون الانسحاب الاسرائيلي شاملا من سيناء مقابل تخفيض القوات المصرية على الضفة الشرقية ، والا فان هذه المرحلة تقتصر على فك الارتباط ، اما بعودة اسرائيل الى حدود ٢٢ تشرين الاول او الانسحاب الى الممرات .. وتبقى القوات المصرية بوضعها الحالي . ورفضت مصر المناقشة في سيادتها على مطاراتها ، كذلك رفضت السماح بعبور السفن الاسرائيلية في قناة السويس ، لان مصر سبق واعلنت مرارا ان ذلك مرتبط بتنفيذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة الخاصة بحقوق شعب فلسطين .

### فتح القناة قضية مصرية

وقال الجانب المصري ، ان الحكومة المصرية ابدت دائما استعدادها لفتح قناة السويس للملاحة الدولية ، لانها تعرف ان اغلاقها يكبد العالم خسارة مليار دولار سنويا .. ولان فتحها يفيد الدول الصديقة ، كما ان هذا الفتح لا يشكل عقبة في طريق استئناف مصر حرب التحرير لارضها .. وكذلك قال الجانب المصري ، ان الرئيس انور السادات عين وزيرا للتعمير قبل وقف اطلاق النار ، وطالبه بوضع خطة لتعمير مدن القناة . ولكن تعمير هذه المدن هو قرار مصري ، لا دخل لاسرائيل فيه ، وهو يمكن ان يكون نتيجة احلال السلام ، او كجزء من الاعداد لجولة مقبلة .. وليس سرا ان خطة التعمير تستهدف الى تقوية الناحية الدفاعية للمدن ، بحيث لا تضطر السلطات في حرب مقبلة الى تهجير الاهالي .. بل ستكون شيئا شبيها بمستعمرات الحدود الاسرائيلية ، من ناحية القدرة على الصمود ..

ويمكن القول ان محصلة اتصالات وزيارات واجتماعات كيسنجر تتجه الى صيغة تحقق الاتي :

● يتم الفصل بين القوات بانسحاب اسرائيل الى الممرات ، ووجود قوات الامم المتحدة بين الجانبين .

● ان يتضمن الاعلان الامركي – المصري ، والاعلان الامركي – الاسرائيلي ما يفيد اعتبار الجانبين ان هذا الاجراء هو مرحلة في طريق السلام ، وخطوة نحو الانسحاب الشامل .. او تنفيذ القرار ٢٤٢ .

## كرامي – تتمة

اده في موضوع التبخر الذي يمارسه الوزراء فقال في تصريح له امس : ان الذين ينقلون انباء المناقشات النيابية الى رئيس الجمهورية لا يطلعونه على الحقيقة . فالواقع ان المعارضين يتكلمون وفي معظم الاحيان يسكت رئيس الحكومة والوزراء لانهم لا يجدون ردا .

واعترض الرئيس كرامي على حديث رئيس الجمهورية لمجلس نقابة الصحافة ، وقال انه مناف للاصول الديمقراطية وان اصداءه في اوساط الراي العام لم تكن مستحسنة .

وشن كرامي حملة على وزير الداخلية وقال انه يغير مواقفه على طريقة المحامي الذي يدافع في مختلف الدعاوى .

ورد عليه الوزير تقي الدين قائلا : ان كرامي يلقي كلاما دون اثبات . وذكره ببعض ما حدث في ايام حكمه ، واشار الى جريمة قتل انطوان عاصي ، وقال : انها ابشع جريمة عرفها لبنان .

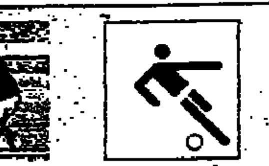
### الجميل : معارضون حاقدون

وجاء الشيخ بيار الجميل امس يهاجم المعارضين ويصفهم بانهم جماعة « مقدحة ونكرزة » .

وقال : هؤلاء المعارضون كانوا انتخبوا الرئيس سليمان فرنجية لا حبا به ، بل نكاية بالرئيس فؤاد شهاب ولابعاد الياس سركيس .

واضاف : لذلك جاء الرئيس فرنجية دون برنامج مخطط ، واليوم يعود المعارضون انفسهم الى سياسة الحقد والنكرزة .

( التفاصيل على الصفحتين ٢ و ٣ )

# اخبار الرياضة

اعداد فريد خوري




# حرب البيانات بين الراسنغ والنجمة
## اتهامات متبادلة ومقاطعة يقابلها انذار وتهديد

يبدو ان المباراة النهائية لدورة كاس الاضحى بكرة القدم وما انتهت اليه قد امتدت ذيولها لتصبح اكثر شمولا وتتحول الى « حرب » قوامها بيانات تحمل في طياتها اتهامات متبادلة.

الطرفان ، اي الراسينغ والنجمة ، اصدرا بيانين بصدد اللقاء المشكلة.

وكلاهما يكاد يكون من نفس الطينة بل هما كذلك.

والبيانان، رغم المساحةالكبيرة التي استغرقاها يمكن اختصارهما بكلمات معدودة هي عبارة عن تهديد ووعيد وانذارات واعلان المقاطعة .. وهذا فيما يلي نصهما الحرفي :

### بيان نادي الراسنغ

جاءنا من نادي الراسينغ البيان التالي نصه :

« يؤسف نادي الراسينغ الرياضي ان يكون هذا اللقاء معكم في نساديكم للتحدث عن امور هي بعيدة عن الروح الرياضية وعن الرسالة التي حمل مشعلها مؤمنا ، ونشرها معتزا ، وضحى في سبيلها راضيا ، مع العلم والتاريخ ، انه مستعد للمزيد من التضحية لصونها من كل سوء لرفع رايتها منارة تضيء امام الجميع سواء السبيل.

منذ ان بدا الراسينغ كلوب يعمل في ميدان كرة القدم سفيرا متجولا في مختلف القارات وصديقا وفيا لعدد كبير من الفرق الاجنبية التي زارت لبنان بدعوة منه ، كان يهدف من وراء ذلك تعزيز اسم لبنان في هذا الميدان والعمل على تطوير اللعبة الشعبية . ولكن مع الاسف منذ سنوات والمصطادون في الماء العكر يحيكون المؤامرات للايقاع بهذا النادي الكبير وبسمعة اللعبة الشعبية التي نحب ، وتجميد عجلة تقدمه ، مستعملين مختلف الاساليب الرخيصة لتحقيق غايات بدات تتكشف للراي العام تباعا وكلها تدين القائمين بها والداعين اليها ، ونحمد الله ان ما زرعه الحاقدون المتطفلون اصابت سهامهم صدورهم وانقلب السحر على الساحر والدليل على ذلك تلك العاطفة الكريمة التي شملتنا بها الصحافة الرياضية وجماهير اللعبة بوقوفها في الملعب مستنكرة او في البرقيات التي وجهتها الينا مؤيدة.

نخلص من كل هذا ، لنؤكد ان ما دعانا الى عقد هذا المؤتمر هو الجو المشحون والاعتداء السافر الذي تعرض له لاعبونا وخاصة لاعب شاطىء العاج « برونو » في مباراة فريقنا مع فريق النجمة مساء الخميس في المدينة الرياضية في نهائي دورة كاس الاضحى.

ونحن نؤكد اننا لا نزال على استعداد لنكون الضحية الدائمة من اجل الحفاظ على الروح الرياضية ووحدة الصف الرياضي.

انما ما نريد ان نؤكده هنا اننا لن نتساهل من الآن وصاعدا مع الذين يريدون بنا سوءا خصوصا بعدما ظهرت نواياهم وعرف الجمهور اللبناني الرياضي اهدافهم بارتكابهم الحوادث المتعددة المؤسفة حتى اصبحوا خبراء في افتعالها كما اننا بعد اليوم سنكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه دون خوف الاساءة للرياضة ولنادي الراسينغ لما يمثل من قوة شعبية لبنانية واعية بالطرق المشروعة.

ستكون صريحين معكم في هذا اللقاء لنعرض عليكم مآسي اللعبة الشعبية وما آلت اليه ضنا برسالة النادي السامية المقدسة التي يحملها ساعين وانصاره في تدعيمها ونشرها بين اللبنانيين ويكمل مسيرة فئة مخلصة في شخصيات لبنان احتلت ارفع المناصب السياسية والادارية والتي هي على اطلاع مستمر على الحركة الرياضية عامة وعلى اللعبة الشعبية خاصة.

هذا اللقاء هو لنحدد مواقف معينة وتصرفات تتعلق بالاتحاد اللبناني لكرة القدم وبدورة الاضحى الاخيرة وبالنوادي اللبنانية . وبنادي النجمة الرياضي.

● **الاتحاد اللبناني :**

لا شك ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم يقصر بتطبيق القوانين واتخاذ الاجراءات الصارمة بحق المخالفين من نواد ولاعبين وحكام . وهذا التقصير يسهل الطريق لفئة من متابعة تصرفاتها الظاهرة المخالفة :

☐ هل النوادي سواسية امام القانون بالنسبة للاتحاد ؟

☐ هل المعاقبات بحق اللاعبين متعادلة حسب نصوص القانون ؟

☐ ولماذا الغى الاتحاد مشروع غير الهواة ؟ وهو مرتبط معنويا باتفاقية حبية جرت بينه وبين ناديي الراسينغ والنجمة القاضية باعتبار النجمة متقدمة لائحة بطولة لبنان لعام ١٩٧٢ ١٩٧٣ لقاء تطبيق قانون غير الهواة ... والا الاتحاد وقع في مخالفة صريحة ... وهو في الاساس واقع في خطا.

☐ لماذا لم ينشر الاتحاد كتاب الاتحاد الدولي بشان مباراة الراسينغ والنجمة ؟.

دورة الاضحى : اشتركنا في دورة الاضحى للمساهمة بانجاحها تقديرا لما ترمز وحبا للنادي المنظم .. ولكن كانت النتيجة ان اللجنة المنظمة خسرت الفريق فنيا وذلك مخالف للمادة الثالثة من قانون الاتحاد الدولي — صفحة (٨٥) حيث تعتبر المباراة — دون الرجوع الى تقرير الحكم — مباراة غير قانونية — اي للاتحاد الحق باتخاذ القرار اللازم وليس لسواه.

مآسي المباراة النهائية :

☐ اتفق على حكم دولي . لم يحضر والعرف في حال اعادة المباراة تقام بنفس اللاعبين والحكام.

☐ استهتار اللجنة بتعيين حكم غير كفوء.

☐ التكسير وتعطيب لاعبي الفريق بصورة ظاهرة من قبل اربعة لاعبين من الفريق الخصم.

☐ الاعتداء الاثيم على لاعب شاطىء العاج الذي سجل الاصابة.

☐ الشتائم بحق النادي والمسؤولين والاداريين واللاعبين من اللاعبين انفسهم ومن قبل فئة دخلت جوانب الملعب الى جانب المعزوفة المعروفة من قبل انصار النجمة.

وهنا اتساءل :

☐ هل ان جمهور الراسينغ يعطل المباريات الرسمية والحبية ؟

☐ هل ان جمهور الراسينغ امعن خرابا في انشاءات المدينة الرياضية ؟

☐ هل ان جمهور الراسينغ حطم السيارات امام الملاعب ؟

☐ هل ان جمهور الراسينغ يطلق الموشحات ؟

☐ هل ان جمهور الراسينغ يشتم الحكام واللاعبين ؟

اما لاعبو الفريق فلنا من تصرفاتهم المتعددة والاخيرة بنوع خاص اصدق تعبير واجمل صورة .. ولديكم في زواياكم الرياضية اصدق الاخبار وفي قلوبكم افظع الصور.

هذا لا يعني اننا مع بقية النوادي قديسون ولكن ما يظهر في مباراة النجمة وكل مباراة له طريقة خاصة ونتيجة تختلف عن نتائج بقية المباريات ، ان كان بالنسبة للاعبين او بالنسبة للجمهور.

وتجاه كل هذا لا نريد ان يبقى الجمهور الضحية وياخذ فكرة عاطلة عن اهدافنا وهو الذي يفضل مشاهدة المباريات الحلوة التي تسيطر عليها الروح الرياضية ، ولكن يجب علينا ان نتقبل جميعا الخسارة بروح رياضية كما نفرح للانتصار .. ومثالا على ذلك خسارتنا امس امام الهومنتمن وخساراتنا المتعددة امام بقية النوادي.

واننا بعد عرضنا عليكم لهذه الصورة والوقائع المؤسفة نرى من واجبنا ان نضع انصارنا وعشاق الرياضة المخلصين لها وللعبة الشعبية وحتى المسؤولين في الدولة في جو الحقيقة والواقع.

ومن اجل انقاذ اللعبة وابعاد مفسدي اهدافها ومشوهي رسالتها عنها قررت اللجنة الادارية لنادي الراسينغ ما يلي :

١ — عدم اجراء اية مباراة حبية في الوقت الحاضر مع فريق النجمة والاعتذار عن مشاركته باستقدام الفرق الاجنبية او اللعب معها الى ان تعود وتسيطر الروح الرياضية على الملاعب. اما بالنسبة لمباريات البطولة فهي مرهونة للخطوات اللاحقة التي ستقوم بها اللجنة العليا للاتحاد.

٢ — عقد اجتماعات دورية متواصلة مع بقية النوادي لايجاد توعية صحيحة لجمهور الكرة وتنسيق العمل واصدار نشرات توزع على ابواب الملاعب والنوادي لان عشاق اللعبة كثيرون وهم متعطشون لمشاهدة المباريات السامية ولا يودون مشاهدة معارك التنكيل والتكسير والشتائم خصوصا متى كان مصدرها جهة واحدة.

٣ — المساهمة مع بقية النوادي التي تتالم معنا وتتحمل هذه المآسي الى ايجاد الحلول لتبديل اجواء اللعبة اداريا وفنيا وشعبيا بعد تكرار الحوادث المؤلمة من جهة معلومة.

٤ — مطالبة الاتحاد اللبناني بتطبيق القانون بشان بطولة لبنان لعام ١٩٧٢ — ١٩٧٣ بعدما تراجع الاتحاد عن تنفيذ الاتفاقية الحبية.

٥ — مقاضاة الاتحاد رسميا استنادا الى جوابه حول هذا الموضوع.

٦ — مطالبة الاتحاد بتطبيق القوانين بصورة قاسية بحق النوادي المخالفة واللاعبين المخالفين خصوصا استنادا الى قرارات الاتحاد الدولي مؤخرا وبحق الحكام المتقاعسين غير المتجردين.

٧ — الدعوة الى مؤتمر وطني لايجاد الحلول السريعة لانقاذ اللعبة.

٨ — في حال اقامة بطولة لبنان تحميل الاتحاد كافة المسؤولية للمحافظة على سلامة اللاعبين والمواطنين.

٩ — في حال عدم اقامة البطولة دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الى جلسة استثنائية ليصار الى تعديل القانون وبنوع خاص فيما يتعلق بتواقيع اللاعبين وتعاقدهم مع النوادي.

١٠ — رفع هذا البيان الى المسؤولين رسميا وشعبيا ومقابلتهم على مختلف درجاتهم لاعطاء صورة واضحة عن شؤون اللعبة ومشاكلها.

١١ — مطالبة الدولة بواسطة الاتحاد بضرورة زيادة رجال قوى الامن للمساهمة مع المسؤولين مساهمة فعالة على فرض النظام في الملاعب.

١٢ — عرض قضية المباراة الاخيرة لدورة الاضحى على اتحاد كرة القدم.

وختاما اشكركم كل الشكر لتلبيتكم هذه الدعوة ونحن نعلم انكم تتالمون معنا لما تشاهدونه من مآس على الملاعب ، كما انكم تتحملون احيانا قسطا من الهتافات المعروفة وما حدث امس الاول على ملعب معين ولفريق معين سوى برهان ساطع على ما نقوله.

واخيرا لا بد من ان نبلغكم برنامج النادي لعام ١٩٧٤ في خطوطه الرئيسية الذي يتضمن الآتي :

١ — تعزيز فريقنا ايضا بعناصر جديدة خارجية بناء على طلب الجمهور.

٢ — الاحتكاك وتنظيم المباريات مع جميع الفرق اللبنانية.

٣ — استقدام اكبر عدد ممكن من الفرق الاجنبية.

٤ — القيام برحلة الى اوروبا وحضور مباريات كاس العالم في ميونيخ.

**رئيس النادي ايلي كوبلي**

### بيان نادي النجمة

اذاع نادي النجمة البيان التالي :

يتعرض نادي النجمة في هذه الايام لحملة حاقدة من ناد تعود ان يستغل كل مناسبة لينفث سمومه ويحاول تنفيذ ما تعود على تنفيذه وهو اعاقة تقدم الكرة اللبنانية والتعرض للفرق الشريفة ليصل الى الصدارة ولو على حساب سمعة الكرة اللبنانية وكرامتها.

فنادي الراسينغ عبر تاريخه الطويل المليء بالاستفزازات « والكومبينات » وتعطيل المباريات والبطولات هو آخر من يحق له التحدث عن المثالية وتطبيق القانون والتباكي على السمعة الرياضية في الملاعب.

نادي الراسينغ هذا تعرض للحكام وللاعبي الفرق الاخرى بالضرب والاهانة، واذا لم يشف غليله في الملاعب ، يلجا الى من يجلسون وراء المكاتب للانتقام من الآخرين الذين لم يفعلوا شيئا سوى الدفاع عن كرامتهم.

نادي الراسينغ هذا لم يعطه نادي النجمة خلال السنوات الاربع الاخيرة اية فرصة يتسلل منها للتعرض له والتطاول عليه الا الاسبوع الماضي حيث استطاع ان يثير اعصاب بعض اللاعبين بالاحتكاك معهم فحصل ما حصل . وبدلا من ان يعالج نادي الراسينغ ما جرى مع نادي النجمة ويضع معه حدا لمثل هذه التصرفات ، لجا الى اسلوبه المعروف وراح ينفث سمومه ضد نادينا بحجة ان بعض لاعبيه تعرضوا للضرب وللاهانة وراح يتباكى على الاخلاق الرياضية التي طعنت خلال المباراة اياها ناسيا او متناسيا ان ما فعله في الشوط الثاني من هذه المباراة من تصرفات لااخلاقية اساءت الى الكرة اللبنانية واعتبرت نوعا من الاحتيال للسطو على حصته من ريع مباريات كاس الاضحى بحجة انه لا يريد الانسحاب مع العلم انه كان يبحث عن وسيلة لهذه الغاية.

ان نادي النجمة يعلن انه ضد التسييس واقحام السياسة في الامور الرياضية ولكن نادي الراسينغ لجا خلال حملته الحاقدة الاخيرة الى السياسة والتسييس واذا استمر في ذلك فاننا سنضطر مرغمين الى مقارعة الشيء بالشيء ولن نلام اذا شحنا الاجواء بصورة لا ترضاها اللعبة ... ونادي الراسينغ ومن وراءه يعلم علم اليقين اننا نستطيع ان نفعل هذا واكثر ...

اما ما جاء في صحيفة « النهار » من ان بعض الاندية قد قدمت اقتراحا لنادي الراسينغ بمقاطعة نادي النجمة وعدم اللعب معه الا في البطولة ، فالجميع يعلم ان معظم الاندية اللبنانية الشريفة تتصل بنا يوميا لتنظيم مباريات بيننا وبينها.

ان نادي النجمة يعلن انه سيتخذ الاجراءات اللازمة بحق اي لاعب في فريقه اساء التصرف او تثبت ادانته بالتصرفات التي ارتكبت خلال المباراة الاخيرة . وقد سبق للنادي ان اتخذ اجراءات رادعة بحق بعض لاعبيه في الماضي حتى اصبح فريق النجمة خلال الاعوام الاربعة الماضية نموذجا يحتذى في الاخلاق الرياضية السمحة ، بل ان جمهورنا تجاوب مع اخلاقية الفريق وتحمل ما تحمل خلال بعض المباريات وبقي محافظا على اخلاقيته التي يجب ان يتحلى بها الفن.

لقد تعرض بعض لاعبي الراسينغ للحكم اليوناني الذي قاد المباراة المبتورة بين الناديين خلال البطولة الماضية والتي كانت حلقة من حلقات استهتار الراسينغ بالقيم الرياضية والاخلاقية، فماذا فعل النادي المذكور بحق هؤلاء. بل ان لاعبا من الراسينغ ضرب حكما دوليا لبنانيا خلال مباراة جرت في نطاق دورة الاستقلال والكل شاهده يضرب، ورغم ان الاتحاد ساير الراسينغ واوقف هذا اللاعب ١٥ يوما فان الراسينغ وقف مكتوف الايدي تجاه تصرف لاعبه بل هدد وتوعد وكانه « فتاة انتهكت عذريتها » . وهناك امثلة لا تعد ولا تحصى من تصرفات الراسينغ ولاعبيه وبحق نادي النجمة بالذات دون ان نحاول الصراخ والعويل ونتباكى على الاخلاق الرياضية كما يحاول الراسينغ ان يفعل.

واخيرا ان اللجنة الادارية لنادي النجمة التي بحثت ملابسات الحملة الحاقدة التي يقوم بها نادي الراسينغ ومن وراءه ونيولها قررت ابقاء جلساتها مفتوحة لمناقشة ما يجد ويطرا وهي تحذر نادي الراسينغ ومن هم وراءه بانها لن تقف مكتوفة الايدي مطلقا بل سترد الصاع صاعين.

ونادي الراسينغ وسواه يعلم انها تستطيع ذلك ، كما ان اللجنة تحذر الاتحاد بان اي جنوح نحو نادي الراسينغ او التعرض لنادينا سيكون له عواقب وخيمة جدا.

ونكتفي بهذا اليوم .. واعذر من انذر ».

**المستشار الصحفي لنادي النجمة : نور الدين الحصري**

# من اجل الكرة

كانها « الحرب » قد دق نفيرها واستنفر جنودها وارتفعت راياتها في ميدان المعركة

بل ، كانها النهايةالحكاية لم تبدا بعد، واذا بدات فعلى اساس التهييج لاثارتها باسلوب غير معقول وبشكل لا يقبله منطق اللعبة وضمير الذين يمارسونها بالذات !

« الحرب » ، ولماذا ، ومن اجل من ولاي سبب ؟

امن اجل مباراة عطلت واخرى لم تكمل وثالثة ما تزال في ضمير الغيب ؟

أم هي الحرب» من اجل الحرب ، من اجل اثبات وجود وفرض تفوق وتاكيد زعامة ؟

وهل يعقل ان تتحول ساحات الكرة الى ميدان معركة سلاحها بيان وهدفها قطيعة وغايتها نشر اعراض ؟

اذا كانت الحرب قد وقعت فعلا بين النجمة والراسنغ نتيجة اختلاف على زعامة ، فتعالوا نطويها لهما من اجل سلام مطلوب في الملاعب !

واذا كانت الحرب للحرب لا لشيء آخر ، فتعالوا نطالبهما باسدال الستار على غبارها خشية ان تختنق لعبة ، هما اشد الناس حرصا على عافيتها ومستقبلها.

واذا كانت حرب البيانات هي فاتحة موسم الكرة ، فعلينا ان نقفل الباب في وجهها قبل ان يصعب رده ويستحيل التصدي للظلال التي ستترك آثارها على مرافق اللعبة بشكل ليس هو في مصلحة الناديين ولا في مصلحة اللعبة ايضا.

وتعالوا نقل جميعا « للحرب » لا.

لا لمشاكل الملاعب لا للانقسام.

لا لكل ما من شانه ان يسيء الى الكرة او يباعد بين النجمة والراسنغ. فالكرة في لبنان ونقولها بالفم المليان لا يمكن ان تحلق الا بجناحيها : النجمة والراسنغ . ولا يمكن ان ترتفع اكثر الا بلقاء الاندية كلها حول شيء واحد اسمه : المحبة !

فبالمحبة تستمر كرة القدم.

وبلقاء الذين يحبونها تزدهر.

ومن اجل كرة القدم.

من اجل استمرارها.

من اجل ازدهارها.

من اجل حاضرها ومستقبلها ندعو النجمة والراسنغ الى تناسي الماضي . الى طي صفحته. الى لقاء جديد الهدف منه تركيز لعبة كرة القدم وترسيخ اسمها علىمداميك لاتتاثر بمشكلة عابرة او خلاف طارىء.

والاكيد ان الناديين سيلبيان الدعوة لان هدفهما واحد وغايتهما مشتركة وطريقهما يبدأ بالنهوض بكرة القدم وينتهي بالارتقاء بها كذلك.

**فريد خوري**




# "هيكل" والمفاجآت الرياضية في جامعة بيروت العربية

مفاجاة رياضية حملها معه المشرف الرياضي لجامعة بيروت العربية عادل هيكل ، اثناء زيارته لقسم الرياضة في جريدة « الانوار ». ومعه كان لنا حديث عن السنة الرياضية ومفاجآتها ابتداه عادل قائلا :

● تعتمد الرياضة في الجامعة على كرة القدم بالدرجة الاولى، ويضم فريقنا نجوما من خيرة اللاعبين وهم : محمود رشدي ، صفوت عبد الحليم ، السبكي عبد العزيز حسن ، عادل عزيز ، سعد عزب ، مصطفى حمدان ، وفيق حمدان ، محمود حافظ حارس مرمى نادي الاسماعيلي بالقاهرة ، سهيل رحال ، رفيق العرموني ، عبد سالم ، طاهر الشيخ لاعب منتخب مصر الدولي وسيبدا النشاط اعتبارا من اليوم الثلاثاء وستكون المباراة الاولى مع نادي التضامن الساعة الثانية والنصف على ملعب بلدية بيروت.

**نعمل من اجل الافضل**

ومن كرة القدم انتقل السيد هيكل الى بقية الفرق ، فاضاف يقول :

● اما فريق كرة اليد، فهو يضم ايضا الامع نجوم اللعبة في لبنان وهم : عبد الله الشريقي ، زاهي موسى ، محمد عبد الوهاب ، احمد فؤاد ، عبد العزيز ومصطفى حمدان . وهذا الفريق لم يهزم في اية مباراة لعبها منذ ٣ سنوات ، ونحن نعمل للمحافظة على مستواه ، ويقوم بتدريبه علي مختار محرَوقي.

وياتي بعد فريق كرة اليد ، فريق كرة السلة ، الذي يجمع نخبة من اللاعبين امثال : رياض صهيون ، عادل طعمه ، سامي الوزان وعبد الله الشريقي ، وقد اعطى هذا الفريق المتكامل نتائج ممتازة في العام السابق بفوزه على اكثر من منتخب وناد . ويقوم بتدريبه المدرب عبد الرحمن غزال.

اما فريق الكرة الطائرة الذي اعطى نتائج مشرفة في اكثر مبارياته ، فيقوم على تدريبه المدرب نزار الزين.

**البداية دورة « الكرامة » !**

واستمر السيد هيكل في حديثه عما تعده ادارة النشاط الرياضي في جامعة بيروت العربية لهذا العام فقال :

● نبدأ بدورة « الكرامة » السنوية التي تشترك فيها جميع جامعات لبنان والدول العربية في العاب الفرق ثم تاتي دورة « سداسيات » الجامعة ، على درع الرئيس جمال عبد الناصر وايضا دورة خريجي جامعة بيروت العربية وسيشترك فيها معهد التربية الرياضية العالي في القاهرة ، بالاضافة الى بقية جامعات لبنان.

وستبدأ بطولة الجامعات في العاب الفرق في اوائل اذار . ثم نختتم النشاط الرياضي لهذا العام بلقاء مع الجامعة الاميركية.

**فرق الاناث في الجامعة**

ولم استطع الا ان اتجاوب مع الفضول النسائي ، فسالت السيد هيكل عن نشاط الاناث الرياضي في الجامعة فقال :

ان فرق الاناث في كرة السلة والكرة الطائرة موجودة ، ونحن نعمل الآن على تقويتها ، والهدف من ذلك اشراك الفتاة في المجال الرياضي، ورفع مستوى الرياضة النسائية في جامعة بيروت العربية.

**نجاح القاضي**

■ عادل هيكل ■

# سلسلة سباقات دولية ومحلية بالعاب القوى

قررت اللجنة الادارية لاتحاد العاب القوى في اجتماعها الاخير الاعتذار عن الاشتراك بدورة جنوب افريقيا الدولية المقرر اقامتها بين ١٨ و ٢٧ نيسان المقبل لاسباب فنية ومادية.

من جهة ثانية اذن الاتحاد لجمعياته بتنظيم السباقات التالية :

☐ سباق الضاحية للنوادي للمسافات القصير فينظمه نادي الجمهور يوم ١٠ شباط وللمسافات الطويلة في ١٧ منه بالاضافة الى سباقه الدولي في ٢٤ شباط كذلك دورته المفتوحة في ١٦ شباط ودورة ثانية في ٢٣ منه.

☐ وفي ١٠ شباط ينظم نادي المريميين في ديك المحدي سباقه الدولي لاجتياز الضاحية.

☐ تسمية سرج رافي ، ايفان بسياكس ، في داريكو مستشارين فنيين الى جانب المدرب الوطني.

☐ تشكيل اللجنة الفنية من سامي كنج رئيسا بيزنط طوريكيان ، جوزف حردان ، حسن حاطوم ، سامي ابو جودة ، خضر الزين ، جورج قلباكيان ، كلسي رزق والمدرب الوطني.

# فوز شباب الساحل على التضامن المريجة

استقبل فريق التضامن على ملعبه في المريجة فريق شباب الساحل وتبارى معه وديا بكرة القدم فخسر امامه ٢ — ٨.

# جاجارين يوضح أسباب جولة "الهلال" ويقول: مستوى فريق النجمة يؤهله لاحتلال مقدمة الفرق العربية

في بيروت انهى جولته ليعود الى الخرطوم فيتابع مشوار رحلته الداخلية فينفذ الالتزامات المفروضة عليه بحكم كونه بطل بلاده . انه الهلال السوداني الذي زار لبنان ولعب ضد النجمة ليسجل زيارته الثانية في غضون ست سنوات.

الزيارة الاولى كانت لمصلحة الهلال، فقد لعب فيها ثلاث مباريات فاز بها على النجمة ٢ — ١ والهومنتمن ٣ — ٢ والصفاء ٨ — صفر.

والزيارة الثانية عكست الصورة وقلبت المقاييس فلعب مباراة واحدة ضد النجمة وخسرها كما هو معروف صفر — ٢.

وما بين الزيارتين حدثت تطورات وتغييرات شملت اوضاع اللعبة كلها ودفعت بالهلال الى حشد الناشئين في صفوفه لدعمه بدم جديد يساعده على متابعة طريقه على قمة الكرة في بلاده وما يفرضه عليه ذلك من التزامات.

■ علي جاجارين ■

**تجانس الفريق واستعداد للبطولة الافريقية**

علي جلجارين ساعد ايمن هجوم الهلال تحدث عن جولة فريقه التي شملت الكويت وقطر ولبنان فاوضح الغاية منها كما ابدى رايه بفريق النجمة من خلال مشاهدته له.

قال : ان فريق السودان هو بطل السودان اربع مرات اخرها موسم ٧٢ — ١٩٧٣ الماضي ، وقد سبق له ان وصل الى نهائي كاس افريقيا عام ١٩٦٩ كما انه يشكل مع المريخ قمتي الكرة في السودان.

وقال ايضا : الفريق الحالي يضم ٦ لاعبين ناشئين من اصل ١١ اساسيين وفي صفوفه ثلاثة لاعبين اشتركوا مع منتخب السودان المدرسي في بيروت وهو يتمرن اربع مرات . اسبوعيا باشراف المدرب سليمان فارس ومساعده الشاويش وهما لاعبان سابقان في الفريق.

وعن نتائج الهلال في رحلته قال : لعبنا مباراتين في الكويت ففزنا على العربي ٢ — صفر وخسرنا امام المنتخب صفر — ٤ وهي نتيجة اسهم بها سوء التحكيم الى حد كبير ، كما لعبنا مباراتين في قطر ففزنا على الاستقلال ١ — صفر وعلى المنتخب ٢ — ١.

وقال : ان الغاية من الرحلة هي خلق الانسجام والتجانس بين لاعبي الفريق لاننا مدعوون يوم ٧ شباط القادم للعب في طرابلس ضد فريق الاهلي الليبي في نطاق تصفيات مباريات بطولة اندية افريقيا على ان تقام مباراة الرد في الخرطوم بتاريخ ١٧ من الشهر نفسه.

**النجمة في مقدمة الفرق العربية**

وتحدث باسهاب عن فريق النجمة فقال : لو انه يلعب في السودان لصار لها ثلاث قمم كروية هي الهلال والمريخ والنجمة الذي يمكن وضعه في مقدمة الفرق العربية وبين افضلها ان لم يكن افضلها فعلا.

وقال : ان اخطر ما في فريق النجمة تلك التمريرات القصيرة المرهقة للخصم، وابرز لاعبيه هم في خط الهجوم على ان خط الدفاع يتميز بالتغطية والانقضاض وهذا ما يضايق اللاعب المنافس ويزيد مهمته صعوبة.

وقال ايضا : انفريق النجمة مترابط دفاعا ووسطا وهجوما وهو قادر على حرمان منافسيه من اية كرة عالية بسبب حسن بنية افراده ومهاراتهم العالية.

تبقى كلمة ، فعلي جاجارين لم يلعب مع فريقه في بيروت بسبب اصابة لحقت به في الكويت ادت الى تمزق عضلي بعدما سجل هدفين في مرمى العربي ، وهو ايضا رفيق درب جاكسا في الهلال ومنتخب السودان منذ سبع سنوات لعب خلالها حوالي ٢٣ مباراة دولية ، وخلال زيارته الاولى للبنان عام ١٩٦٨ سجل لفريقه ٦ اصابات من اجل ١١ اربع منها في مرمى الصفاء وواحدة في كل من مرمى النجمة والهومنتمن.

**هاني صفا**

# خسارة اميركا امام كولومبيا بكرة المضرب

ظلت الولايات المتحدة تملك كاس ديفيس بكرة المضرب خمس دورات متتالية بين ١٩٦٨ و ١٩٧٢ ثم خسرتها في السنة الماضية امام اوستراليا.

وفي تصفيات العام الجديد ، كانت تطمع باستعادة العرش الذي فقدته ولكن آمالها لم تعمر طويلا بل قضي عليها في بداية الطريق واقصيت عن متابعة المباريات بعد خسارتها امام كولومبيا ١ — ٣.

# نتائج بطولة الكرة الطائرة

في نطاق بطولة الدرجة الاولى للفئة « ب » بالكرة الطائرة فاز امس الشبيبة شكا على الشبيبة انطلياس ٣ — صفر والمية ومية على العربي الحديث ٣ — صفر.

وفي اطار تصفيات ابطال المحافظات للدرجة الثانية فاز الصفراء على الشوير ٣ — ١ والسان جورج على بنابيل ٣ — صفر والبترون على البربارة ٣ — ١ والزهراء على تعلبايا ٣ — صفر والشوير على بنابيل ٣ — صفر والبربارة على تعلبايا ٣ — صفر.

# لبنان في مؤتمر ليبيا لكرة القدم

غادر بيروت امس الى ليبيا السيد جورج حكيم لحضور المؤتمر الذي دعت اليه ليبيا لتاسيس الاتحاد العربي لكرة القدم.

وكان السيد جوزف نالبنديان قد سافر الى ليبيا يوم السبت الماضي للغاية نفسها.

# فريق نادي الكمال لكرة القدم

اعلن نادي الكمال الرياضي (الكرنتينا) عن عودة فريقه لكرة القدم الى ميادين اللعبة باشراف ادارة جديدة تطمح الى احلال فريقها في المكانة اللائقة به.

# البطولات الأوروبية بكرة القدم

في فرنسا هذه اليام ، « حرب » ، ولكنها جميلة . انها عبارة عن صراع على زعامة الكرة ، ففي كل اسبوع انقلاب ، فريق يفوز فيتزعم ثم يخسر او يتعادل فيفقد عرشه ويجدد مساعي استرجاعه.

مباريات الاسبوع الثاني عشر من البطولة اسفرت عن فوز متز على بوردو ١ — صفر سانت اتيان على باريس بنتيجة مماثلة ، نانسي على رايمس ٢ — ١ ليون على نيس ٥ — ٢ سوشو على سيدان ٢ — صفر باستيا على رين ١ — صفر نيم على مارسيليا ٢ — ١ ونانت على انجيه ٣ — ٢ وتعادل موناكو مع ستراسبورغ ١ — ١ ولانس مع ترويز بدون اهداف.

● **اسبانيا**

اما في اسبانيا فقد اسفرت مباريات الاسبوع الثامن عشر عن فوز كاستيلون على ريال مدريد ٢ — صفر وغرانادا على ريال سوسيدار ٢ — ١ وريال مورسيا على اسبانيول ١ — صفر وانلتيك بيلبا وعلى سلتا ٢ — صفر وريال زاراغوزا على الراسينغ ٥ — صفر وبرشلونه على الشيه ٢ — صفر ومالاغا على لاس بالماس ١ — صفر وفالانسيا على ريال انيدو ٢ — ١ واتلاتيكو مدريد على سبورتنغ ٢ — صفر.

● **البرتغال**

وفي نطاق الاسبوع السابع عشر في البرتغال فاز بورتو على اوريانتال ٢ — ١ وبيلينتسيه على غويماريز ٢ — صفر وبيرامار على كاف ٢ — صفر وفارنيس على مونتيجو ٣ — ٢ وبنفيكا على ليكسوس ١ — صفر سبتوبال على اكاديميكا ٢ — صفر وتعادل ١ — ١ باريرنس مع اولهانتس وبوافيستا مع سبورتنغ.

● **بلجيكا**

وفاز في اطار الاسبوع الخامس عشر في بلجيكا انتوراب على مالينوا ٢ — صفر وليجوا على بيفدين ٤ — ٢ وليارس على بيونيجين ٢ — صفر واندرلخت على وارجم ٤ — ٢ ومولينبك على بروجوا ٢ — ١ وبيرشوت على دياست ٤ — ٢ وتعادل ١ — ١ بروغس مع ستاندارد ليغ وسان ترودن مع برشم.

● **هولندا**

وفي هولندا خسر اجاكس امام امستردام صفر — ١ وفاز فاينورد على « أ. زد ٦٧ » ٤ — صفر وهارلم على « ن آ س » ٣ — صفر وتوانتي على اوترخت ٢ — صفر و « ب. اس. في » على « ن. آي. س » ٢ — ١ وورودا على غرافشكاب ٤ — صفر وسبارتا على هاغ ٢ — صفر و« غو اهيد ايغلز » على تلستار ١ — صفر وتعادل غرونينغن مع «ام. في. في» ١ — ١.

● **تركيا**

وفي اسطنبول ، اقيمت مباراة حبية بين فناريخشه بطل تركيا وهرتا الالماني الغربي اسفرتعن فوز الاول ٢ — ١.

# كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | | | ٢ |
| | | | | ■ | | | | | ٣ |
| ■ | | | | | | ■ | | ■ | ٤ |
| | ■ | | ■ | | | | | | ٥ |
| | | | | ■ | ■ | | ■ | | ٦ |
| ■ | | | | | | | | | ٧ |
| | | | | ■ | | | | | ٨ |
| ■ | | | | | | | | | ٩ |

**افقيا :**

١ — نائب عن بيروت —
٢ — وزير لبناني —
٣ — قايض ، عملة عربية —
٤ — الشقاء —
٥ — صرعته —
٦ — قفر —
٧ — رحالة عربي —
٨ — جهاز الكتروني ، انشد —
٩ — مطلع قصيدة لكعب بن زهير .

**عموديا :**

١ — نشرب ، زوارق —
٢ — تقال للملك ، ظهر —
٣ — ناصر ، دولة عربية —
٤ — بلدة لبنانية ، الاسم الاول لممثل اميركي —
٥ — نصف مقول ، يخصه —
٦ — امر ، من اوثان الجاهلية —
٧ — قصيدة لمحمد عبد الوهاب —
٨ — يقنط ، سيف —
٩ — ضجر ، قل .

**الحل السابق :**

**افقيا :**

١ — البردة ، رم —
٢ — عصام فريحة —
٣ — ناريمان —
٤ — امتن ، دل —
٥ — يس ، سنين —
٦ — مرعشلي ، يد —
٧ — ١١١١١ ، ناب —
٨ — رب در ، هرمل —
٩ — نو ، لونجين —

**عموديا :**

١ — اعيا ، مارن —
٢ — لص ، ميرابو —
٣ — بانت سعاد —
٤ — رمان ، شارل —
٥ — دفر ، سلا —
٦ — تريدني ، عن —
٧ — يملي ، ترج —
٨ — رهى ، نيامي —
٩ — مهند ، ديلن .

اسمعوا مني، ولا تلعبوا بالنار
وانت اسمع منا وتعا العب معنا

## فكرة !

هل اعددنا الصف الثاني الذي سيجلس في مقاعد الحكم الامامية في البلاد العربية بعد عشر سنوات ، وبعد عشرين سنة ؟

في انكلترا تستطيع ان تعرف من الذين سيحكمون بريطانيا عام ١٩٨٣ .. انهم رؤساء اتحادات طلبة جامعات اكسفورد وكامبردج وغيرها ! واوائل خريجي بعثات نقابات العمال ، التي تختار من بين اعضائها الشبان عددا من العمال الاكفاء وتلحقهم بكلياتها الخاصة ، ثم تلحقهم باكبر جامعات انكلترا وتصرف عليهم حتى يحصلون على ارقى المؤهلات الدراسية . ومعظم وزراء اليوم لمعوا في اتحادات الجامعات او من الشبان الذين تبنتهم نقابات العمال !

فهل يصلح رؤساء اتحادات الجامعات في بلادنا اليوم للجلوس في المقاعد الاولى بعد عشر سنوات ؟ وكل مواهبهم هي انهم يجيدون اثارة الطلبة واقناعهم بالاضراب عن تلقي المحاضرات ، او تنظيم التظاهرات في الشوارع ؟

هل فكر رؤساء الجامعات وعمداء الكليات في بلادنا في تبني هؤلاء الزعماء الصغار ، وتوجيههم ، وتثقيفهم ، واعدادهم للجلوس في يوم من الايام في مقاعد الصف الثالث لا مقاعد الصف الاول ؟

هل حاول هؤلاء العلماء انشاء جمعيات لبحث مشاكل الغد ، يتحدث فيها الخبراء ، ويتعلم فيها التلاميذ كيف يناقشون المشاكل الكبرى ، وكيف يجدون الحلول ... ثم كيف يكون الحوار بين الاراء . وكيف ان حرية الراي ليست ان تقول رايك ، بل ان تدافع عن حق خصمك في ان يعارضك ؟

الزعيم الاشتراكي اللامع كان عاملا صغيرا في منجم ، ولما نجح في امتحان عقدته النقابة للعمال الشبان ، ادخلته النقابة كليتها ثم الجامعة ، ثم خرج الى الميدان السياسي يدافع عن العمال بعلمه ودراسته لا بالصراخ والشعارات ؟!

ونصف وزراء ادوارد هيث الحاليين كانوا رؤساء اتحادات الطلبة او اعضاء بارزين في هذه الاتحادات .

انني اعرف ان وزراء اليوم سيحكموننا الى الابد — ومع ذلك فانا ارجو ان يفكروا معنا في طريقة اعداد الذين سيحكمون بلادنا بعد الابد بشوية !!

**علي امين**

## كيسنجر يغادر — تتمة

وكان الرئيس السادات قد اجتمع بكيسنجر مرتين امس ، قبل الظهر وفي المساء .

ولدى وصول الوزير الاميركي الى مقر الرئيس السادات قبل ظهر امس ساله الرئيس المصري عما اذا كان الجو باردا في القدس . فقال كيسنجر : انه ابرد مما عليه هنا .

ووجه احد الصحفيين سؤالا الى كيسنجر عن حالة الجو السياسي في القدس فقال : لقد اجريت هناك محادثات مفيدة جدا .

وبعد ٣٥ دقيقة من بداية الاجتماع الصباحي ، دعي بعض اعضاء الوفدين للانضمام الى اجتماع الرئيس السادات وكيسنجر ، فانضم من الجانب المصري السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية، واللواء محمد عبد الغني الجمصي رئيس الاركان . وانضم من الجانب الاميركي الزوورث بانكر ممثل الولايات المتحدة في مؤتمر جنيف — وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية .

وبعد المحادثات امضى الوزيران كيسنجر وفهمي نحو نصف ساعة معا بفندق « نيو كتراكت » تم خلالها تشكيل فريقي عمل من كل جانب ، ثم توجها الى شرفة الفندق بينما اجتمع كل من الفريقين على حدة لبحث بعض النقاط ذات الصيغة القانونية التي عهد الى الفريقين بها .

هذا ، وقد وصل الى اسوان امس نواب رئيس الوزراء لمقابلة الرئيس السادات بناء على طلبه .

كما وصل رؤساء تحرير الصحف المصرية للاجتماع بالرئيس السادات بناء على طلبه لشرح موقف مصر بالنسبة للمحادثات وتحديد الخط الاعلامي الذي يجب أن تلتزم به الصحافة المحلية .

● وعاد كيسنجر الى اسرائيل امس، ومعه المشروع المصري على فك الارتباط بين القوات ، في وقت اعرب فيه دايان عن امله بأن ينجح في مهمته . .

وقالت صحيفة « معاريف » ان استعداد اسرائيل للانسحاب الى داخل سيناء ، يرتكز على التوقعات الخاصة بضمانات اميركية لاي اتفاق .

وقالت صحيفة « يديعوت احرنوت » ان الضمانة الاميركية ستشمل وعدا بالمساعدة السياسية والعسكرية ووضع قوة دولية عازلة بين الجانبين .

## شاب يقتل شقيقته بالدكوانة

اقدم مساء امس في محلة الدكوانة ، الفتى ابراهيم حسن فارس ( ١٨ سنة ) على قتل شقيقته مريم ( ٢٧ سنة ) باطلاق النار عليها من مسدس حربي ، واستسلم لرجال الامن .

وفي التحقيق الذي اجراه الاستاذ صباح حيدر المحامي العام الاستئنافي، اتضح ان الاسباب اخلاقية .

واعترف ابراهيم بانه لحق بشقيقته من « مارون الراس » في الجنوب الى الدكوانة .

## لجنة الاقتصاد النيابية تتابع مناقشة الغلاء

تابعت لجنة الاقتصاد الوطني مساء امس معالجة موضوع الغلاء والتضخم النقدي في اجتماع عقدته بالمجلس برئاسة الدكتور زكي المزبودي وحضور رئيس الحكومة والوزراء المختصين وممثلين عن مختلف الهيئات .

وتقرر تاليف لجنة لبحث موضوع اجازات الاستيراد ، واتخذت عدة توصيات .

## جنبلاط : — تتمة

الحكومة .

وجاء في بيان صدر عن الحزب : ناسف ان يتخذ التصريح الذي ادلى به العميد ريمون اده ، والرد عليه من قبل الحكومة هذا الطابع من العنف الكلامي الذي كان يجب ان لا يتورط به احد ، خصوصا وان المشكلة الرئيسية التي يجمع عليها اللبنانيون وهي الغلاء بقيت خارج اطار الجدل ولم تعالج بعد بشكل جدي من جانب الحكومة وفق الحلول والاسس العلمية التي تقدم بها رئيس الحزب .

اما بالنسبة للامن فقال البيان : من المعلوم ان قوى الامن لا تستطيع احيانا ان تقوم بواجبها لاسباب متنوعة ، بينها عدم الغاء المرسوم الذي يلحق رجال الامن بغير وزارة الداخلية . كما انه يفترض تعزيز قوى الامن بعناصر بشرية ذات كفاءة ، ورفع مستواها المعيشي . كما كنا نريد ان تبقى قضية طرابلس ضمن القضاء وان لا يتهم احد قبل صدور الحكم من جانب المحاكم المختصة .

واذا كان موقف الحزب التقدمي الاشتراكي حاليا مع استمرار بقاء الحكومة بعض الوقت فلاسباب منها :

اولا — ان استبدالها في الوقت الحاضر بحكومة اخرى من النوع المماثل الذي تعودناه في لبنان ، قد لا يسهم بشكل عملي في حل قضية الغلاء وسائر القضايا المطروحة ، ومن الافضل الانتظار بعض الوقت لاجراء التبديل في دور تطور الحركة الشعبية ونضالها التي هي وحدها تستطيع ان تفرض بعض الحلول الايجابية التي لا يمكن ان تتم الا بمعاونة العناصر التقدمية وتبني افكارها .

ثانيا — لعدم احتمال توريط البلاد في ازمة حكم كما يخطط بعض السياسيين، وخلق مضاعفات على الصعيد الدستوري في هذا الوقت الذي تعيشه المنطقة العربية اوضاعا قلقة وعصيبة .

ثالثا — لاعتقادنا بتوفر النوايا الطيبة لدى بعض المراجع لايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الاجتماعية اذا توفرت الاداة الحاكمة والشخص المناسب في مركز الصلاحية .

وقال السيد كمال جنبلاط بعد الجلسة ردا على سؤال : اننا لا نزج انفسنا كفريق في الصراع القائم ، ويجب ان تبقى القضية موجهة لمعالجة الغلاء .

واضاف : كما يهمنا اذا اراد البعض ان ينتقد ، ان يوجه انتقاده للحكومة.

## خازن ينقل للايوبي تحيات فرنجية الى الاسد




■ السيد الايوبي اثناء استقباله السيد خازن بدمشق امس ■
( صورة من دالاتي ونهرا )

نقل السيد رامز خازن ، المدير العام لوزارة الاعلام الى السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية امس ، تحيات الرئيس فرنجية الى الرئيس حافظ الاسد والى الشعب السوري . وقد حمل السيد الايوبي السيد خازن تحيات الرئيس الاسد للرئيس فرنجية والرئيس الصلح وللشعب اللبناني .

وقد اجتمع المدير العام للاعلام اثناء زيارته لدمشق على راس وفد اعلامي امس ، بالسيد جورج صدقني وزير الاعلام السوري ومعاون الوزير السيد احمد مدنيه وغيرهما من المسؤولين الاعلاميين .

وقد اشاد السيد خازن بموقف سوريا وتصديها للعدوان الاسرائيلي في حرب السادس من تشرين جيشا وشعبا وحكومة بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

ونوه بشجاعة الجندي السوري ، وكفاءته العالية التي اظهرها في ميادين القتال ، واثنى على دور الاعلام السوري خلال المعركة حيث كان على المستوى المطلوب ، واستطاع ان يكسب ثقة الراي العام العربي والعالمي . كما نوه بالتعاون القائم بين لبنان وسوريا على مختلف الاصعدة ، بتوجيه من فخامة الرئيس فرنجية وسيادة الرئيس الاسد .

### صدقني يشيد بالاعلام اللبناني

واشاد وزير الاعلام السوري السيد جورج صدقني بالدور الممتاز والفاعل الذي لعبه الاعلام اللبناني خلال المعركة ، وقال : ان الخطر الصهيوني ليس على سوريا فحسب ، بل على جميع الاقطار العربية وان سوريا قامت بواجبها والعرب جميعا لم يقصروا في القيام بواجباتهم الوطنية والقومية . واني اغتنم هذه المناسبة لاشيد بدور لبنان في مساندة دول المواجهة وهي ميزة للبنان في عهده الحاضر بقيادة الرئيس سليمان فرنجية .

وزار خازن والوفد الاعلامي اللبناني يرافقه مدير العلاقات العامة في وزارة الاعلام السورية السيد زهير جنان اماكن القصف التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي .

## المصمودي — تتمة

ولاحظوا ان السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء الذي يقال انه توجد خلافات في الراي بينه وبين المصمودي، قد عقد اجتماعا مطولا مع الرئيس بورقيبة امس قبل اعلان نبا عزل السيد المصمودي .

هذا ، وتفيد بعض الانباء ان بلدة « القيروان » التونسية التي تحتل مكانة مرموقة في التاريخ الاسلامي وتقع على بعد ١٦٠ كيلومترا الى الجنوب من تونس ، يمكن ان تصبح عاصمة دولة الوحدة .

### القذافي يستقبل مبعوثين تونسيين

وفي طرابلس الغرب ، استقبل الرئيس معمر القذافي مساء امس الاول مبعوثين تونسيين هما السيد الحبيب الشطي مدير ديوان الرئيس بورقيبة الذي أصبح وزيرا للخارجية والسيد الطاهر بلخوجة وزير الداخلية .

وقد عبر السيد الشطي في تصريح له عن سروره « بالحدث التاريخي العظيم وقيام « الجمهورية العربية الاسلامية » وبحضوره الى ارض ليبيا التي أصبحت مع تونس ارضا موحدة».

ورد على سؤال حول امكان دخول انظمة عربية اخرى في الوحدة فقال : ان الوحدة قامت الان على قاعدة دولتين جمهوريتين وفي امكان اية دولة عربية أن تكون عضوا في هذه الوحدة لان الوحدة ترمي الى جمع الشمل وتوحيد الصف .

وفي باريس ، قال الرئيس بورقيبة في حديث نشرته امس صحيفة « لاكروا » الباريسية ، ان الاستفتاء على الوحدة الاندماجية بين تونس وليبيا سيجري يوم ٢٠ اذار القادم في كل من البلدين .

غير ان وكالة الانباء الليبية اصرت امس على ان الاستفتاء حول الوحدة الاندماجية سيتم في الموعد المقرر . واضافت أن هذا تاكد بعد اتصال هاتفي بين بورقيبة والقذافي .

وقال بورقيبة عن الاسباب التي ادت الى قرار توحيد البلدين ، « انها ترجع الى عدة اعتبارات يكمل بعضها البعض ، وسوف تتيح لبلدينا ان يحتلا مكانة اعظم بين الامم » .

وأجاب بورقيبة على سؤال حول مستقبل اتحاد الدول الافريقية الذي اثاره في مؤتمر القمة العربي في شهر تشرين الاول الماضي بالجزائر فقال : سندرس هذا الاتحاد ، ونحن نحسب حساب خطواتنا ، ونتحلى بالواقعية . وآمل في أن يضم هذا الاتحاد في وقت قريب أو بعيد كيانا اوسع على غرار الولايات المتحدة الاميركية . لقد كنت اؤمن دائما بالوحدة العربية ، واعتقد أن هذا الاتحاد يمكن أن يفضي يوما الى اندماج بين المغرب والمشرق .

وكانت « وكالة الصحافة التونسية » قد قالت في نبا لها من تونس قبل الاعلان عن التعديل الوزاري ان الراي العام التونسي لا يزال يتساءل عن الاسباب التي دفعت الرئيس بورقيبه الذي كان يعارض حتى الآن اية وحدة مستعجلة ، الى تغيير سياسته الى النقيض تماما . ونقلت عن مصادر مطلعة قولها ان هذا التحول المفاجيء ، هو من تدبير محمد المصمودي .

وتقول هذه المصادر ان مركز المصمودي كان مزعزعا منذ فترة لان بورقيبة كان يعتزم تعيين نجله الحبيب بورقيبه الابن وزيرا للخارجية بدلا منه.

واضافت المصادر تقول ان عودة بورقيبة الابن الى تولي منصب وزير الخارجية الذي تولاه سابقا من تشرين الثاني ١٩٦٤ الى حزيران ١٩٧٠ ، كانت بمثابة مرحلة في طريقه الى تولي رئاسة الوزارة ، مما يجعله بعد ذلك مؤهلا لان يخلف والده في الحكم .

### المصمودي استغل غياب نويره

وقالت الوكالة الفرنسية انه من المحتمل ان يكون المصمودي الذي يرتبط مع القذافي بصداقة شخصية ويعد من انصار الوحدة بين البلدين ، قد انتهز الفرصة المناسبة التي هياها له غياب الهادي نويره رئيس الوزراء الذي يقوم بزيارة رسمية لايران ، لكي يقنع بورقيبة بالاسراع في الوحدة الاندماجية مع ليبيا .

وقالت : وقد لوحظ ان رئيس الدولة التونسية ظل صامتا خلال حفل توقيع وثيقة قيام الدولة الجديدة ، وهو الحفل الذي نقله التليفزيون . كما لوحظ انه كان بادي القلق والاهتمام ، وهو ما يتعارض مع مظهره الباسم عادة ، وطريقته التي تخلو من تكلف عندما يخاطب الجمهور في المناسبات الكبيرة .

ويعتقد المراقبون ان هذا الموقف المتناقض ، انما يؤكد الاحساس بان بورقيبة قد اخذ على غرة في (الجريدة) .

تونس — وص ف

## بعثة عسكرية كويتية تزور موسكو لشراء اسلحة

اكدت الكويت رسميا امس ، ان بعثة عسكرية ستزور موسكو قريبا للبحث في احتمال شراء اسلحة سوفياتية :

واعلن ناطق حكومي عن مهمة البعثة بعد اجتماع لمجلس الدفاع الاعلى برئاسة الشيخ جابر الاحمد رئيس الوزراء وولي العهد .

والكويت هي الدولة العربية الوحيدة في الخليج التي لها علاقات ديلوماسية مع الاتحاد السوفياتي .

الكويت — ر

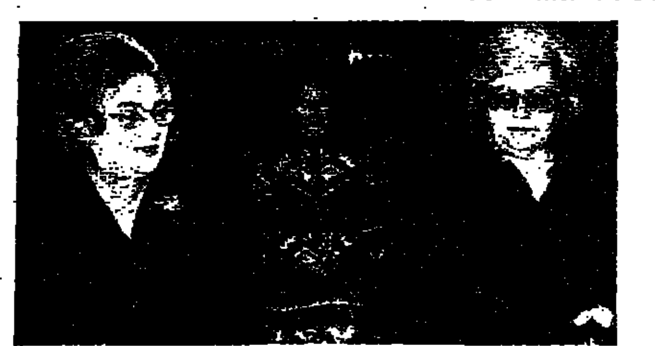
## اعتقال ٦ أشخاص بطرابلس بتهمة القاء متفجرات

القى رجال الامن في طرابلس القبض على ستة فتيان تسب اليهم تاليف «الشبكة ارهابية» قامت بالقاء المتفجرات في احياء المدينة في الفترة الاخيرة .

والمعتقلون هم : طارق عبد الرحمن عياش ( ١٨ سنة ) الطالب في المدرسة المهنية بالقبة ، وسمير احمد مشرف ( ١٧ سنة — طالب ) وناجي هاني صميدي ( ١٨ سنة — ميكانيكي ) وطلال رهيف حمصي الملقب بطلال مطر ( ٢٠ سنة — نجار ) وعبد الكريم احمد سودا ( ٢٠ سنة — عامل بلاط ) ووليد رفاعي راجي ( ١٩ سنة — عامل من حمص ) .

وقد اعتقل فريق من هؤلاء يوم الاحد، والآخرون صباح امس الاثنين . وذكرت التقارير الرسمية ان هؤلاء اعترفوا بالقاء متفجرين في طرابلس بقصد الارهاب .

## عقيلة بورقيبة تزور عقيلة فرنجية وتستقبل عرفات ووفدا فلسطينيا





■ قامت السيدة وسيلة حرم الرئيس التونسي بورقيبة بعد ظهر امس ، بزيارة السيدة ايريس عقيلة الرئيس فرنجية في قصر بعبدا . وكانت السيدة وسيلة قد استقبلت ظهر امس في مقر السفارة السادة ياسر عرفات و « ابو اياد » وهاني الحسن . وفي الصورة الاولى تبدو عقيلتا الرئيسين فرنجية وبورقيبة وفي الثانية تبدو السيدة وسيلة اثناء استقبالها الوفد الفلسطيني ■

## حاملتا طائرات — تتمة

« ويفنس اند فورين افيرز دايلي » الاميركية ان الحاملتين قد تؤديان الى احداث تغيير شامل في ميزان القوى بالشرق الاوسط .

وقالت ان اسرائيل سوف تستعين بالحاملتين اللتين تبلغ حمولة كل منهما ١٥ الف طن وسرعتها ١٨ عقدة في عمليات نقل الكوماندوس « بالهليكوبتر » .

واشارت الى ان بيع الحاملتين لاسرائيل يتم في نطاق اعتماد المعونة العسكرية البالغ ٢٫٢ مليار دولار .

تل ابيب — وص ف

## اجتماع بالقاهرة لاقامة صناعة عربية للاسلحة

يعقد غدا الاربعاء بمقر جامعة الدول العربية اجتماع يحضره خبراء من العسكريين ورجال الصناعات الثقيلة والمال ، لبحث انشاء قاعدة عربية موحدة للصناعات المتطورة ، لانتاج احتياجات العالم العربي من الاسلحة والذخائر . القاهرة — و ص ف

## بعد اعلان — تتمة

لا يطرح اي مشكلة بالنسبة للشعبين التونسي والليبي ، اللذين هما باكثريتهما الساحقة ، من المسلمين. ولكن ماذا بالنسبة لنظرة الرئيس بورقيبة واجتهاداته السياسية والعقائدية وتباينها الظاهر مع نظرة الرئيس القذافي ؟ ومن ترى اقنع الثاني باجتهاداته الشرعية : الرئيس الليبي ام التونسي ؟ !

رابعا : ان نظرة الرئيس بورقيبة الدولية هي نظرة انفتاح على الغرب ، واعجاب بالحضارة الاوروبية واندماج في العصر ، اما نظرة الرئيس القذافي ، فهي اقرب الى العداء لكل ما هو غربي واوروبي ، وتركيز على الاصالة العربية والتقاليد الاسلامية ، فهل يمكننا القول ان تونس ستصبح اكثر ثورية ام ليبيا أقل عداء للغرب ؟ !

اننا لا نذهب ، كما قد يفعل البعض ، الى البحث عن الاسباب البعيدة او القريبة ، التي ادت الى هذه الوحدة ، بل نعتبر ، بكل بساطة ، ان الرئيس الليبي ، في اصالته الوحدوية واندفاعه ، اراد ان يحقق مع تونس ما لم تساعده الظروف على تحقيقه مع مصر . وان الرئيس بورقيبة وجد في الاتحاد مع دولة عربية تملك المليارات من عائدات النفط فرصة لحل كل مشاكل الشعب التونسي الاقتصادية والاجتماعية . من هنا لا يمكن لوم الرئيسين على خطوة يعتقد كل واحد منهما انها ، في المدى القريب، مفيدة لشعبه .

ولكن المهم ، كما قلنا ، ليس اعلان الوحدة بل نجاحها ، ولكي لا تفشل هذه التجربة الوحدوية ، السابعة ، في تاريخ العرب ، منذ تحرر اقطارهم ، يجب ان تزول بعض ، وكل ، هذه الاسباب التي ذكرنا ، وليس ذلك بالسهل .

ان الرئيس عبد الناصر ، كان يردد ، في سنواته الاخيرة ، ان الوحدة العربية هي قدر هذه الامة. ولكن تحقيقها لن يكون عن طريق الاندماج او الضم ، بل عن طريق البناء اي التوحيد الاقتصادي والتربوي والثقافي،وان خير ضمان لاي وحدة ، هو شعور اكثرية المواطنين بانها تحمل اليهم فوائد ملموسة ، ومشاركتهم في صنعها بواسطة المؤسسات الديمقراطية .

**باسم الجسر**

